

شؤون عالمية
2 تركي يستخدم المرح لعارضة العنصرية الألمانية
ثقافة
10 حدائق الملك، لفاطمة أفبير: صورة جنتمانية للجنرال

رأي
المؤتمر القومي العربي في بغداد دليل «حال الأمة»، 19
اخيرة
القبض على تنظيم لشواذ في مصر 20

سعدى لا يعارض منح منطقة القبائل حكما ذاتيا

## الجزائر: مقتل 11 شخصا في حجاز مزيف قرب الاوراس

الجزائر - «القدس العربي»  
من مولود مرشدي:

نذر بلاغ جزائري رسمي ان مجموعة مسلحة قتلت 11 شخصا ببلدة مروانة بالقرب من باتنة بالاوراس (430 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية). ولم يعط البلاغ النسب المصنوع لصالح الامن وتوضيحات حول ظروف الذبح الجديدة التي شهدتها منطقة عرفت هدوءا نسبيا في الشهرين الاخيرين. ولكن شهود عيان أعلنوا ان مجموعة مسلحة من 15 عنصرا نصبت حجازا مزيفا حوالي الساعة 06.00 بالتوقيت المحلي (05.00 غ) على الطريق الرابط بين مروانة وباتنة وحي مسافة تقدر بنحو 30 كلم.

ويعد توقيف وابتزاز عدد من السيارات، عمدت هذه المجموعة الى قتل اربعة من ركاب إحدى الشاحنات الصغيرة التي كانت تقل خرافا. ويعتقد ان وراء العملية عناصر من «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بقيادة حسن حطاب، وان منفذها ساعده الامين عبدالرزاق «البارا» (الظني)، وهو عسكري سابق فر من الخدمة.

مبارك والبشير بحثا السلام بالجنوب

## السودان يشهد تطييعا مع القاهرة وعودة التمثيل الدبلوماسي مع اوغندا

الخرطوم - «القدس العربي»  
- من كمال حسن بخيت:

شرم الشيخ (مصر) - وكالات: اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره السوداني عمر حسن البشير في منتجع شرم الشيخ بجنوب سيناء امس الأحد وتركزت محادثتهما على تحقيق السلام في جنوب السودان والعلاقات الثنائية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط في ختام المحادثات عن مبارك تأكيده «مساندة مصر للسودان والوقوف الى جانبه، وحرصها على وحدة التراب الوطني للسودان وبذل كل جهد من اجل تحقيق الاستقرار والوئام في كافة ربوع السودان».

وقال البشير ان «محالات العمل بين مصر والسودان تسبح بمزيد من التعاون» واعرب عن تقديره لمبارك ومواقفه المساندة للسودان الاقليمي ودوليا وعلى المستوى الثنائي وعلى كافة الاصعدة».

ورد على سؤال حول ما اذا كانت المحادثات قد تناولت سبل تفصيل المبادرة المصرية - الليبية قال البشير ان محادثاته مع الرئيس مبارك تناولت سبل تنشيط هذه المبادرة واعمالية الوصول بها الى نتائج ايجابية.

وقال وزير الزراعة السوداني مجذوب الخليفة احمد في تصريحات نشرت امس ان التكامل الاقتصادي بين البلدين من اهم الموضوعات على جدول اعمال الرئيسين البشير ومبارك - ويتزامن هذا التقارب المصري -

الجهات العليا تتدخل لحل خلاف نتج عن معاكسة فتاة شركسية

## الاردن: نائب يقضم اذن زميله في البرلمان واحتياطات امنية لمنع وقوع اشتباكات عشائرية



النائب منصور مراد بعد ان اجريت له جراحة لاعادة الجزء المتبقي من اذنه في احد مستشفيات عمان امس (رويترز)

تصيب بسوسمها هذا الجزء، واذك من ابناء الاردن الاشم، تورق نفوسهم وتشكك في انتمائهم، وتطعن في مواطنيتهم، مستغلا حداثا عارضا او مقصدا لخطأ هنا او هفوة هناك، مشيرا الى ان هذه المذكرة لا تستهدف الا شخص النائب احمد العبادي، ولا تمس باي شكل من الاشكال وعلى وجه الاطلاق عشيرته الاصلية»، وكانت شخصيات شركسية اصدرت بيانا مفصلا هذه نددت فيه بالتميز «في الاصول والمانات خدمة لصالح فئة فاسدة مارقة لا تمثل ايا من عشائر الاردن حتى تلك التي تسمى باسمها عند الاستهزاء بسيادة القانون وحقوق الانسان والمواطنة وحتى الاستهزاء بالشرع والاعتداء على الاعراض».

وقبيلة لنزع فتيل أزمة بين الفئتين، لكن يبدو ان الحركة الجديدة بين الثنائيين وترت الجواء مجددا في هذه المنطقة الواحدة منذ عشرات السنين قبل ان يقود العبادي نفسه قبل اسبوعين مجموعات من اقربائه تدعو لطرد الشركس من الاردن.

والعبادي معروف بمواقفه المثيرة للجدل وسبق ان حول المحاكمة بتهمته تقديت الوحدة الوطنية عندما دعا لصادرة نصف املاك الفلسطينيين في البلاد واخراجهم من الاردن. ودعوات العبادي المتطرفة كانت دوما تثير قلق السلطات المحلية وتثير حساسية فئات اجتماعية متنوعة.

ومما جاء في رسالة النائب مراد الموجهة لرئيس مجلس النواب ان ممارسات العبادي «استفزازية»

عشائر العبايد والشركس في منطقة وادي السير وغربي العاصمة، واثر الخلاف بين الثنائيين توجهت دوريات أمنية مكثفة للمنطقة لتنع ذوي الثنائيين من الاشتباكات، فيما اتخذت احتياطات خاصة واجريت اجتماعات مع قادة قبيلتين من الجانبين للحيلولة دون تحول المسألة الى معارك بين العشيرتين.

وكانت السلطات الامنية تعالج بهدوء منذ اسبوعين خلافا متصاعدا بين العشيرتين في نفس المنطقة إثر اعترافات بين شباب من الجانبين نتجت عن «معاكسة فتاة شركسية»، حيث اصيب بسبب هذه الاشتباكات شابان شركسيان في ما اعتقل عشرة اشخاص اناك من الطرفين.

وقبل خلاف الثنائيين تحركت شخصيات وطنية

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

قضم عضو في مجلس النواب الاردني اذن زميله خلال اشتباك بالقبضات في البرلمان امس الاحد، على خلفية خلافات عشائرية.

وقال مسؤولون وشهود عيان ان الثنائيين احمد العبادي ومنصور مراد اشتبكا قبل جلسة في مبنى البرلمان، وتبادل الرجلان السباب واللكمات قبل ان يقضم العبادي جزءا من اذن مراد اليمنى، ونقل مراد من فوره الى مستشفى قريب حيث اجريت جراحة لاعادة الجزء المتبقي من اذنه.

ورفع رئيس البرلمان عبد الهادي المجالي الحصانة عن الرجلين وطلب من السلطات القضائية التحقيق في الحادث، وقال مسؤولون ان الشاجرة نشبت بسبب نزاع بين عشيرتي العبادي البدوية ومراد الشركسية.

وبوجب اجراءات التباينة في مجلس النواب الاردني امس الاحد قيام الشرطة الفلسطينية بالاعتقال في نهاية العزيرين الرئاسي الذي اعتقل في نهاية نيسان (ابريل) معتبرة انه من الضروري ابقاء الاشخاص المسؤولين عن تنفيذ هجمات مناهضة لاسرائيليين قيد الاعتقال.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اتهم دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء اربيل يقيمون من مسؤولون الفلسطينيين باتتبع سياسة غير ثابتة حيال «الاربابين».

## انفجار يدمر مطعما في بعلبك

بعلبك (لبنان) - اف ب: دمر انفجار متعمد مطعما فجر امس الأحد في وسط مدينة بعلبك، شرق لبنان، في منطقة ينتشر فيها الجيش السوري دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات. وقالت الشرطة اللبنانية ان الانفجار نتاج عن قذيفة لم يعرف عيارها ولا طريقة تفجيرها ادى كذلك الى تدمير ثلاث سيارات متوقفة امام المطعم وتهشيم زجاج عدد من المنازل المجاورة.

ولم تعط الشرطة اى معلومات حول دوافع تفجير «مطعم الايمان» الذي افتتح اخيرا، واكد سكان من المدينة ان المطعم لم يكن يقدم الكحول.

## اسرائيل تندد بالافراج عن الرئاسي

القدس - اف ب: دانت اسرائيل امس الاحد قيام الشرطة الفلسطينية بالافراج عن السؤول في حماس عبد العزيز الرئاسي الذي اعتقل في نهاية نيسان (ابريل) معتبرة انه من الضروري ابقاء الاشخاص المسؤولين عن تنفيذ هجمات مناهضة لاسرائيليين قيد الاعتقال.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اتهم دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء اربيل يقيمون من مسؤولون الفلسطينيين باتتبع سياسة غير ثابتة حيال «الاربابين».

## جدل في ايران بعد تعليق صدور صحيفة اصلاحية

طهران - اف ب: اعلن مسؤول في وزارة الثقافة الإيرانية امس الاحد ان «منع صدور صحيفة «نوسازي»» الاصلاحية التي تم تعليق صدورها في التاسع من ايار (مايو) بعد خمسة ايام من الصدور، وقال رجب علي مزروي السؤول في الجهاز الذي يسمح بصدور الصحف في وزارة الثقافة انه «كان يترقب على المحك ان تطالب راي مكتب مراقبة المطبوعات» وصحيفة «نوسازي» هي الصحيفة الثامنة عشرة التي يتم تعليق صدورها منذ نيسان 2000، من قبل القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون.

## دمشق: صدور صحيفة سياسية جديدة لا تخضع لاشراف الدولة

دمشق - اف ب: صدرت صحيفة «النور» الناطقة بلسان الحزب الشيعي السوري امس الاحد تصحيح ثالث صحيفة تصدر في سورية منذ مطلع العام الجاري ولا تخضع لاشراف الدولة.

وقال يوسف فيصل الامين العام للحزب الشيعي لوكالة «فرانس برس» ان «النور» «صحيفة حوار منفتحة على كل الآراء والافكار الماركسية والقومية والدينية والاشتراكية»، واصفان ان على رأس مهماتها القضية الفلسطينية والدفاع عن خط سورية الوطني.

وخصصت الصفحة الاولى من الصحيفة لاختيار الانتفاضة مع عنوان المناهضة ضخم يقول ان «اسرائيل تحرق المدن الفلسطينية وتقتل المواطنين العزل».

## انخفضت مراجعاتهم للعلاج إلى النصف والصيدليات الخاصة لم تعد تقدم أي حسم

## الامارات توقف صرف أدوية بالمجان للوافدين للحد من المرضى «الدواعين»

أبوظبي - «القدس العربي» - من معن البياري:

قررت دولة الإمارات العربية المتحدة وقف صرف الصيدليات في العيادات والمستشفيات الحكومية الأدوية لغير الإماراتيين، بالنظر إلى أن مثل هذا الإجراء صار معمولا به في أكثر من بلد خليجي، إلا أن بدء العمل بهذا القرار منذ بداية الشهر الحالي كشفت عن انخفاض كبير في أعداد المراجعين والمترددين على هذه العيادات والمستشفيات في مختلف المناطق الطبية، ووصل إلى حوالي خمسين بالمائة، ما دعا بعض الظرفاء ليسأل عما إذا كان الخمسون بالمائة الآخرون تعافوا فجأة أم أنهم شدوا الرحال إلى المستشفيات الخاصة، أم أن الأمراض التي كانت تصيبهم خافت وهربت من رسوم وزارة الصحة على الأدوية؟ ولم يتسأل هؤلاء الظرفاء فيما اذا كان هؤلاء لا يملكون المرض أو لا يملكون سعر الدواء.

وحسب بعضهم، فإنه إذا كان من بين كل عشرة مراجعين كان هناك خمسة مرضى حقيقيين فذلك يعني أن الإمارات كانت متخمة بمرضى «دواعين» من ثلاثين جنسية على الأقل يقيمون فيها، يذهبون إلى

## اسرائيل لم تتأثر من الضغط الامريكي في مسألة المستوطنات

## لجنة امريكية تخول بوش فرض عقوبات على السلطة

القدس - دمشق - «القدس العربي»:

ذكرت اسرائيل امس ان شخصيات رفيعة المستوى في لجنة الشؤون الخارجية المنتخبة من مجلس النواب الامريكي قدمت مشروع قانون بخول الرئيس جورج بوش صلاحية فرض عقوبات شديدة للغاية على السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير.

وقالت الاداعة الاسرائيلية انه بموجب مشروع القانون هذا يتوجب على الرئيس الامريكي ان يقدم للكونغرس في غضون ثلاثين يوما تقريرا مفصلا بما اسماها «الانتهاكات الفلسطينية للانتهاكات الموقعة مع اسرائيل»، واصفان ان من بين العقوبات المقترحة فرضها منع دخول شخصيات فلسطينية الى الولايات المتحدة وخفض مستوى مكتب منظمة التحرير في واشنطن واعتبار المنظمة «ارهابية»، وعدم تقديم مساعدات امريكية لمناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

جاء ذلك فيما يقوم محمود عباس (ابو مازن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) بزيارة لواشنطن حيث سيلتقي كبار المسؤولين الامريكيين.

والهدف من اللقاءات «بهدف سبل الخروج من الأزمة» التي تشهدها الاراضي المحتلة، ويقوم مسؤول فلسطيني آخر، وهو وزير الحكم المحلي صائب عريقات بزيارة لنينيوورك للقاء امين عام الامم المتحدة كوفي عنان، ضمن «حملة دبلوماسية لشرح وجهة النظر الفلسطينية» ازاء الازواج المتدهورة.

في ذلك قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان الفلسطينيين لن يعيدوا لطاولة المفاوضات ما لم توقف اسرائيل بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي الآونة الاخيرة انسحقت الولايات المتحدة للتوسع الاستيطاني، لكن وزير المالية الاسرائيلي سيلفان شالوم قال ان اسرائيل لم تتأثر من الضغط الامريكي في موضوع المستوطنات ولم تستسلم له.

## تأخر اقلاع الطائرات في بيروت والقاهرة عاصفة رملية تضرب عددا من دول المتوسط

نيقوسيا - اف ب: ضربت عاصفة رملية امس الاحد عددا كبيرا من دول الحوض الشرقي للمتوسط، ما ادى الى غلق مطار عمان.

وقد ضربت العاصفة نفسها ايضا القدس حيث انحسرت الرؤية وامطرت في المساء مع تدن كبير في درجات الحرارة.

وقررت اجهزة الارصاد الجوية انه من المتوقع هطول امطار وحدوث عواصف رملية تضرب بيروت والقاهرة في وقت مبكر من اليوم الاثنين وان الطقس سيتحسن بعد ذلك.

يذكر ان فصل الربيع في شرقي المتوسط عادة ما يصبح معه رايحا رملية خماسينية، نسبة لما يعرف بانها تدوم خمسين يوما.



## ولي عهد البحرين يزور مصر في 21 الجاري

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاحد ان ولي عهد البحرين القائد العام لقوة الدفاع الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة سيقيم زيارة مصر بين 21 و24 ايار (مايو) الحالي.

واضافت ان الشيخ سلمان يقوم بالزيارة بناء على دعوة من رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد الذي سيجري معه محادثات حول «وسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات».

واوضحت ان ولي عهد البحرين سيقيم بزيارة مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية.

ويشار الى ان امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قام في اذار (مارس) الماضي بزيارة الى منتجع شرم الشيخ حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك.

## رسالة من الامير سعود الفيصل الى وزير الخارجية القطري

الدوحة - اف ب: ذكرت وكالة الانباء القطرية امس الاحد ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني تلقى امس رسالة خطية من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

وقالت الوكالة ان الرسالة التي تم تسليمها عبر القنوات الدبلوماسية، تتناول «العلاقات الثنائية» بين البلدين.

يذكر ان قطر والسعودية وقعتا في 21 آذار (مارس) اتفاقا نهائيا بينهما لترسيم سبتين كيلومترا من الحدود البرية والبحرية بعد خلاف استمر اكثر من 35 عاما في هذا الشأن.

وقد قام امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في نيسان (ابريل) الماضي بزيارة الى السعودية اجري خلالها محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تناولت «مجال الاوضاع على الساحات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية».

يذكر ان قطر والسعودية وقعتا في 21 آذار (مارس) اتفاقا نهائيا بينهما لترسيم سبتين كيلومترا من الحدود البرية والبحرية بعد خلاف استمر اكثر من 35 عاما في هذا الشأن.

وقد قام امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في نيسان (ابريل) الماضي بزيارة الى السعودية اجري خلالها محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تناولت «مجال الاوضاع على الساحات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية».

## خمسة لاجئين افغان قدموا بشكوى سرقة ضد الشرطة

كاليه (فرنسا) - اف ب: افاد مصدر قضائي امس الاحد ان خمسة لاجئين افغان قدموا بشكوى ضد الشرطة الفرنسية التي اقدم رجالها، بحسب زعمهم، الى اخذ الاموال التي كانت بحوزتهم بعد توقيفهم قرب النفق العابري للمانش في شمال فرنسا.

وقد تم فتح تحقيق اداري وقضائي بناء على الشكوى.

وكان الافغان الخمسة قد غادروا مكان اقامتهم في سانغتا (شمال فرنسا) يوم الاحد الماضي ليحاولوا العبور الى انكلترا عبر النفق العابري للمانش، لكن دورية أمنية فرنسية اوقفهم للملك من هوياتهم وما لبث افرادها ان «سرقوا» 1066 دولارا، (حوالي 1100 يورو) التي كانوا يحملونها لعبور النفق.

واوضح ميشال ميرو، المدير المساعد لمركز اقامتهم ان الالبيين سجلوا رقم لوحة الشرطة وادعوا الى المركز لانهم لا يعرفون اين وكيف يتقدمون بالشكوى. ثم توجهوا الى مركز شرطة كاليه (شمال فرنسا) حيث تقدموا بالشكوى.

يذكر ان مركز الصليب الاحمر في سانغتا يقبع في شمالا 554 لاجئا من 15 دولة، وهو عنصر قديم تابع ل«بيروتايل»، تم تحويله في عام ايلول (سبتمبر) 1999 الى مركز للطوارئ الانسانية. وينتظر اللاجئين فرصة العبور الى بريطانيا، حيث قوانين الهجرة اقل صرامة.

## الحكم النهائي في قضية مصري منهم بالنجس لصالح اسرائيل في 13 حزيران

القاهرة - اف ب: افاد مصدر قضائي امس الاحد ان المحكمة العليا لان الدولة في مصر حددت يوم 13 حزيران (يونيو) للمقبل موعدا لصدور حكمها النهائي بحق المصري شريف فوزي الغيلالي المتهم بالنجس لصالح اسرائيل.

واستمعت هيئة المحكمة امس الى شهادة المحقق العسكري في سفارة مصر في مدريد اللواء مجدي شهدي لاكثر من ثلاث ساعات كما استمعت الى مرفعة الدفاع وتعيين نيابة أمن الدولة العليا عليها، وأكد الشاهد انه التقى المتهم الذي عرض عليه «شراء خمس زوارق بحرية مزودة بصواريخ روسية الصنع لصالح شركة بريطانية»، مشيرا الى انه لم يلق بالتمتع بعد ذلك.

وطالب محامي الدفاع احمد سعيد عبد الخالق الغيلاني ان «تقدم دليلا واحدا على ان المتهم الحق الاضرازا بمعاينة مصر السياسية او الاقتصادية او العسكرية».

ويتم الغيلالي (34 عاما) الذي اوقف في 27 ايلول (سبتمبر) في منزله بضاحية القاهرة الشمالية الشرقية ب «التجسس لصالح الموساد وتلقي اموال منه مقابل تزويده بمعلومات حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية في مصر وبالعرض لصالح الامن القومي في البلاد».



ولي العهد السعودي الامير عبد الله اثناء لقائه بوزير الخارجية الإيراني كمال خرازي في جدة السبت (14 ب)

# الرياض تأسف للاتهامات ضد ايران بالتورط في اعتداء الخبر

جدة (السعودية) - اف ب: اعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن اسفه للعلاقات المحظورة بين البحرين والووش الصناعية التابعة للقطاع الخاص بأسعار أعلى بكثير من تلك التي تباع بها الدولة الكهربية للمواطنين.

وانتشرت ظاهرة بيع الكهربية في بغداد والمدن العراقية الأخرى خاصة المحافظات الجنوبية، مثل البصرة والناصرية العمارة التي ما زال فيها التيار الكهربائي يشهد انقطاعات تصل إلى أكثر من اثنتي عشرة ساعة في اليوم.

وتستفيد من تلك الظاهرة العوائل المسورة والقادرة على الدفع فقط.

يذكر ان الشركات الفرنسية واليوغسلافية قامت بتشديد عشرين ملجأ كبيرا في العاصمة بغداد وزودتها بكافة الخدمات من كهرباء وماء وغاز ومستلزمات وقاية وطوارئ أخرى.

## توقيف اربعة غربيين جدد في قضية تهريب كحول في السعودية

الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة «الوطن» السعودية امس الاحد ان السلطات السعودية اوقفت اربعة غربيين آخرين في قضية تهريب كحول الى المملكة.

وقالت الصحيفة ان الغربيين الاربعة وهم يوناني وأمريكي وبريطانيان اوقفوا بعد ان ضبط رجال الجمارك في ميناء جدة على البحر الاحمر «حاوية محملة بكمية من الخمر كانت مخبأة» في داخلها.

واضافت ان اليوناني الذي ذكرت الاحرف الاولى من اسمه «ل ب م» ويقع في المملكة استقبل هذه الشحنة، موضحة انه «ثبت في التحقيقات معه انه يهدف الى تزويجها بمساعدة القيم الامريكي والبريطانيين». يذكر ان الخمر محظورة في المملكة.

وينظر عدد من البريطانيين وبلجيكي وكندي معتقلون حاليا، محاكمتهم بتهمة تهريب الكحول الى المملكة، بينما تجري تحقيقات للتحقق من مدى ارتباط عمليات التهريب المرعبة هذه بسلسلة من الهجمات التي استهدفت بعثة القنصل العام السعودي في السويدية.

# كاسترو في قطر باول زيارة للخليج كوبا تعرض معالجة جرحي الانتفاضة وتنصح العرب بالتضامن في وجه شارون



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اثناء استقبال الرئيس فيدل كاسترو في الدوحة امس (14 ب)

العربية، على تحقيق قدر اكبر من التضامن والوحدة لاملاك القدرة على مواجهة الصلف الاسرائيلي، مؤكدا ادانة هافانا القوية للاعمال العدوانية والقمعية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعرض السفير استقبال جرحي الانتفاضة وارسال اطباء كوبيين الى فلسطين، مشيرا الى ان اعدادا كبيرة من الطلبة الفلسطينيين يدرسون في الجامعات الكوبية.

كان امير قطر قد زار كوبا في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي حيث تم خلالها التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي ونشر ثقافتها المعروفة... هؤلاء اصحاب المقيم بلندن «هناك حكومات تستغل الانترنت لاصحاب صوتها ونشر ثقافتها المعروفة... هؤلاء اصحاب الفكر الرقابي يعودون اليها وكانهم ولدوا من جديد» بغرض السيطرة على الانترنت وقمع حرية التعبير.

واضاف قائلا «هذا الوضع علينا ان ننتبه اليه كثيرا وهو وضع لم يعد مقبولا».

## الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

استقبلت الدوحة امس الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي وصل على رأس وفد كبير يضم ستة اشخاص بينهم وزير الخارجية ورئيس الشؤون الاقتصادية بالجمهورية الوطنية، ومئة وسبعة واربعين مرافقا.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مقدمة مستقبلي الرئيس الكوبي الذي يعتبر اول مسؤول كوبي على هذا المستوى يزور الدوحة، علما بان قطر هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تستضيف بعثة كوبية وديبلوماسية على مستوى سفارة.

ورغم ان التبادل التجاري بين البلدين مواضع الى حد كبير، فان زيارة كاسترو الذي يصطحب عددا من المسؤولين الاقتصاديين قد تدفع العلاقات الى آفاق ارحب من التعاون، بما في ذلك فتح فرص استثمار مهمة للطرفين وخاصة في القطاع السياحي الكوبي، وكذلك التعاون في المجالات الصحية والرياضية، وعلاوة على ذلك فان اعدادات الشرق الاوسط وخاصة العدوان الاسرائيلي الشرس على الشعب الفلسطيني ستكون له مكانة بارزة على طولة المحادثات القطرية.

خصوصا على ضوء التأييد الكوبي المطلق للقضية الفلسطينية في وجه المخططات الصهيونية، وفي هذا الاطار رحب السفير الكوبي في الدوحة خلال حديث ادلى به عشية زيارة الرئيس كاسترو، الدول

# العراق: لجنة برئاسة قصي للتحقيق بسرقة المحولات الكهربائية

عمان - «القدس العربي» - من علي كاظم:

نشرت مصادر عراقية مطلعة في بغداد و عمان ان لجنة تحقيقية خاصة يرأسها الابن الاصغر للرئيس العراقي قصي وقصم في عضويتها عبد حميد حمود المراقق الاقدم للرئيس الدفاع المدني للتحقيق في عمليات سرقة المحولات الكهربائية أو استبدالها بمحولات قديمة ذات قدرة كهربائية أقل.

والحوالات المسروقة هي تلك التي زودتها الشركات الفرنسية لملاجئ المدينة العراقية التي قامت بإنشائها في الضمانيات خلال الحرب مع إيران ومنها ملجأ العامرية الشهير الذي دمرته الطائرات الأمريكية أثناء حرب الخليج الثانية.

واضافت نفس المصادر ان بعض تلك المحولات وادواتها الاحتياطية اخذت تظهر في العديد من الحارات والأزقة في

## تقليل عدد مرشحي الرئاسة الى 30 في ايران

طهران - رويترز: قالت الادارة الرسمية في ايران امس الاحد ان مجلس مراقبة الدستور المتشدد خفض عدد المرشحين لانتخابات الرئاسة التي تجرى في حزيران (يونيو) الى 30 مرشحا بعد ان زاد عددهم الى 800 مرشح.

ويبدو مؤكدا تقريرا في اغوز الرئيس محمد خاتمي بفترة رئاسة ثانية، لكنه يظل على تفويض شعبي كبير لانجاز حملة اصلاحاته في مواجهة معارضة من المؤسسة المحافظة.

وقالت الادارة ان المرشحين الثلاثين المتبقين يواجهون مزيدا من التضييق مؤلماهم الاسلامية من قبل مجلس مراقبة الدستور قبل اعلان قائمة المرشحين النهائية في الايام القليلة القادمة.

ومن المتوقع اعلان نتيجة هذا الفحص النهائي في 18 ايار (مايو)، ويضم المجلس المكون من 12 عضوا منهم ستة من رجال الدين المحافظين ويعينهم الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي وستة محامين يختارهم البرلمان من قائمة يقدها رئيس السلطة القضائية الذي يعينه ايضا خامنئي.

وبدا الحزب الاصلاحى الرئيسي في

## اعضاء مجلس بلدي يوسعون رئيسهم ضربا

طهران - اف ب: هاجم اعضاء مجلس بلدي في ايران رئيس البلدية واسعوه ضربا واصابوه بجروح خلال جلسة عمل، حسب ما نقلت امس صحيفة «رسالات» الايرانية امس الاحد.

فقد تعرض للاعتداء والضرب محمد مبرهان رئيس بلدية كرمنشاه (غرب ايران) من جانب اعضاء المجلس البلدي الذين ارادوا بذلك التعبير عن احتجاجهم على رغبته الاستمرار في مسؤولياته.

واضافت الصحيفة ان المشادة بدأت عندما اكد رئيس البلدية ان مدة ولايته لم تنته بعد، مشيرة الى ان اعضاء المجلس البلدي، الذين لم تعجبهم ملاحظة الرئيس هاجموه فجأة واسعوه ضربا.

## السلطات الايرانية تعلن الحرب على مقاهي الانترنت

طهران - اف ب: اعلنت صحيفة اصلاحية امس الاحد انه تم اغلاق حوالي 400 مقهى الانترنت في طهران وينتظر عدد اخر الصبر ذاته بحسب شهادات جمعتها فرانس برس.

وحسب الشهادات فان السلطات الايرانية كانت قد حددت مهلة قصوى لمقاهي الانترنت للاستحصال على «اذن بالعمل وترخيص باستثمار الانترنت».

وذكرت صحيفة «هايماستيغي» الاصلاحية ان حوالي 400 مقهى تباع خدمات استخدام الانترنت قد اغلقت، مشيرة الى ان موجة التبع هذه تهدف الى الحد من استخدام الانترنت في ايران، وتستهدف الشرطة بوجه خاص المقاهي الواقعة في الاحياء الشمالية، المسورة عموما.

يذكر ان ايران بعد ان تجاهلت طويلا «شبكة الانترنت الشيطانية» في اشارة الى انها امريكية المصدر - عادت وعرفت «انفجار» حقيقيا في هذا المجال خلال السنوات

## توقع عودة صحافيين منفيين الى اليمن

صنعاء - اف ب: افاد مسؤول في نقابة الصحافيين اليمنيين امس الاحد ان الاتصالات تجري لتمكين صحافيين يمنيين يعيشون في المنفى منذ حرب الانفصال عام 1994 من العودة الى وطنهم قريبا.

وقال هذا المسؤول لوكالة فرانس برس طالباً عدم الكشف عن اسمه ان «ترتيبات تجري لعودة قريبا 17 صحافيا يعيشون في القاهرة الى اليمن».

وتابع المصدر نفسه ان عشرات الصحافيين بينهم احمد الهديشي رئيس التحرير السابق لاسبوعية الوحدة الحكومية اضافة الى صحافيين كانوا يعملون في تلفزيون عدن وصحيفة (14 اكتوبر) والذو صوث (العمال) سيعودون من المنفى الذي اختاروه غداة فشل محاولة الانفصال الجنوبية.

وكان اليمن الشمالي والجنوبي توجد في الخافي والعشرين من ايار (مايو) 1990 ما سادى الى قيام الجمهورية الحالية.

# دهشوا لرؤية مسؤولين حكوميين يسيطرون على اللقاء ويتحدثون عن تسامح متزايد ازاء حرية الصحافة صحافيون عرب ينتقدون الحكومات «بلطف» بعد ان غرهم كرم الضيافة في منتدى بدبي

دبي - من روج عبيدو:

لم يجد الصحافيون العرب المجتمعون في واحد من أقمخ الفنادق في الامارات العربية المتحدة على نفقة الحكومة كلاما يوقلونه. فقد اندمخ الصحافيون الذين جاءوا للدي للحمضون منتدى الاعلام العربي الاول لرؤية مسؤولين حكوميين يسيطرون على اكبر تجمع صحافي عربي يتحدثون عن تسامح متزايد ازاء حرية الصحافة في الدول العربية. وتساءل صلاح الدين حافظ الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب «اذا كانت الامور ودية بهذا الشكل كما صورها بعض وزراء الاعلام فلماذا ان هذا الاعلام الخائب».

وقال كان في نقاش على هامش منتدى الشهر الماضي (14 ايار) ان شارك في مثل هذا الترويج. وكان حافظ كان احد متحدثين فلال سخروا علانية من السياسات شديدة الوطأة التي تتبعها

بعض الحكومات العربية ضد الصحافة التي تتضمن قوانين الطوارئ وشبه احتكاك لمانفذ الاعلام واغلاق الصحف والاعتقالات. وقال «الاختراق الحكومي يبيمن على معظم النقابات العربية بصورة او باخرى». وتابع القول بان احزاب المعارضة السياسية اما غائبة او ضعيفة. واضاف «لا داعي لان نخدع انفسنا».

ووافق الكثير من رؤساء تحرير الصحف معه في رأيي. لكنهم لم يتحدثوا بنفس الجراءة بعد ان غرهم كرم ضيافة حكومة دبي التي حجزت لهم جميع الانحة المزدوجة في فندق برج العرب المطل على البحر والمكون من 56 طابقا والتي تبدأ اسعار الإقامة فيها بنحو 1500 دولار في الليلة. والى جانب الإقامة المجانية اعطت دبي ايضا تذاكر طيران في الدرجة الاولى لصحافيين من أنحاء العالم العربي واوروبا وخصصت لهم سيارات سباقين واقامت حفلات عشاء فاخرة. وقال رئيس تحرير صحيفة





## السلطة تنفي وجود مدافع هاون في الضفة وإسرائيل تؤكد.. وقصف يلي اشتباكا مسلحا في محيط نابلس استشهاد فلسطيني بهجوم دبابة اسرائيلية والجيش يتوغل في رفح



فلسطينيون يشاركون بتشييع جثمان الشهيد سليمان العروق في مخيم المغازي في غزة (رويترز)

■ القدس -حي المغازي - غزة- رويترز- ا ف ب: أعلن مصدر أممي وشهود عيان فلسطينيون أمس الأحد ان الجيش الاسرائيلي توغل أكثر من مئة وخمسين مترا داخل الأراضي الفلسطينية في رفح قرب الحدود مع مصر وهم منزل فلسطينيا.

وقال المصدر الاممي لوكالة فرانس برس «ان عددا من الجرافات ترافقها دبابتان ومجنزرات عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي قامت بعملية تجريف في حي السلام برفح قرب الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة وتوغل في الأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية لأكثر من مئة وخمسين مترا وسط اطلاق كثيف لل نار من الرشاشات الثقيلة».

وأشار المصدر الى ان «الجيش الاسرائيلي هدم منزلا فلسطينيا يعود للمواطن احمد حمدان الشاعر في حي السلام برفح قرب الحدود مع مصر ويتكون المنزل من طابق واحد من الباطون المسلح ويأوي تسعة افراد».

وأوضح شهود عيان «ان تبادل اطلاق النار وقع بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي قرب بوابة صلاح الدين برفح فيما شوهدت الجرافات الاسرائيلية تقوم باعمال تجريف في الجهة الفلسطينية قرب الحدود الفلسطينية المصرية في نفس المنطقة».

وكان الجيش الاسرائيلي اقتحم حي السلام الفلسطيني برفح وهدم عددا من المنازل الفلسطينية وجرف مئات الدونمات في عملية طالت تجريف عدد من المنازل بمقنعة بوابة صلاح الدين ومخيم رفح المجاور أيضا وفقا للمصادر الامنية الفلسطينية.

واستشهد فلسطيني في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية عندما أطلقت دبابة اسرائيلية نيرانها على مخيم المغازي للاجئين في غزة بعد ان سمع شهود عيان صوت انفجار قرب مستوطنة نتساريم اليهودية.

وقال مسؤولو امن ومستشفيات فلسطينيون ان سليمان العروق (45 عاما) استشهد في رد اسرائيلي على ما يبدو على هجوم بقذائف المورتر على مستوطنة نتساريم.

واضافوا ان عشرات آخرين اصيبوا في الهجوم منهم واحد على الاقل في حالة خطيرة، وجاء هجوم الدبابة بعد هجوم بالصواريخ شنته اسرائيل على سيارة تقل ضابط مخابرات فلسطيني في الضفة الغربية وتوغلها في منطقة فلسطينية في قطاع غزة في وقت سابق أمس ال اول.

وعلى جبهة اخرى السبت أطلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية صواريخ على سيارة ضابط مخابرات في مدينة جنين بالضفة الغربية مما اسفر عن استشهاد نشط من حركة حماس الذي كان يقف بجوار السيارة أثناء الهجوم استشهدا، وقال مسؤولو المستشفى ان 16 آخرين اصيبوا بجروح.

وتعددت جماعة كتائب شهداء الأقصى بالناظر لقتل الصباغ وقال مراسل رويترز في مكان الحادث ان اربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية أطلقت ثلاثة صواريخ على سيارة عويس.

وانتشرت بقع الدماء وبقياء السيارة في انحاء الشارع وقال شهود عيان ان اول قذيفة سقطت على الطريق بالقرب من السيارة واحتدت حفرة كبيرة، وتمكن عويس من الفرار ولكن صاروخا اخر استهدفه فاصاب منزلا على مقربة منه، واصيب ضابط المخابرات بشظية في راسه.

وقال توفيق الطيراوي رئيس المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية لرويترز ان اسرائيل حاولت اغتيال ضابط المخابرات الفلسطيني عبد الكريم عويس باطلاق صواريخ من طائرة هليكوبتر على سيارته.

### شعث: ارتكبنا خطأ كبيرا بالموافقة على تأجيل البحث في قضية الاستيطان

رام الله - من هشام عبد الله:

اتهمت السلطة الفلسطينية امس الأحد اسرائيل بشن «حرب ذرية» ضد الفلسطينيين من خلال عمليات القتل والتدمير التي تصارعت في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكبرت دعما لتقرير ميتشل في بنوده «السياسية والاقتصادية».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نيبيل شعث للصحافيين في وصفه للعمليات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة بقدر اصبحنا ندفا لحرب اسرائيلية ذرية، انه ارباب دولة يمارس ضد الشعب الفلسطيني.

واضاف في إشارة الى عمليات التوشل وتدمير المساكن واغتيالات الناشطين التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة خصوصا (دنيا اسرائيل) تغضب غزة بوميا، وقد اطلقت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لتعصي الحقائق لجيشها لتفتيح هجمات داخل مناطق الاستيطان الفلسطينية الامر الذي اعتبره الفلسطينيون «التصديا خطيرا»، لا يمكن السكوت عليه، وكان

في رفح في قطاع غزة، واسفرت هذه العمليات التي نفذ معظمها في قطاع غزة عن وقوع ضحايا كثيرين بينهم اطفال والحاق الوجعات جسيمة في الممتلكات الفلسطينية.

وقال سمعيل عيسى في بيانها انها ستقدم الثلاثاء ملاحظاتها على تقرير لجنة ميتشل الدولية لتعصي الحقائق في الأراضي المحتلة كسرت السلطة الفلسطينية ترحيبها بالتقرير لا سيما

التوصية الخاصة بوقف الاستيطان الاسرائيلي، وقال شعث «لقد قبلنا التقرير بكامله، بما فيه بنوده السياسية والاقتصادية والاقتصادية» مشفورا الى ان نتائج التقرير تدعم المبادرة اردنية - المصرية الخاصة بوضع حد لانهاء الوجعات واستئناف عملية السلام.

(ا ف ب)

### نابلس - القدس - ا ف ب - رويترز: توعدت

كتائب شهداء الأقصى، التعرف بانها تابعة لحركة فتح بالرذ على العملية الاسرائيلية التي اسفرت عن مقتل المسؤول في حق محتصم صباغ السبت في جنين شمال الضفة الغربية.

واكدت «كتائب شهداء الأقصى» في بيان انها تعلن «وبكل وضوح حربيا مفتوحة وبكل الوسائل وفي كل مكان على الصيانة والحتمين».

واضاف البيان ان «اغتيال قائد كتائب شهداء الأقصى في مخيم جنين ومهندس صواريخ الهاون في شمال فلسطين الشهيد المجاهد محتصم صباغ واستشهاد البطل علام جالودي ظهر 12 ايار (مايو) باطلاق اربع قذائف عابرة من طائرات الاباشي الامريكية الصهيونية على سيارة مطاري كتائب شهداء الأقصى ان يزيدنا الا تصميما وتاكيدا على الرد والانتقام».

واكد البيان ان المجموعة «ستستخدم اساليب جديدة متفاجيء والمحتلين».

وقتل صباغ (25 عاما) والملازم اول في الشرطة علام جالودي (21 عاما) واصيب 13 فلسطينيا اخر بجروح في الهجوم الذي نفذته اربع مروحيات عسكرية اسرائيلية واستهدف سيارة متوقفة امام مكتب محافظ جنين السبت.

وبين الجرحى اثنان من مسؤولي حركة فتح هما عبد العزيز عويس ويوسف ابو علي اللذان تمكنا من مغادرة السيارة قبل ان تصيبها صواريخ الطائرات.

واقر اسعاف السابق لرئاسة الاعلان، وزير العلوم والرياسة الاسرائيلي نيتان غانتان في تصريح لاذاعة الجيش امس الأحد بتفتيح عملية التصفية معتبرا انها «تندرج في اطار الحملة العملية الامم المتحدة لوضع حد للعنف».

وقال المصدر السابق لقائد اركان الجيش «انها ضربة محددة هدفها تجنّب التعرض لارباب».

الاول ست قذائف هاون سقطت ثلاث منها في مستوطنة «نافيه كاتيم»، وادت الى اصابة أحد المستوطنين اليهودي بجروح وقد سقطت الثلاث الاخرى قرب المستوطنات اليهودية في شمال قطاع غزة دون ان تقع اصابات.

وشارك حوالي الفتي فلسطيني امس الاحد في مخيم المغازي للاجئين في وسط قطاع غزة في تشييع العروق، ونقل جثمان سليمان العروق في نعش يلغ العلم الفلسطيني الى مدفن في خارج المخيم.

وخلال التشييع اطلق رجال مسلحون الرصاص في الهواء وردوا بعشرات اسلامية واحرقوا الدواليب.

واقاد شهود فلسطينيون ان القصف الذي كان يستهدف موقعا للشرطة في المخيم اصاب ايضا العديد من المنازل. وقصف الجيش الاسرائيلي بالأسلحة الرشاشة الثقيلة وعلى مدار ثلاث ساعات متواصلة منازل في الحي الغربي من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية خلال الليلة قبل الماضية.

وجاء هذا القصف من الدبابات الاسرائيلية بعد تعرض موقع الارتباط والتنسيق العسكري المشترك المقام غرب طولكرم لهجوم بالأسلحة الرشاشة نفذه سقاوسون فلسطينيون.

وادي هذا القصف الى تضرر اوجهات عدة منازل في الحي الغربي من طولكرم والى رحيل عشرات العائلات من منازل هربا من القصف وقد دارت الاشتباكات على عدة محاور غرب المدينة.

كما وقع اشتباك مسلح في محيط قمة جبل جرزيم المثل على احياء مدينة نابلس الشرقية الليلة قبل الماضية استمر لأكثر من ساعة مع خلاله قصف عنيف بالرشاشات الثقيلة، واداد سكان محليون ان تبادل اطلاق النار بدأ في الساعة الحادية عشرة واستمر حتى ساعات فجر الاحد ال اولي.

## كتائب شهداء الأقصى تتوعد بالرد على اغتيال مسؤولها في مخيم جنين وزير اسرائيلي يقر بتصفية نشطاء فلسطينيين

وهي المرة الاولى التي يقر فيها مسؤول اسرائيلي بقتل الفلسطينيين في جنين. وقال وزير الدفاع اسحاق باراك في بيان له ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

وقال باراك ان «العمليات التي نفذتها قواتنا في جنين كانت تصفية».

## عرفات يزور فرنسا في 23 ايار الجاري

■ رام الله - ا ف ب: أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نيبيل شعث امس الأحد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية الى باريس في 23 ايار (مايو) الجاري تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقال شعث للصحافيين «سيلتقي الرئيس ياسر عرفات الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس تلبية لدعوة لقاها الاسبوع الماضي».

واضاف ان عرفات سيلتقي كذلك رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

وأعلن شعث انه سيستأثف الاسبوع المقبل لجلته الاوروبية بهدف شرح وجهة النظر الفلسطينية ازاء المواجهات الدائرة في الأراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة في اليلول (سبتمبر) الماضي.

وقال شعث «ساواصل جولتي الاوروبية في اطار الجهود الدبلوماسية الفلسطينية».

وكان مسؤول في رئاسة الحكومة الاسرائيلية أعلن الخميس ان رئيس الوزراء ارييل شارون وافق على دعوة وجهها اليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك لزيارة فرنسا قريبا.

وقال هذا المسؤول وافضا للكشف عن اسمه ان الزيارة «ستحصل قريبا جدا ويمكن انتكون في اطار جولة على العديد من الدول الاوروبية».

## اسرائيل تعتقل فلسطينيين في الضفة الغربية لاشتباهها بقيامهم بأنشطة «ارهابية»

■ القدس - ا ف ب: أعلن ناطق عسكري اسرائيلي في بيان امس الاحد ان الجيش الاسرائيلي اوقف السبت في الضفة الغربية ثمانية فلسطينيين يشتبه في قيامهم ب «النشطة ارهابية» ضد اهداف الاسرائيلية في هذه المنطقة.

واوضح البيان ان تم اعتقال سبعة اشخاص في قرية تقوع جنوب مدينة بيت لحم مضيفا ان المشتبه في الثامن اوقف في قرية استيا بالقرب من مستوطنة ارييل اليهودية في شمال الضفة الغربية.

واذات وكالة الانباء الاسرائيلية عيتم ان الجيش اوقف ايضا خمسة فلسطينيين امس الاحد للأسباب نفسها في مدينة طولكرم الخاضعة للحكم الذاتي في شمال الضفة الغربية.

من جهة اخرى أعلن الجيش الاسرائيلي ان اسرائيلية اصيبت بجروح طفيفة بشظايا رصاصية خلال تبادل اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ليل السبت الاحد فيما كانت موجودة في منطقة طولكرم على الجانب الاسرائيلي للخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية.

واضاف الجيش ان تبادل اطلاق النار سجل امس الاحد في محيط مجمع مستوطنات غوش قطيف اليهودية في قطاع غزة.

## «حزب الله - فلسطين» يتوعد برد «غير مؤلوف» ضد اسرائيل

■ بيروت - ا ف ب: توعد «حزب الله - فلسطين» امس الاحد بالرد على الممارسات الاسرائيلية «البشعة» بشكل لم يعرفه ولم يره (العدو) من قبل فوق ارضنا المحتلة».

وجاء في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس في بيروت ويحمل توقيع الحزب من «فلسطين» انه «منذ اصدار هذا البيان فاننا سنتعامل مع العدو الصهيوني بالرد الذي لم يعرفه ولم يره من قبل فوق ارضنا المحتلة».

واضاف البيان «كما ان صواريخ وطائرات ودبابات العدو تهدم بيوت شعبنا الفلسطيني فوق رؤوس الاطفال والنساء والشيوخ فان صواريخنا ومدعيتنا ستهدم أيضا بيوت الغزاة فوق رؤوسهم».

وتابع البيان «تعلن قوات حزب الله فلسطين انها ستواصل عملياتها وبكافة انواع الاسلحة وبشكل غير مالوف للعدو الصهيوني وان من حقنا وواجبنا ان نستخدم كل ما لدينا من انواع الاسلحة المختلفة».

وكان المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية حسن يوسف أعلن السبت خلال تظاهرة في رام الله (الضفة الغربية) انه سيتم استخدام «كل الاسلحة التي في حوزتنا من دون اي قيود».

وكان «حزب الله - فلسطين» تبنى عدة هجمات ضد الاسرائيليين بينها مقتل مستوطنين شايفين مؤخرًا.

## فلسطينيون يدعون بريطانيا والامم المتحدة الى تحمل مسؤولية «النكبة»

■ غزة - ا ف ب: طالبت القوى الوطنية والاسلامية امس الاحد بريطانيا والامم المتحدة بتحمل مسؤوليتهم عن «نكبة» فلسطين بالعمل على اثناء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وقالت القوى التي تدبر الغالبية الشعبية للانتفاضة في رسالة الى توني بليز رئيس الوزراء البريطاني والى كوفي عنان الامين العام لاهم للتحدة بمناسبة الذكرى 53 للنكبة «اننا نذكركم بالمسؤولية التاريخية لبريطانيا عن مأساة الشعب الفلسطيني».

وقالت الرسالة «اراضنا كانت وديعة بيد بريطانيا العظمى بعد الحرب العالمية الاولى وقامت حكومتكم اذذاك بمنح الحركة الصهيونية الحق في تهجير اليهود الى فلسطين واقامة وطن لليهود فيها دون حق وعلى حساب شعبنا وارضنا».

ودعت القوى لبلير الى «اتخاذ موقف واضح لصالح الحق والعدالة والقرارات الدولية ذات الصلة بنكبة الشعب الفلسطيني وتجاهيره من ارضه ودياره بمسئولية تصريح بلغور لعام 1917».

وطالبت الرسالة الامم المتحدة اتخاذ «دور أكثر فاعلية لرفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني».

ودعت القوى الوطنية والاسلامية الى تنظيم مسيرات مركزية في الأراضي الفلسطينية صباح الثلاثاء الذي يصافه الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة تحت شعار «انتفاضة مستمرة حتى الاستقلال والعودة للاجئين».

## منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو لـ «تأمين الحماية الدولية» للفلسطينيين

■ الرياض - ا ف ب: دانت منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاحد «الاعتداءات الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني، داعية المجتمع الدولي الى «تأمين الحماية الدولية» للفلسطينيين.

وفي بيان صدر بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين للنكبة، طالب الامين العام للمنظمة عبد الواحد بلقزيز المجتمع الدولي بـ «تحمل مسؤولياته لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

ودان الامين العام للمنظمة الاسلامية التي تضم أكثر من 55 دولة «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان بشع واحتلال اسرائيلي وحرب تدمير وابادة تهدد حياته وممتلكاته وحقوقة الانسانية والوطنية».

كما عبر عن استنكاره «استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات واصدار الاوامر باقتحام ساحات المسجد الأقصى واطلاق التصريحات والتهديدات بتقسيم الحرم القدسي الشريف».

ودعا بلقزيز المنظمات الدولية والاقليمية الى «العمل المشترك ومواصلة الجهود في الامم المتحدة وجميع المحافل الدولية لاقرار هذا الحق المشروع ويتم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقدس وفلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي».

وأكد ان «الاساس الراسخ لاقامة السلام العادل والشامل في المنطقة هو تمكين الشعب الفلسطيني من تلبية حقوقه المشروعة بما فيها حقه في العودة وتقدير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».



عبد العزيز الرنتيسي يستقبل الزوار بعد الافراج عنه (رويترز)

## الفلسطينيون يكون شهادتهم عشية الذكرى الـ 53 للنكبة

البيرة - من محمد السعدي:

بالنسبة لفتحية دراج كان ليوم الحزن الفلسطيني السنوي على قيام إسرائيل عام 1948 مذاق أكثر مرارة هذا العام. ففي تبادل لاطلاق النار مع فلسطينيين مسلحين منذ شهرين قتل جنود إسرائيليون ابنتها ابني البالغ من العمر تسع سنوات داخل بيت الأسرة. وقالت فتحية (40 عاماً) وهي أم لاربعة أطفال مع مقتل ابني أصبحت تعبتني نكتيات... والكعبة كلمة يستخدمها الفلسطينيون لوصف عملية انتزاعهم من أرضهم التي أصبحت فيما بعد جزءاً من الدولة اليهودية.

وإدى قيام إسرائيل في 15 أيار (مايو) 1948 بعد يوم واحد من انسحاب القوات البريطانية من فلسطين تحت الانتداب إلى أول حرب عربية إسرائيلية قضت على أمال الفلسطينيين في إعلان الاستقلال وتسببت في نزوح مئات الآلاف منهم.

وبالنسبة لكثير من الإسرائيليين فإن مأساة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ عقود تعود إلى رفض العرب لحظة التقسيم التي كانت تقضي بتقسيم فلسطين تحت الانتداب البريطاني إلى دولتين منفصلتين أحدهما يهودية والأخرى فلسطينية.

ولم تكن المواجهات الدموية اليومية في الانتفاضة الفلسطينية الحالية سوى تعميق لأكثر من نصف قرن من الكراهية. وقالت دراج وهي تبكي بحرقة «أتمنى لو كانوا طردوني مثل الآلاف الفلسطينيين، أتمنى لو كانوا هدموا بيتي. هذا كان هوّن على من قتل من كتك أحبه كثيراً».

ولم تكن فتحية قد ولدت بعد عند قيام إسرائيل ولكنها كبرت وهي تستمتع مع الأرواح المتحورة من والديها وأقاربها حول كوفيّة أرغافهم في الفناء من قريتهم عن كارم قرب القدس بعد تعرضها لهجوم من قوات يهودية. وتابعت فتحية التي تعيش حالياً في مدينة البيرة المتخفية بالحكم الذاتي الفلسطيني بالضفة الغربية «قالوا أنهم كانوا يعتقدون أنهم سيعودون إلى منازلهم سريعاً ولكنهم لم يعودوا إلى عين كارم».

ونزّ نحو 700 ألف فلسطيني أو أرفعوا على الفناء من منازلهم في حملة العنف التي رافقت قيام دولة إسرائيل. واستقر هؤلاء في مخيمات مؤقتة في حوافها ونظمهم على أمل العودة. ولكن مشوا أربعة ملايين لاجئ منتزعين بالمولد العربية الجاورة والضفة الغربية وغزة ما زالوا ينتظرون وإقامة نفسية إن جدوا واثنين آخرين من أقاربها قتلتوا في الحرب عام 1948 في عين كارم وهي قرية رائعة الجمال من منازل بنيتية بالأحجار على العزاز العربي وسكنتها الأسر الإسرائيلية وبعض الأجنبي.

وعان والدها إلى العاصمة الأردنية عمان وأقام هناك في خدمة عماد. ووجدت الأسرة الشريفة أن من الصعب الإعلان عن تنكيتهم من الحياة في مخيمات اللاجئين واختاروا العودة إلى الضفة الغربية حيث استقر بهما المقام

في البيرة على اعتقاد أنها ستكون مكاناً مؤقتاً. وقالت فتحية «ومذّ ذلك الحين كل حياتنا حزينة وبائسة ونحن نعيش تحت الاحتلال. انهم (إسرائيل) لا يتروكنا في حالنا لنعيش ما تبقى لنا من حياة في سلام».

ورغم أن السلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن البيرة طبقاً لاتفاقيات الحكم الذاتي الانتقالية مع إسرائيل إلا

أن الاتفاقيات أعطت للجيش الإسرائيلي السيطرة على حدود الضفة الغربية والمستوطنات اليهودية الموجودة في مكانها في انتظار الوصول إلى معاهدة نهائية. وتسبب تأخر إسرائيل في تسليم الفلسطينيين مساحة أخرى من الأراضي إلى جانب وصول محادثات سلام استهدفت التوصل لاتفاق نهائي لطريق مسدود في اندلاع الانتفاضة

مجمعات مدافع الهاون وفي النهاية مجموعة حملت زورفاً مطاطياً يحمل متجرات ومهية. سار وراء الوحدات شبان وفتيات متفوا «أضرب أضرب بالهاون نحن شعب ما يبساوم، وحملوا لافتات كتب على أحدها «الف تحية لأبطال الهاون الذين يزرعون الربع في قلب الصهيانة، كما حملوا لافتات تحمل أسماء قرى ومدن فلسطينية دمرها الإسرائيليون خلال العام 1948.

ودعا مشعل السلطة الفلسطينية حركة حماس خالد مشعل عبر الهاتف قال فيها «بعد 53 سنة على النكبة تبرز عدة حقائق منها أن الفلسطيني لم ينس أرضه ولم يقبل بوطن بديل ولا يتعوض مادي عنها. كما أن إسرائيل لا زالت مروعة منذ من قبل انتزاع بعض الحالات العربية للتطبيع.

وحمل مشعل السلطة الفلسطينية على أن تحسم خيارها أو «تعرض كل اللقائات (مع المسؤولين الإسرائيليين) وأن تعود إلى شعبها وإلى خيار الانتفاضة».

مجمعات مدافع الهاون وسككيات ثم حملة حركة حماس أمس الأحد الذكرى الثالثة والعشرين لقيام دولة إسرائيل والتي يصورها العرب بذكرى (النكبة) في مسيرة استعراضية داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

تضمنت المسيرة التي شارك فيها مئات من الشبان والإطفال الذين لبسوا أكفاناً وأقنعة بيضاء ولغوا جبهاتهم بعصيات خضراء كتبت عليها «لا اله الا الله، ووضعوا متجرات ومهية حول صورههم. وتقدم المسيرة شبان دفعوا العلم الفلسطيني وإعلام حماس وتلاه شبان حملوا الأسلحة التي استخدمت تدريجياً خلال الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي. وفي مقدمة هؤلاء كان حملة الحجارة ومن بعدهم حملة التقيفات (التبال) من حملة المقالب وقنابل المولوتوف يليهم حملة الفؤوس والسكاكين ثم حملة

في البيرة على اعتقاد أنها ستكون مكاناً مؤقتاً. وقالت فتحية «ومذّ ذلك الحين كل حياتنا حزينة وبائسة ونحن نعيش تحت الاحتلال. انهم (إسرائيل) لا يتروكنا في حالنا لنعيش ما تبقى لنا من حياة في سلام».

ورغم أن السلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن البيرة طبقاً لاتفاقيات الحكم الذاتي الانتقالية مع إسرائيل إلا

أن الاتفاقيات أعطت للجيش الإسرائيلي السيطرة على حدود الضفة الغربية والمستوطنات اليهودية الموجودة في مكانها في انتظار الوصول إلى معاهدة نهائية. وتسبب تأخر إسرائيل في تسليم الفلسطينيين مساحة أخرى من الأراضي إلى جانب وصول محادثات سلام استهدفت التوصل لاتفاق نهائي لطريق مسدود في اندلاع الانتفاضة

مجمعات مدافع الهاون وفي النهاية مجموعة حملت زورفاً مطاطياً يحمل متجرات ومهية. سار وراء الوحدات شبان وفتيات متفوا «أضرب أضرب بالهاون نحن شعب ما يبساوم، وحملوا لافتات كتب على أحدها «الف تحية لأبطال الهاون الذين يزرعون الربع في قلب الصهيانة، كما حملوا لافتات تحمل أسماء قرى ومدن فلسطينية دمرها الإسرائيليون خلال العام 1948.

ودعا مشعل السلطة الفلسطينية حركة حماس خالد مشعل عبر الهاتف قال فيها «بعد 53 سنة على النكبة تبرز عدة حقائق منها أن الفلسطيني لم ينس أرضه ولم يقبل بوطن بديل ولا يتعوض مادي عنها. كما أن إسرائيل لا زالت مروعة منذ من قبل انتزاع بعض الحالات العربية للتطبيع.

وحمل مشعل السلطة الفلسطينية على أن تحسم خيارها أو «تعرض كل اللقائات (مع المسؤولين الإسرائيليين) وأن تعود إلى شعبها وإلى خيار الانتفاضة».

مجمعات مدافع الهاون وسككيات ثم حملة حركة حماس أمس الأحد الذكرى الثالثة والعشرين لقيام دولة إسرائيل والتي يصورها العرب بذكرى (النكبة) في مسيرة استعراضية داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

تضمنت المسيرة التي شارك فيها مئات من الشبان والإطفال الذين لبسوا أكفاناً وأقنعة بيضاء ولغوا جبهاتهم بعصيات خضراء كتبت عليها «لا اله الا الله، ووضعوا متجرات ومهية حول صورههم. وتقدم المسيرة شبان دفعوا العلم الفلسطيني وإعلام حماس وتلاه شبان حملوا الأسلحة التي استخدمت تدريجياً خلال الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي. وفي مقدمة هؤلاء كان حملة الحجارة ومن بعدهم حملة التقيفات (التبال) من حملة المقالب وقنابل المولوتوف يليهم حملة الفؤوس والسكاكين ثم حملة



طفلة فلسطينية لاجئة ترافق جنازة شهيد في مخيم المغازي في غزة (رويترز)

فلسطينية في أيلول (سبتمبر). ومذّ ذلك الحين شددت إسرائيل الحظر على تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت إسرائيل أن ذلك إجراء أممي. إلا أن الفلسطينيين يقولون أنه عقاب جماعي. ومثل باقي الفلسطينيين يتحدثون فتحية عن حق العودة لبيت الأجداد طبقاً لاتفاقيات سلام توقع مع إسرائيل

## نقابة المحامين الأردنيين تدعو لإعلان الحداد العام في ذكرى النكبة

■ القدس - ق ب: كشفت صحيفة عبرية عن خفايا معركة التعيينات الجديدة في صفوف الجيش الإسرائيلي التي مشيرة إلى أن تأجيل التعيينات يوجب وجود صراع قوي بين وزير الجيش بنيامين بين العيازر ورئيس الأركان شاولوف وماز. وقالت صحفية (هارتس) الإسرائيلية إن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال إسماعيل المصطفى يتكلم مرحة في نهاية الأسبوع الماضي من جولة في الولايات المتحدة يرافقه أحد كبار ضباط الجهاز الميجر جنرال أمون سوفرين. ولم يقرر إن يتبنى الجنرال ماكلها مهام منصبه في نهاية العام الحالي بعد ثلاثة أعوام ونصف العام تولى خلالها أحد مهام المناصب في الأجهزة الأمنية، وسيتم الإعلان عن خلفه في غضون عدسة شهرين ولكن أبرز المرشحين للمصب هو قائد المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال غابي اشكنازي.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «هآرتس» فإن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية يتكلم مرحة للمستوى السياسي بأسره فإن المصادقة على تعيينه لا تأتي من قبل وزير الجيش فقط وإنما تتطلب مصادقة رئيس الوزراء وهو أمر لم يطرح على وزير شارون بعد.

وكان من المقرر يوم الجمعة أن يتوصل وزير الجيش الإسرائيلي إلى مجلس اتفاق بشأن دفعة تعيينات في جيشه. وكان وزير الجيش ورئيس أركانه انفراداً في اجتماع يوم الخميس لمحور النقاش خلاله حول التعيينات الجديدة.

وكان الجنرال سوفاز يأمل في أن يعقب الاجتماع خروج النقاش العسكري بإعلان عن التعيينات الجديدة إذ يخلق انتظار التعيينات

## الملك عبد الله يدعو إلى دور امريكي «فاعل»

■ عمان - أ ب: دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الأحد إلى دور امريكي «فاعل» في المنطقة الفلسطينية وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني.

وأكّد العاهل الأردني خلال استقباله وفداً من كلية الدفاع الوطني الأمريكية، على «ضرورة أن تمارس الولايات المتحدة دوراً فاعلاً في الجهد المبذولة لاستئناف المفاوضات السلمية وحماية الشعب الفلسطيني وتلبية حقوقه المشروعة».

كما دعا الملك عبد الله الثاني المجتمع الدولي إلى أن «يعمل كطرف واحد، من أجل معالجة الأزمة الحادة التي تمر بها المنطقة بهدف إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق وإعادة العملية السلمية المسار الصحيح الذي يؤدي إلى تحقيق السلام الشامل والدائم». وشدد كذلك على أن الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بلن يتحققا إلا بعد معالجة جذور الصراع والتوتر المتعمق في انتهاك الحقوق الفلسطينية والعربية».

## بيريس: لن يكون هناك مستوطنات إسرائيلية جديدة

■ القدس - أ ب: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الأحد أن إسرائيل لا تعتزم توسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة، لكن عليها مواجهة «النمو الطبيعي» للمستوطنات القائمة.

وقال بيريس خلال مؤتمر صحافي في ختام لقائه مع نظيره الكندي جون مانلي الذي يقوم بزيارة إلى إسرائيل، «لا أفكر في توسيع المستوطنات».

وأضاف أن «موقف إسرائيل يقول بأنه لن يكون هناك مستوطنات أو مصادرة أراض بعد الآن».

وقال أن «المسكلة الوحيدة هي النمو الطبيعي في المستوطنات القائمة (...). علينا السماح بالنمو الطبيعي بدون تحويله إلى نوع من تشقت في الأراضي».

وأشار بيريس من جهة أخرى إلى أن بلاده لا تنتهج «أي سياسة تهدف إلى القتل» وذلك في أعقاب غارة شنتها المروحيات الإسرائيلية بالأمس على مدينة جنين في الضفة الغربية واستهدفت الضابط في الامن الفلسطيني عبد الكريم عويس (30 عاماً) الذي قدمته إسرائيل بوصفه مسؤول الجناح العسكري لفتح في المنطقة.

## تأخير إعلان التعيينات يثير التكهات صراع بين وزير الجيش الإسرائيلي ورئيس الأركان بشأن تعيينات جديدة

كاعادة توترا موسمي في قيادة الجيش الإسرائيلي ويرجع الأمر إلى ترقية الضباط إلى رتبة ميجر جنرال. وكان مقرراً إجراء نقاش بشأن التغييرات في صفوف الضباط برتبة ميجر جنرال اليوم الإثنين ولكن تأجيل النقاش انتظارا لقرار وزير الجيش الإسرائيلي بشأن الضباط برتبة ميجر جنرال الذين ستمت ترقيتهم إلى رتبة جنرال.

وأفادت التقارير إن التعيينات القادمة ستشتمل تعيين جنرالات جدد لقيادة المنطقة العسكرية الشمالية والجهة الداخلية وقيادة القوات البرية ولشعبة القوى البشرية والتكنولوجيا وقسم الإمدادات في هيئة الأركان العامة ومنسق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحلية العسكرية الإمبراطورية في واشنطن. وستتمحور رتبة جنرال بضفة خاصة للميجر جنرال بيني غانتس قائد الكتيبة العسكرية في الضفة الغربية التي تتحمل عبء الحرب هناك منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في أيلول (سبتمبر) 2000.

في ناحيته أيد قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال الإسرائيلي إسحق إيتان منح هذه الرتبة العسكرية لبيني غانتس. ورغم عدم الأثر في قطاع غزة لن تمنح رتبة جنرال للقائد العسكري هناك الميجر جنرال يائير نافيه وفق نظيره في الضفة الغربية. أما الميجر جنرال شلومو أورون الذي أُطيح به من منصبه في أعقاب مصادقة عسكرية أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود من وحدة دوفشان أثناء محاولة اعتقال أحد نشيطي «حماس» فسبعين بعد عودته من دورة دراسية رئيسا لشعبة القوى البشرية في قيادة القوات البرية. وتابعت الصحيفة عبرية نقول إن ترقية الميجر جنرال غايبتش تأتي بعد مضي عام على دوره كقائد وحدة

## اللجنة الإماراتية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل تدعو لاجتماع موسع أوائل الشهر المقبل

■ دبي - ق ب: أعلنت الهيئة الإدارية للجنة الإمارات لمقاومة التطبيع مع العدو الإسرائيلي عن نيتها تنظيم اجتماع موسع وحاشد خلال الأسبوع الأول من شهر حزيران (يونيو) المقبل ودعت الهيئة في اجتماع لها عقده أمس الجمعة في بعض الأجزاء الإماراتية «جميع الأعضاء ومن يرغب في الانضمام» إلى اللجنة للمشاركة.

وعقدت الهيئة الإدارية اجتماعها برئاسة الدكتور أحمد بالحصاص وقال الدكتور عبد الله الشامي أمين عام الهيئة الإدارية أنه تم خلال الاجتماع بحث برنامج عمل اللجنة للمرحلة المقبلة والخطوات الواجب اتخاذها من أجل تحقيق أهدافها التي من أجلها تأسست اللجنة والاتفاق على المهاتف بعض الجهات في الدولة «لواجهة بعض محاولات الاغراق الإسرائيلية في بعض المجالات».

وأضاف في تصريحات نقلتها له وكالة أنباء الإمارات أن اللجنة الإدارية ناقشت كذلك كيفية الاستفادة من جهود وفكار المؤسسين بما يدعم عمل اللجنة خلال المرحلة المقبلة «بحيث تم الاتفاق على توجيه الدعوة لعقد اجتماع موسع

## البابا يدعو إلى كسر سلسلة الاستنزاف والرد في الأرض المقدسة

■ مدينة الفاتيكان - من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين

## مدينة الفاتيكان -

من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين

## مدينة الفاتيكان -

من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين

## مدينة الفاتيكان -

من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين

## مدينة الفاتيكان -

من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين

## مدينة الفاتيكان -

من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين

## مدينة الفاتيكان -

من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين

## مدينة الفاتيكان -

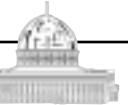
من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين

## مدينة الفاتيكان -

من فيليب بوليليا: وجه البابا يوحنا بولص الثاني أمس الأحد مناشدة من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال إن تصاعد العنف وأعمال القتل مسألة عذبية.

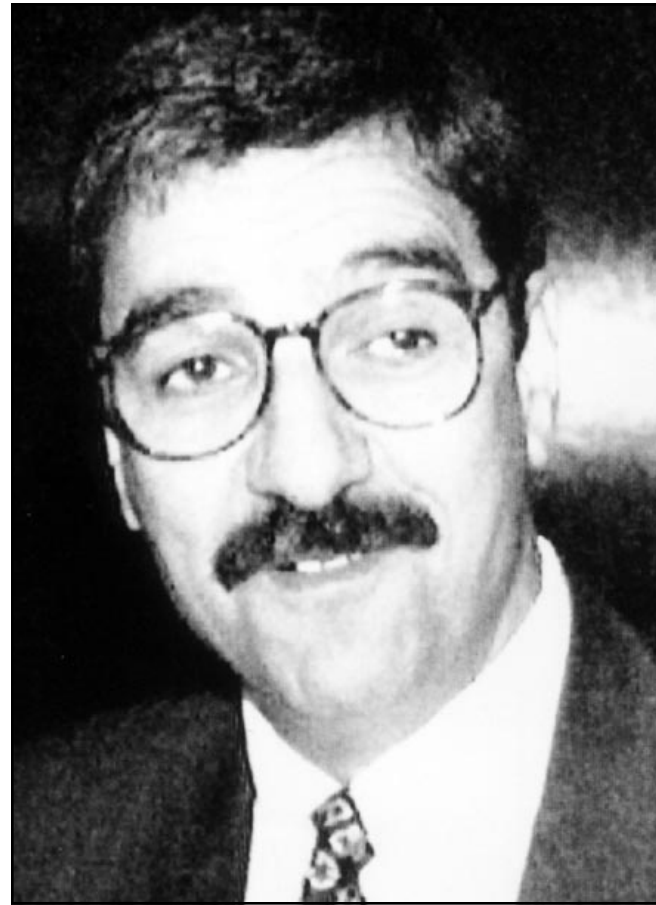
ووند البابا «بالسلسلة اللااخلاقية من الاستنزاف والإعمال الانتقامية»، وتأتي مناشدة البابا بعد أربعة أيام من عودته من زيارة لسورية شابتها أبناء عن أعمال عنف في الأراضي الفلسطينية. وقال البابا في كلمته الإسبوعية للمصلين



## قال ما حدث بالمنطقة كشف عيوب نظام قتل المتظاهرين بنية مبيتة سعيد سعدي: الحكم الذاتي في القبائل يعطي السلطات المحلية صلاحيات واسعة ويسهل مراقبتها

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:



سعيد سعدي

اتهم سعيد سعدي سلطات بلاده بالعجز عن معالجة الأحداث التي عاشتها منطقة القبائل، وبإبادة البيئة لقمع المتظاهرين من خلال اللجوء إلى استعمال الرصاص الحي بدعى عدم توفر الرصاص المطاطي. وقال انه لم يكن يتوقع ان تلجأ السلطات العمومية إلى استعمال الكلاشنكوف في الرد على شبان خرجوا إلى الشوارع بإبادة فارغة من أجل التعبير عن سخطهم على الأوضاع المزرية التي يعيشونها، معتبرا ذلك رد استراتيجي وتم بنية مسبقة «كون الجريمة استمرت ستة ايام». وأكد سعيد ان علاقته بالرئيس كرسيتها وعود هذا الأخير بإدخال اصلاحات جذرية على قطاعات العدالة والتربية، وتحسين الوضع الاجتماعي والسكان وتحقيق الوئام المدني. واستردك بالقول انه لم يتوقع لحظة ان يتحول هذا الوئام إلى «عفو على الجرمين»، والحاصل الآن - كما اضاف - ان السلطة لم تستطع التكيف مع التحولات العالمية والداخلية، فاللزامة مازالت قائمة في ظل إعادة هيكلة شخصيات قديمة في السلطة في جانب استمرار حالة الركود الاقتصادي». وحذر سعيد من ان عدم الاستجابة لطلب الهوية الامازيغية سيؤدي البلاد على فوهة بركان مهيا للثوران في اية لحظة، وقال ان ما حدث في منطقة القبائل يدفع بكل الجزائريين إلى التفكير في إعادة بناء النظام الجزائري على اسس ديمقراطية جديدة. وطالب من السلطات التكفل بعائلات ضحايا الأحداث في منطقة القبائل، وضمهم إلى عائلات ذوي الحقوق، في إشارة إلى ارايل و ابناء شهداء ثورة التحرير (1954 - 1962). وهدد بالعودة إلى الهيئات الانسانية الدولية للحصول على هذه الحقوق في جانب إعادة بناء كل ما تم تخريره خلال المواجهات مع قوات الدرك والشرطة. كما دعا إلى انشاء صندوق للتضامن الشعبي يشارك فيه الصانعون الكبار من أجل تصميد جراح العائلات التي فقدت ابناءها في الأحداث.

وقال في معرض حديثه عن الأحداث الدمية التي هزت منطقة القبائل طيلة اسبوعين، ان القتل ليس شغله وإنما هو فشل النظام الذي لم يستطع التعامل مع تلك الأحداث، وهو رد مباشر على خليفة مسعودي. وكانت هذه الأخيرة، وهي نائبة في البرلمان وتشغل الآن منصب مستشارة بكتب الرئيس بوظيفية، صرحت يوم الخميس الماضي ان أحداث منطقة القبائل تعد «فشلا ذريعا، لجيلها لانه لم يتفهم تطالعات الثيان الجزائريين ولم يكن ناطقهم الرسمي». وهو ما اعتبره ملاحظون انها موجه مباشرة

لم بيد رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية معارضة صريحة لفكرة الحكم الذاتي في منطقة القبائل، مشيرا إلى ضرورة اعطاء الاولوية للمسائل الامنية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع الجزائري. وقال سعيد سعدي في لقاء مع الصحافيين وناضلين من حزبه امس ان هذه الفكرة يجب ان تطرح في نقاش وطني مسؤول وواسع تشارك فيه كل الفعاليات من مثقفين وسياسيين، معتبرا ان النظام الجزائري الحالي مأخوذ من النظام الاستعماري الفرنسي الذي لا يعتبر مثالا في أوروبا. ويمكن من اعطاء صلاحيات واسعة للسلطات المحلية ويسهل مراقبة اساليبها في ادارة الاموال العمومية. وعقد سعيد هذا اللقاء بمتحف السنيما بالجزائر العاصمة عقب انسحاب حزبه من الحكومة على بن فليس في اول ايار (مايو)، والمسيرة الشعبية التي نظمها الحركة الثقافية البربرية الالهة لجزية نهاية الاسبوع الماضي، احتجاجا على الطريقة التي تعاملت بها السلطات الجزائرية مع أحداث منطقة القبائل.

ونقاد سعيد الحديث مطولا حول قرار ازالة نائبيته الثانية خليفة مسعودي على المجلس التاديب للحزب قبل نهاية هذا الشهر بسبب تصريحات ادلت بها مؤخرا وحملت فيها بطريقة ضمنية التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية مسؤولية الأحداث التي عرفتها منطقة القبائل. وحول هذه القضية التي هزت الحزب في الامة الأخيرة، قال سعيد بالقول ان هذا الأخير لم يصفو تسيريه وان القرار يعود إلى لجنة التأديب الوطنية التي الكلفة النهائية في مثل هذه القضايا لصرا القول بذلك ان هذه الهيئة تعمل بحرية كاملة عن قيادة الحزب.

## تأجيل محاكمة البلفار في ليبيا إلى الشهر المقبل

طرابلس - رويترز: أجلت محكمة ليبية أمس الأحد محاكمة 16 متهما من بينهم ستة بلفار متهمين بإصابة مئات الاطفال الليبيين عمدا بالفيروس المسبب لمرض الايدز.

وقال القاضي ابراهيم الانجف ان المحاكمة أُرجت إلى الثاني من حزيران (يونيو) استجابة لطلب الحامين وللسماع للاطباء بفحص بعض المتهمين. وبدأت محاكمة البلفار الستة وهم خمس مرضات وطبيب واحد رسميا في شباط (فبراير) 2000 وأُرجت ث مرة حتى الآن.

وقد يواجه الستة المحتجزون في طرابلس منذ أكثر من عامين عقوبة الاعدام في حال ادانتهم. والستة متهمون بانهم نقلوا عمدا منتحبات دم ملوثة بفيروس ايتش، أي، في المسبب للإيدز إلى 393 طفلا في مستشفى كانوا يعملون به في بني غازي.

ويقول فرار الاتهام انهم سعوا إلى تقويض امن الدولة في ليبيا. ويواجه تسعة ليبيين وفلسطيني واحد اتهامات مماثلة.

وقال الزعيم الليبي معمر القذافي في اجتماع قادة افرافة في نيجيريا قبل اسبوعين تقريبا ان حقن الاطفال جاء في إطار مؤامرة خارجية ضد بلاده.

ونقل القذافي عن بعض المتهمين اعترافهم بانهم كانوا يعملون باجر من وكالة المخابرات المركزية الامريكية وجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) وينكر المتهمون الاتهامات. وانفجرت مرضة بلغارية بالبكاء في جلسة المحاكمة التي عقدت في مبنى رئاسة اكااديمية الشرطة بوسط طرابلس. وصرخت كريسيتينا فالنتيفا «نحن ابرياء. ولكن لن نخرج أبدا من هنا». وقالت وزارة الخارجية البلغارية في الاسبوع الماضي ان السماح بخبرة طبية مستقلة في القضية سيكون مؤشرا مهما على ما اذا كانت المحاكمة عادلة ام لا.

وصف عبد الله محفوظ أحد محامي عائلات الاطفال محنة ضحايا بانها كارثة قائلا «انها جريمة ضد الانسانية». فقد ترك الاطفال يتحسرون. لا هم احياء ولا هم موتى. انهم لا يستطيعون اللعب مع الاطفال العابيين». ويتوقع ان تكون المحاكمة قضية بارزة في الانتخابات العامة التي تجري في بلغاريا في حزيران (يونيو) والتي يتوقع ان يكون الفارق بين المنافسين فيها ضئيلا.

## خطوة اخرى قد تتسبب في غضب الحكومة المغربية حكومة مليلية تقرر التكفل برواتب موظفي الشؤون الدينية

ويطالب المغرب باستعادتهما، لكن انشغاله بملف الصحراء الغربية يجعله يؤخر تصفية هذا الملف الاستعماري. وحول ملف الصيد البحري، سيرطح الحزب الاشتراكي اليوم الاثنين في البرلمان الاسبانية في معرض قوارب الصيد الاسبانية في مضيق جبل طارق لما أسسموه «استقزازات» دوريات الدرك المغربي ضد قوارب الصيد الاسبانية في مضيق جبل طارق لاتخاذ موقف موحد تجاه هذا الشكل.

وصرح النائب البرلماني لويس بلانكو المناطق باسم الحزب الاشتراكي الذي يعد القوة السياسية المعارضة الاولى في البلاد انه أصبح العاطية لقطع الجذور مع المغرب. ثم منع استخدام أضحية العيد وعرقلة دراسة مغاربة مليلية في المدن الجاورة مثل الناظور و تطوان بالمليية وسببته مع باقي المناطق المغربية.

ومن ضمن الاجراءات تغيير أسماء جميع المغاربة، حيث يتكون اسمهم فقط من الأسماء الشخصية وليس العائلية لقطع الجذور مع المغرب. ثم منع استخدام أضحية العيد وعرقلة دراسة مغاربة مليلية في المدن الجاورة مثل الناظور و تطوان بالمليية وسببته مع باقي المناطق المغربية.

ويجهد حتى الآن موقف الحكومة المغربية من هذا الاجراء بينما تشهد العلاقات بين البلدين توترا بسبب ملف الصيد البحري. وتجدر الإشارة إلى أن سببته ومليلية تقعان شمال المغرب وتخضعان للاستعمار الاسباني،

## مريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي:

وقعت حكومة مليلية المحلثة الواقعة شمال المغرب مع الجمعية الاسلامية للمدينة اتفاقا يقضي بتحملها جميع الاعباء المالية لخطأ أي الجمعة وأثمة مليلية اتفاقا يرتباط لهم بالحكومة المغربية ولاسيما وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، في خطوة قد تقلق السلطات المغربية بدون شك التي لا تتراح إلى اجراءات تعزل مغاربة مليلية وسبته عن محيطهم المغربي. وهكذا فقد وقعت الجمعية الاسلامية مع حكومة مليلية اتفاقا يقضي لجميع الخطباء والأثمة والأشخاص الذين يمارسون أنشطة دينية لصالح مغاربة المدينة من الحصول على أتعابهم من الحكومة كما يجري العمل بذلك حتى الآن. ورحب الناطق الرسمي باسم هذه الجمعية عبد الرحمن بن يحيى بخطوة الحكومة هذه وأشاد بها واعتبرها قمة التسامح الديني. ولم يتردد الناطق باسم الحكومة اغناسيو بيلاسكيت من الحزب

## الافراج عن المحامي التونسي نجيب حسني بعد خمسة أشهر من الاعتقال

تونس - اف ب: أعلن المحامي التونسي والناشط في مجال حقوق الانسان نجيب حسني امس الأحد لوكالة فرانس برس انه تم الافراج عنه السبت في اعقاب صدور عفو رئاسي. وأضاف حسني في اتصال هاتفيا انه افرج عنه في اعقاب اجراءات العفو الذي منحه اياه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وكان حسني البالغ من العمر 47 عاما اودع السجن في 21 كانون الاول (ديسمبر) 2000 وحكم عليه بالسجن 15 يوما. وقد ابقني قيد الاعتقال فيما بعد لتنفيذ ما تبقى عليه من عقوبة بالسجن مدتها ثمانية أعوام. وكان حكم عليه بالفعل في 1996 بالسجن ثمانية أعوام قبل ان يستفيد من إخلاء سبيل مشروط في العام التالي.

## وصف كلينتون بالمتحامل واحتج على تدخله في تحقيقات الخبر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي يستقيل خلفا وراءه سلسلة من الاحراجات اخرها ماكفي

لندن - القدس العربي:

وضع التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي» المؤسسة المسؤولة عن تطبيق النظام والقانون في امريكا حول اخفاء معلومات مهمة في قضية انفجار اوكلاهوما، في دائرة الضوء من جديد. فإكتشاف ملف يحتوي على 300 الاف صفحة من المعلومات والادلة أدى إلى تأجيل اعدام تيموتي ماكفي المتهم بتبديد وتنظيم الانفجار في مبنى الفريد موراه الفيدرالي عام 1995 وأودى بحياة 165 شخصا منهم 19 طفلا، لشهر على الأقل. وكان ماكفي سيعدم بالسم في يوم الأربعاء القادم، وهو الاعدام الذي كان ماكفي يحاول استغلاله للحظة الأخيرة من حياته حتى يرحج الحكومة الامريكية التي يعارض سياساتها تجاه الميمن الامريكي المتطرف والطريقة التي تصرفت فيها ضد اتباع ديفيد كورش في واكو عام 1993. وتتوقع دوائر قضائية امريكية ان يستغل ماكفي المعلومات الجديدة لمواجهة قرار اعدامه. وهناك امكانية ان يقوم بطلب تأجيل للحكم لمدة ثلاثة اشهر، ويأمل محاميه ان يتم تخفيف الحكم إلى حكم مدى الحياة.

ورجحه الجدل في القضية ان الادلة التي اخفاها مكتب التحقيقات الفيدرالي تتركز حول الشخص الذي قام بتبديد العليقة، ففي الوقت الذي أكد فيه ماكفي على انه وحده قام بالتخطيط للعمليات وبمساعدة صديقه والجندي السابق تيريز نيكولاس، فإن الادلة الجديدة تشير إلى شخص آخر قام بالامر. ويضاف ما اصبح الآن يسمى «الأحراج الضخمة» إلى سلسلة احراجات تعرض لها مكتب التحقيقات الفيدرالي في السنوات القليلة الماضية واتبع كورش الذين تمسروا في موقع في مدينة «واكو» الامريكية عام 1993 وهو الحادث الذي أدى إلى مقتل 75 شخصا بمن فيهم زعيم المجموعة الدينية.

ومع ان مصادر الشرطة الامريكية لا تربط بين استقالة فريد والغضبية الأخيرة الا ان تراكم الاخطاء عبر السنوات القليلة الماضية شكل أرضية الخروج من الدائرة، خاصة ان علاقته مع الرئيس السابق بيل كلينتون كانت سيئة، ويقال ان فريد لم يتحدث الا نادرا مع كلينتون. وارتكز الخلاف بين الرئيس وموظفه على الطريقة التي عالج فيها كلينتون قضية تفجير الخبر الذي أدى لقتل 19 شخصا وجرح 500 شخص.

وقد عبر فريد عن غضبه من كلينتون بسبب محاولاته للتدخل في التحقيقات التي يجريها المكتب حول الدور الايراني في الانفجار الذي وقع عام 1996. وكان مسؤولو «اف بي اي» الكبار يشيرون للرئيس الامريكي السابق ب «المتحامل» و «سارق البنوك»، وهو ما اشار اليه مقال نشر في مجلة «النيويورك» الامريكية. وفي رسالة الاستقالة اثنى فريد على الرئيس الامريكي الجديد جورج دبليو بوش الذي دخل البيت الابيض ضمن ثلاثة اشهر ولم يذكر الرئيس



تيموتي ماكفي

## الايطاليون يدلون باصواتهم في الانتخابات النيابية بعد حملة صعبة



الايطاليون في طابور امام احد مراكز الاقتراع في روما

## برلوسكوني: من البناء إلى احتراف السياسة

روما - اف ب: رهن زعيم الليبرالي ديون مازع سيلفيو برلوسكوني (64 عاما) مستقبله السياسي بنتيجة انتخابات امس، ودعا الناخبين الايطاليين إلى منحه قفهم لتسلم رئاسة الحكومة بعد تجربة فاشلة في الحكم لم تستمر سوى سبعة اشهر عام 1994. وكان برلوسكوني الذي ولد في 29 ايلول (سبتمبر) 1936 من أسرة بوجوازوية في ميلانو قد اظهر منذ سن الرابعة حسا كبيرا للامعالي. ونجح برلوسكوني الصغير الذي البارح في تمييز الكلام كان متوقعا كما يبدو من قراءة في برجه نشرت في سيرة وزعت على الايطاليين بمناسبة الحملة الانتخابية. وعندما كان شابا، عمل برلوسكوني في احياء السهرات في الملاهي الليلية في منتجج ريميبي وعلى سفن الترفيه.

والى جانبته منذ ذلك الحين فيديلي كونفالوناري الذي عهد اليه في وقت لاحق ادارة «ميدياسيت» شركة التلفزيون الكبرى في الامبراطورية الصناعية التي تبرع على قمتها شركة الاسرة «فينيفست» التي تضم حوالي 500 شركة من بينها دار النشر «موندادوري». وتقدر ثروة اغني رجل في ايطاليا اليوم في البورصة حاليا بأكثر من 18 مليار يورو. فيعد ان كان يبيع المتكاس الكهربائية في نهاية الخمسينيات، حصل برلوسكوني في 1961 على اجازة في الحقوق ثم استدان اموالا لوليوس وريشات ميلانو المتحدة «لبناء». ومنذ ذلك اليوم، بدأ صعودا لا يقاوم وافتقته بسرعة تساؤلات عن مصدر ثروته الذي لم يوضه بشكل واضح. واطلق مشروع «ميلانو 1» لبناء مجمع سكني قرب ميلانو اعقبه في نهاية الثمانينات «ميلانو 2»، وفي هذه الفترة دخل عالم التلفزيون بقناة

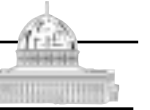
## روتيللي: اربعيني يحلم بان يصبح «عمدة ايطاليا»

روما - اف ب: يعتبر فرانثيسكو روتيللي (46 عاما) الطفل الملل في السياسة ايطالية، او «البورجوازي، البوهيمي» الذي حصل تقريبا على كل ما اراده، حتى الآن، وقد ظهر خلال الحملة الانتخابية كوتش سياسي يحسب له حساب في المستقبل، مهما كانت نتيجة الانتخابات العامة التي تجري في ايطاليا. وكان روتيللي قد حمل صورة المرشح الخاسر امام عملاق الاعلام سيلفيو برلوسكوني عندما تم اختياره في تشرين الاول (نوفمبر) 2000 لقيادة اليسار - الوسط المنهار ايضا، مع تعرضه للانتقاد من جانب حلفائه ايضا، كما في هذه المرة حملة انتخابية صاخبة، لكتاب ايطاليا بالوطن والعرض، حتى توصل إلى وقت التقدم الكبير لخصمه البييني.

وقد اظهرت آخر الاحصاءات المسموح بها في الانتخابات انه متاخر بفارق ضئيل جدا عن برلوسكوني، وقد تحالف معه اخيرا، صدور اليسار - الوسط ماسيمو دالما وجوليانو اماتو اللذان سيصبحان ايضا ضمن فريق حكمه انا نجح في ان يصبح «عمدة ايطاليا» بحسب التعبير الذي يحب استعماله لوصف مهام رئيس الوزراء. بدأ روتيللي حياته السياسية في الحزب الراديكالي (الليبرالي) في سن الثامنة عشرة ثم أصبح نائبا عندما كان في التاسعة والعشرين فوزيرا للبيئة في التاسعة والثلاثين، قبل ان يتولى رئاسة بلدية روما مع حزب الخضر بين الاعوام 1993 و2000. ويبدو من مسيرته السياسية انه يقدم باستمرار بدون ان يعرف التراجع. وبعد ان كان روتيللي في ايام شبابه امينا عاما للرابيكاليين الذين كانوا يصنفون كحركة احتجاجية، شارك في النضال من اجل السماح بالطلاق والاجهاض، ثم انتقل إلى حزب الخضر وبعدها إلى حزب رومانو برودي الديمقراطي







## لدينا الكثير من المباني الفارغة .. فلماذا لا نهدم المستوطنات انعدام الشجاعة لدى القيادة الفلسطينية لا يبرر جرننا مصر والاردن لحرب



قربيات الشهيد الفلسطيني سليمان العروق (40 عاماً) والذي استشهد على اثر اصابته بشظايا قذيفة اسرائيلية اطلقت على مقر للشرطة الفلسطينية، وشارك يوم الاحد أكثر من الفتي شخص بتشجيع جثمان الشهيد في مخيم الغازي في قطاع غزة.

طاوله المفاوضات لحالة السير الى الامام نحو مزيد من الاتفاقات: الجزئية والانتقالية، أو الشاملة والنهائية. كل شيء يعتمد على استعداد الطرف الآخر لأن يفهم بأن ثمة اجماعاً وطنياً في اسرائيل على ثلاثة مبادئ: قدرتنا الكاملة والحررة على الدفاع عن انفسنا في اطار حدودنا النهائية ضد الاحتلال، وعلى الاعمال العنفي، ولحق العودة للاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل، والتسوية الاقليمية القائمة على اساس احتياجاتنا الامنية وكذا على اساس روابطنا التاريخية والدينية بهذه الارض.

اننا مستعدون لحل وسط اقليمي بعيد المدى، بما في ذلك تفكيك بعض المستوطنات، ولكننا لا يمكننا ان نتجاهل التغييرات الحيوية التي نشأت نتيجة الرض العربي القوي بحقنا في الوجود منذ العام 1947 وحتى، على الاقل، اوسلو في العام 1993.

هذا الموقف مقبول من اغلبية الاسرائيليين، ويمكن ان يطرح على الراي العام العائلي. كموثوق نزيه ومبرر، واذما ما رفضه رئيس الوزراء ارييل شارون، ولغلب الظن ان يفعل ذلك، فلا يمكن لرض العمل ان يبقى في حكومته، واذما ما رفضه الفلسطينيون، فاننا جميعا سنعرف بأن ليس ثمة أي بديل سوى استمرار القتال الى ان يكون بوسع زعيم فلسطيني ان يكره ما اعلنه انور السادات الراحل في القدس في العام 1977: «لا حرب ولا سفك دماء بعد اليوم».

دانييل بلوخ  
(جيروزايم بوست) - 2001/5/13

## شارون لم يتخل عن عقلية المزارع.. ويتصرف مثل فلاح لا يجب العمل الا مع عائلته او مع تالاندين

وهو ملوث بوصمة نزاع مع رئيس الحكومة. انه ان يرتكب الخطا الفاحش الذي ارتكبه حايم ميندل وشمعون بطاط مع باراك الذين نشروا غسيله الوسخ على الحبل وغرقوا فيه، المشككة الجوهرية في الحصن الذي نشأ حول شارون اجراءات اتخاذ القرارات تصقت عمليا الى هيئة عائلية: شارون - الاب، شارون الابن، رئيس المكتب، الذي هو بكاعة الابن، اوري شياي، نائبهم يميلون الى القوة، سياسيون حتى النخاع، يشكون جدا اذاء كل من لا يدين لهم بالولاء، هذه وصفة للكارثة، بريد شيني ان يكون مدير عام في اسرائيل، بسبب تورط قانوني في السابق رفض الياسكم روينيشاين ان يشغل منصب مدير العام، ولكن، في قرار متميز اتخذه روينيشاين ان يشغل شيني منصب رئيس المكتب، وبذلك حكم روينيشاين على شيني على ان يبلد تعاضش نهايته معروفة لسلا.

وكذا الامر بالنسبة لشارون، المستشار القضائي منعه من اشغال منصب رسمي، لكنه لا يستطيع ان يمنعه من ممارسة تأثيره، والنتيجة تذكرنا ما قاله كينيتون عن زوجته هيلاري: «حصلت على رئيسين ببطاقة واحد»، ليس لهذه الصيغة أي اثر في امريكا وكذلك حول لها اثر هنا.

عمري شارون شاب مثقف جيد ولكن هذا لا يكفي لادارة دولة او حتى ادارة رئيس حكومة. ان اسرائيل مجتمع متشعب بالثقافات والقدرات، لاسف الشديد، فقط القليل من هؤلاء يصلون الى قيادة مكتب رئيس الحكومة، ليس العرض من المسؤول بل الطلب، ليس ثمة ما يمكن فعله حين يكون صاحب البيت مستعدا للعمل مع العائلة او مع تالانديين.

ناحوم برينغان  
(يديعوت احرونوت) - 2001/5/13

## يوسي بيلين ما زال يدير سياسة خارجية خاصة به والمطلوب: محاكمته

الثمن من اجل التوصل اليه» في الوقت الذي تطلب فيه اسرائيل وحدها بدفع الثمن ومع ذلك تلقى الشجب والتندي باعتبارها لا تريد السلام.

مرة اخرى نحن امام مطلب اقتلاع المستوطنات الذي لا يبدو كونه «ترانسفير» بل بلادهم، مرة اخرى يوجه اصعب الاتهام «لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين ولم تنفذ» حيث يقصدون فقط البيوت التي لم تنفذها اسرائيل، مرة اخرى يقولون ان «هؤلاء الجيران ليسوا افضل من نحن»، انتخابات 2001 برهنت ان بيلين وسياسته ايضا ليسوا افضل ما نتمناه.

رون بريمان  
(يديعوت احرونوت) - 2001/5/13

## في داخل اليمين عناصر لا صلة لها بحلم الاستيطان ومستعدة للتنازل عن البراق الغربي بدل الهيجان.. على المستوطنين اقتراح وسيلة جديدة للتعايش مع الفلسطينيين

يقولون - النظر الى الخارج والقول والتصرف على نحو آخر، مثل سكرتير «يشع، شلومو فيلير». سيخطفه شارون مثل اليهود باراك اذا فكر للحظة ان الجماهير صوتت لصالحه، لقد صوتوا صوت باراك، وباراك اخفا حين اعتقد ان الجماهير صوتت لصالحه، لقد صوتوا ضد نتنتياهو.

الاستنتاج هو: صحيح ان جزءا كبيرا من الناخبين تحركوا بين القطبين، ولكن ما زال هناك مكان في الوسط. لا يوجد للكثير من ناخبي اليمين أي صلة وراية مع ارض اسرائيل الكاملة ومن جانبهم قريبوعوا الفلسطينيين حائط البراق الغربي ايضا.

انهم ان يفعلوا شيئا لصالح المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة، الكثير منهم لم يزر هذه المناطق ابدًا، لقد زاروا كازينو اريسا ولكنهم لا يعرفون أين تقع كارني شومرون وكيم عدد سكان «تفوح ج»، مقابل ذلك فان هؤلاء الناخبين سيخفون جدا اذا حرموا من الحصول على تاشيرات السفر الى باريس لقضاء عطلة نهاية الاسبوع، وستتور حفيظتهم اذا قرأوا في الصحف ان الدبابات العسكرية متعلقة بسبب النقص في

ابتان هابر  
(يديعوت احرونوت) - 2001/5/13

## صور لبنان تأتي ان تغادر ذاكرتنا.. وتتكرف في عهد الانتفاضة من لا يريد اخلاء المستوطنات سيضطر للتوقيع على اتفاق وجودها يعيق الدفاع عن الحدود

تاريخ الدولة والجيش يعلن رئيس هيئة الركان بأنه في هذه الحرب... لا يستطيع الجيش ان يخرج متفوقا تماما... رئيس هيئة الركان الذي يقول ان الحصل للتمرد العربي في الضفة الغربية هو سياسي وليس عسكريا، يستطيع ان يقول ان الحصل لتهديدات الحرب من السوريين هو ايضا سياسي.. ليس سرا انه بين هؤلاء الذين اثرأوا على الراي العام والحكومة ودفعوا اسرائيل الى الخروج من لبنان هو الجيش».

ولكن في الحرب هذه المرة الضغط ضامنا، لقد اخفى الضباط الذين احتجوا في ايام حرب لبنان، حتى انهم استقالوا حين رأوا الى اين تقود الحرب ايهاا. حنكد ضباط الانتفاضة السابقة الذين جدوا بأن الحل غير عسكري لم يخدموا في جيش شارون، وثمة فرق آخر، في لبنان، ما يمكن

تسفي برثيل  
(هارتس) - 2001/5/13

## اتفاق يحزره عمري شارون في ظل النار افضل من حرب تنشب بسبب تمسكنا بمبادئ غبية

عرفات والسلطة الفلسطينية في مرحلة ما، بان اسلوب العنف الذي يتخذونه عديم الفائدة والفرص «لأننا لا نتفاوض تحت النار»، لذلك سيقفون عن استخدام عنقهم ويجلسون معنا على طاولة مفاوضات نملئ فيها عليهم شروطنا.

بذلك ينتهي الصراع ويتوقف العنف، ذلك ان الاسرائيليين اتخبوا اريك شارون رئيسا لحكومتهم لانه نجح في السابق، على الاقل مرتين في قمع العنف، هكذا فعل في غزة في سنوات 70 و70 وهكذا فعل في لبنان في سنوات 80، ولكن اذا كان شارون قد قمع العنف مرتين، كيف استمر، العنف، مع ذلك، واقتضت الضرورة لتقعه مرة ثالثة؟

للاسف الشديد فان الموديل «التربوي» الذي موجهه تتصرف اسرائيل الان، الذي فيه كل

كوبي نيغ  
(معاريف) - 2001/5/13

## الفلسطيني لا يولد مبغضا لنا.. والمؤسسة الفلسطينية تغذي الكراهية ضدنا نشيد عن الدرّة وزوال اسرائيل يفوز بلقب الاغنية الافضل وكاظم الساهر يحل ثانيا

الشهد الاخير يلاحظ الجنود شابا يجلس بجانب قبر حبيبه، فيقره منغ، لا انهم يملقون النار على ظهره هو الآخر، وهكذا ينغم الى حبيبه اخيرا ويتودع معها. الرسالة التي تعبر عنها هذه الصور هي ان جنود جيش الدفاع يملقون النار على العشاقين من خلف.

خلال الاشهر السبعة الاخيرة، وقبلها، ولكن بتكرير اقل، حفل التلفزيون الفلسطيني بالاشرة الغنائية المشابهة للتمناج التي اوردناها، خلال الشهرين الاخيرين وهدمها نشر حديث نبوي ثلاث مرات وهو يدعو الى قتل اليهود كقرض ديني عرفات عندما تحدث عن صلح الحديبية) موقوفة ولا توقع الا في ظل توازن القوى الحسالي الذي يميل لصالحها.

في اسرائيل يقاتل الراي العام ضد دعاة التراهية في صفوفنا، ويقوم بلطف اغليهم من بين ظهرانينا، وفي السلطة تتحول الكراهية الى عملة تتنقل للتاجر ودوافعها الدينية والوطنية متجنزة بشكل اعمق عدة اصعاف من جذور المستوطنات الغضة نسيبا سواء في غوش عصيون او في كفار سابا.

نداف شرغاي  
(هارتس) - 2001/5/13

ثمة ما يمكن قوله للفلسطينيين؟ فليخلفوا افواههم ويشكرونا لجرد انهم ما زالوا هنا، بل يريد الامريكيون توجيه ملاحظة معينة؟ فليختصروا. هل الاوروبيون غاضبون ويهددون بعقوبات اقتصادية؟ لقد اضعكتمونا. ميارك، وعبد الله؟ حقا؟ هل يشعر الاسرائيليون بعدم الارتياح على ضوء عدد القتلى والجرحى في المناطق، على ضوء عدد الاطفال القتلى، انهم طيبون، يساريون نزيهون، اوسلو، هل رأيتم صور وجوه الصبية الذين قتلوا في مغارة تفوح؟

لقد نسينا، الاغراب، ام العالم كانت دائما معادية لنا، وانما ضدنا. فقط هذا الاسبوع اخرجنا من ارشيف الاساطوات النشيد البديل للامل «العالم كله ضدنا»، كم طبقة غبار كانت عليه، ومثلما خسر اليساريون المتشددون ويخسرون عالمهم لانهم حقدوا على كل من يخالفهم الراي، سيخسر المستوطنون ايضا ما تبقى من مؤيديهم لهم وسط الجمهور الاسرائيلي الذي لم ينظروا الى الخارج من خلف نوافذ القطار المنفذ (واذا القوا من داخله كل من يحاول - هكذا

امني، لأن هذه هي تعلييمات الاستخدام التي كتبناها ضد الكاتوشا.

بعد عدة اشهر، حين نحاول تحليل كيف حصل ان عدنا ثانية الى غزة والضفة الغربية ثمة شك ان نتذكر اسم سفينة الكاتوشا سنكوروني.

ولكن لبنان نحن نعرفه ونذكر المرة ايضا تحظى الحكومة بالاجماع الكبير، ان اللون الواحد للحكومة، يندمج تماما بصوت النشيد الوطني، لقد تقزمت المعارضة الى خلية سرية مقابل الاجماع يمتج الجيش فرصة اخرى لاجاد حل، من الممكن لو جرت انتخابات اليوم لكنت اسرائيل قد انضمت الى دول المنطقة التي فيها يحصل الزعيم على 99.9 في المئة من الاصوات.

ولكن هنا انتفضت المغاربة مع لبنان، في فترة الانتفاضة السابقة التهمت مجلة المستوطنات «نكود» الجيش تماما مثلما تتهمه اليوم، «لاول مرة في

عراق واليهود، وسبب سياستهم الغبية ويستطيع الفلسطينيون ليس ثمة من يستطيع ان يفتح فمه ضد الخط العسكري هذا الذي ربما تكون نواياه حسنة ولكنه سيفقدنا جميعا الى جهنم، المشكلة الاساسية لاصحاب روح الفكر العسكري من وسطنا هي انهم يسافرون في قاطرة باتجاه احد، ولكنهم غير مستعدين للمرور في أي محطة انتقالية وخاصة - غير مستعدين لان ينظروا الى الخارج عبر النافذة: هل

بعد ستة من الانسحاب من لبنان بدا انه من الصعب الانفصال عن الحرب ايهاا التي تواصل ارسال الصور الينا من اليبوم، في الاسبوع الماضي، ومن بين الصور الاسلحة والخبيرة التي سويت على سفينة المهريين، التي كانت في طريقها الى مناطق السلطة، لوحظ سلاح قديم معروف، الكاتوشا، ان العنقا المتجدد من هذا الصراع الغليبي اهان تقريبا السلاح الاخطر الموجود على السفينة، صاروخ الكتف من نوع ستريلا الذي يستطيع اسقاط طائرات ومروحيات ويقتل ليس فقط الطيار والمسافرين بل ايضا الكرامة الاسرائيلية، ويقدم فلفة تم الدوس ايضا على شرف القذيفة البسيطة التي سقطت قبل عدة اشابيع في سدروت، ولان سدروت ليست سفينة، وسدروت هي تقريبا كريات شمونة، منطقة اطراف من النخاع الاجتماعية والجغرافية، لذلك فهي منطقة عرضة للضرب، مقابل ذلك

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

مثل الجيش في لبنان، حصل على حرية تعبير «مطردة ساخنة»، كلما استدعى الامر في مناطق السلطة، «فقط الدخول والخروج فوراً»، على حد قول وزير الدفاع، بلصيط مثلما فعلت اسرائيل بداية في لبنان، قبل الحرب الكبيرة، بعد ذلك ربما تاتي عملية اكبر مع رسم مناسب يبتدعه الحاسوب وبما «تتطور العمليات» وبعد ذلك سيطرة صغيرة على قطعة الارض، ثم سيطرة اكبر، ثم قطاع

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

مثل الجيش في لبنان، حصل على حرية تعبير «مطردة ساخنة»، كلما استدعى الامر في مناطق السلطة، «فقط الدخول والخروج فوراً»، على حد قول وزير الدفاع، بلصيط مثلما فعلت اسرائيل بداية في لبنان، قبل الحرب الكبيرة، بعد ذلك ربما تاتي عملية اكبر مع رسم مناسب يبتدعه الحاسوب وبما «تتطور العمليات» وبعد ذلك سيطرة صغيرة على قطعة الارض، ثم سيطرة اكبر، ثم قطاع

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.

عراقان هي حيفا الجنوب، والوسط بها هو المس بالقلب، ان الخسوف من الكاتوشا هو كبير الى درجة انه لا فرق بينها وبين الكاتوشا البشرية التي انفجرت في بيتاح تكفا، وثانينا والخبيرة وتل ابيب، ان الكاتوشا هي ايضا لبنان.





الدورة 54 لمهرجان «كان» السينمائي الدولي:

## «فاطمة» التونسية يبكي العفة المفقودة و«قندهار» الإيراني يقارب الوجد الافغاني و«أرض الحياء» يسخر من حرب البوسنة!

كان - «القدس العربي»

من زياد الخزاعي:

طغى اللغو على فصول الشريط الطويل البكر للمخرج التونسي خالد غربال «فاطمة»، فأحال حكايتها، المشاكسة والمحرضة إلى ركاب من الكلام العابر والرطانة والأحداث السطحية. وحاك جملة فخرية من الصور والمشاهد التي أصاعت غايتها واصطنعت حرفتها.

### فاطمة الضحية

فاطمة (17 عاماً) رسم قدرها أن تكون ضحية لمرتين: الأولى أن تولد في كنف عائلة خسرت والدتها بموتها، ليغرض على المراهقة القيام بمهام مدبرة المنزل والأم والأخت من آن، والثانية أن تقتصب من قبل شاب قريب للعائلة يمضي فترة وجيزة معها في صفاقس، ليحيل حياتها ومستقبلها إلى خراب نفسي سيظل ملتصقاً في أعماقها حتى النهاية.

في محنتها الأساسية تخضع فاطمة إلى رهان اليوم العائلي، فأخواتها وأخوتها والدها الذي سيحب زوجة جديدة لاحقاً هم كيانها وصوريتها تستخدم دون أن تتفوه بكلمة اعتراض أو شكوى، وعليه فإن هذا الظرف سيحتم عليها إلغاء المستقبل الدراسي من جهة، ويسقط أحيائها في حرية شخصية تستند على المورد المالي الذاتي، بيد أنها في تلك الليلة المشؤومة التي أقدم طاهر على اغتصابها ستنتفض عزيمتها وتقودها نحو انعتاق سرعان ما يجبهض: إعلان قرار استكمال

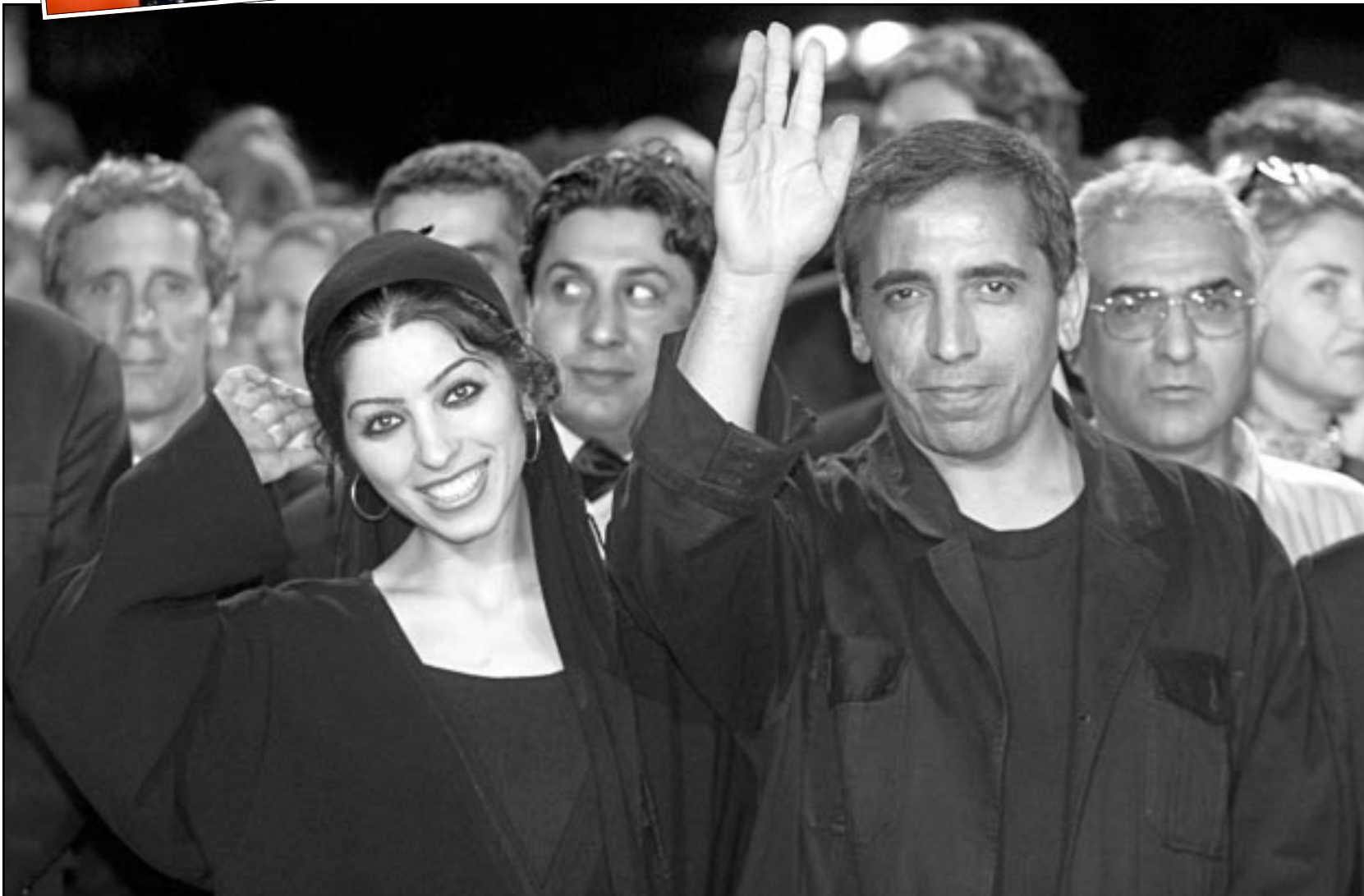
دراستها الجامعية في تونس العاصمة (الاب يرفض والزوجة الجديدة تدعم، والقضية ليست المعروفة بل العفة)، أثناء هذا تقع البطة في عتق زميلها مراد وتحقق معه لقاءً سعيداً (لم تر منه سوى فعل الغتصاب، وحينما تبذل لنا نفسنا أكثر استغراباً وأنا تابع منة فاطمة على ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج

المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج

المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج

المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج

المخرج الإيراني محسن مخملباف وابنته سميرة في كان (أ ف ب)



المخرج الإيراني محسن مخملباف وابنته سميرة في كان (أ ف ب)

الإهانة، فرجال شرطة غربال أوغاد، أنانيون، وساذجون، وأما النساء فلم تر سوى شخصيات ممسوسة بعواطفها: سميرة صديقة البطة وزميلتها في الدراسة تقر «أنا أخرج من حبيبي ولكن لن أسمح له أن يمسنني قبل ورجاء»، أو رضية المطلقة التي تعيش نار الغيرة، ووجدت نفسي أكثر استغراباً وأنا تابع منة فاطمة على ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج

### سفرة الى قندهار

قدم الإيراني محسن مخملباف مفاجأة سينمائية ذات رقي إبداعي، هذه الكمية من الأحداث (وقد اختصرتنا الكثير منها) عجت شريط «فاطمة» (عرض ضمن مسابقة «نظرة ما») بملودراما تقبيل الوطاة، استعملتها تلك القفزات السردية التي تصنع الملشد بعدم تألف معانيها أو تتابعها الدرامي، فعندما نرى فاطمة في بداية الشريط وهي غيبقة، نشاهدها بعد ربع ساعة عرض وهي تدخن وتشرب الخمر وترقص وتضاح جيبها، هذا الرقص الطائري الرنانة التي تطلقها الشخصيات فيما يتعلق بمشاهيم الزواج والعائلة وحرة المرأة والإشارات ذات الغزافي الجنسية، وكأني بالمخرج غربال (ولد في العام 1950) يرفق راية الدفاع عن المرأة في تونس ويدعو إلى أكبر قدر من التسامح مع أحوالها، إلا أن ما قدمه في عمله الأول لا يرتقي بأي شكل إلى احقية هذه الدعوة (مع معرفتنا أن القانون الاجتماعي في تونس الذي سن في عهد بورقيبة لا مثيل له في فصوله وشرائعه في أي دولة عربية أخرى)، فهذا ما نرى مريض، يعرض حسابي فاطمة وكأنه نموذج ساذق، عاصي، مشوش الذهن والمعاطفة، امرأة تقاد نحو مصير لا هو مرتبهن بيدها، ولا هو خضاض لإرادات الآخرين، ففي الوضع الأول تقفز فاطمة من حرق إلى آخر دون دوافع ذاتية حقيقية (هذا على الخصوص أنه مرسوم بسيناريو غربال)، وفي الآخر هناك أعداد كثيرة من الشخصيات التي تغل وتثنى، وتدخل الصورة لتخرج منها دون أن تترك أثراً يذكر. شريط «فاطمة» خطير بفاناسه التي تدعي أنها قصة حقيقية تغازل قضايا الشرف والعفة والبرص وما يتبعها من التزمات عائلية واجتماعية ودينية، ليست من باب التقويم والتحريض، بل من زاوية

المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج

المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج

المستقبل، تقر أن «ترتق» بكلماتها على يد طبيب آخر، والتي لا تكلف (صوراً جان لو ك لوير فريدة في فيلمه إعلانات السياحة الفاسقة) ويعزم على الزواج، إلا أن العفة والبرص في فاطمة نفسها، فترتم قدرتها على إخفاء ما حدث من زوج

## مؤتمر لمناقشة جدل التراث والحدائث في مناهج الدراسات اللغوية والأدبية في الأردن

اللقاء الأردنية، مقارنة بين بعض التشبيهات اللغوية في ست لغات حديثة؛ محمد الخولي من جامعة فيلادلفيا الأردنية من المنهج البنوي كمدسة لغوية؛ نور الهدى لوشن من جامعة الشارقة، الأصول اللسانية للمناهج النقدية الحديثة - المنهج البنوي والسيميائي نموذجاً؛ يحيى بعظيش من جامعة الجزائر، قضايا العربية في العصر الحديث؛ نهاد الموي من الجامعة الأردنية، الألف ليست علامة التانيث في العربية؛ أفر عابينة من الجامعة الأردنية، تتبع سبويه للتخيير الفونولوجي في صوات العربية وصوامتها؛ د. إبراهيم خليل من الجامعة الأردنية، الأصل في الفصل السكون/ داود عبيد من فيلادلفيا، المنهج اللغوي في النقد عند أحمد بن فارس/ محمود الحديد من الجاسعة الأردنية، حدود المناهج الحديثة في النقد/ رياض الرزوقي من المعهد العالي التونسي، جبرا إبراهيم جبرا، والنقد الجديد محمد الخزاعي من جامعة اليرموك الأردنية، الرؤية النقدية في أعمال غالب هلسا/ حسن عليان من جامعة فيلادلفيا، النقد الحدائوي والثوروث شجاع العاني من جامعة بغداد، الخصائص الطبغية للنظام الصوتي العربي من جامعة انديانا الأمريكية، الأصول الأنطولوجية والبستولوجية الموجهة لاتجاهات المدارس اللسانية في القرن العشرين/ محمد يونس من جامعة الشارقة، مفهوم الشعر عند ابن البناء العمودي/ سعاد المنع من جامعة الملك سعود، استعادة القدس بين أخبار المؤرخين وقصائد الشعراء/ أمينة بدوي من الأردن، المقارنة بين الأدب الكوري والأدب العربي/ سونغ كيونغ سو ك من جامعة سيول الكورية، كاريما النص الأديبي/ أحمد الزعبي من جامعة الشارقة، توظيف الأسطورة في شعر أدونيس بين الإبداع والإخفاق/ حماد حسن أبو شوايش من كلية التربية بفرزة، من نص الأسطورة إلى أسطورة النص/ علي جعفر العالق من جامعة الإمارات العربية المتحدة، الشاعر وصياغات نصية محمود درويش نموذجاً/ عادل الأسطة من جامعة النجاح في نابلس، مجموعة الحصرم لتكريا تامر من الرضوخ إلى التفتيس/ امتنان العمادي من الأردن، تجليات الحدائث في البنية الروائية العربية: فاطمة الزهراء من الجزائر، دور القارئ في النقد الثقافي/ إبراهيم

عمان - «القدس العربي»

- من يحيى القيسي:

تتعقد فعاليات المؤتمر العلمي الثاني لقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية في الفترة من 1816 من الشهر الجاري تحت عنوان «مناهج الدراسات اللغوية والأدبية - جدل التراث والحدائث»، وذلك بمشاركة أكاديميين ومهتمين من الأردن ودول عربية عديدة، ومن المتوقع أن يحضره، عبد القادر القط ود. أحمد كمال زكي اللذان وجهت لهما الدعوة ليكونا ضيفي مشرف على المؤتمر ودواته التي تشرف على تنظيمه لجنة تحضيرية مكونة من كبار أساتذة اللغة العربية وآدابها في الجامعة ويؤسها د. محمد أبو علي.

وستبدأ الجلسات المتخصصة صباح الأربعاء المقبل بعد الافتتاح الرسمي الذي سيتضمن كلمات لرئيس اللجنة التحضيرية ولعميد كلية الآداب وأحد المشاركين وأخيراً كلمة رئيس الجامعة د. وليد العاني.

أما الدراسات التي ستقدم خلال الأيام الثلاثة فهي: الملاحج الرومانسية في الشعر العذري في العصر الأموي/ محمد الأطرش من جامعة الزرقاء الأهلية، قراءة جديدة في قصيدة عبيد يعقوث بن وقاص الحارثي/ خليل الرفوع من جامعة مؤتة، دراسة في حياصة يحيى بن هذيل وشعره/ حمدي منصور من الجامعة الأردنية، معايير القراءة النقدية الحديثة للشعر العربي القديم، «معلقة امرئ القيس نموذجاً»، أمين الأحمد من جامعة إربد الأهلية، الاتجاه الاجتماعي في نقد روايات نجيب محفوظ/ داوود العنكي من جامعة الكوفة، المنهج النفسي في دراسة النص الأدبي في المقاربات الجمالي في مقاربات الجاحظ للنص الشعري/ يوسف غبوة من جامعة قسنطينة الجزائرية، المنهج النفسي في رثاء أبي اليقظة الرندي/ زكريا هيام من جامعة الزرقاء الأردنية، منطلقات الاتجاه النفسي في دراسة النص الأدبي العربي/ محمد النجاح في جامعة البعث السورية، المنهج الجمالي والانفجار النقدي والحدائث أنموذجاً/ جودت إبراهيم من جامعة البعث، المنهج النفسي بين النظرية والتطبيق/ نذير أبو علي من الجامعة الإسلامية في غزة، جهود جمالية في نقد الشعر العربي الحديث/ مصلح النجار من الجامعة الهاشمية في الأردن، منهج اللغة الوصفي/ كمال عبهري من جامعة



المخرج البوسني دانيش دانغوش

يعطي تميزاً خفيفاً لعزم شعب على الاستمرار بالحياة رغم فواجعه المستمرة.

**تحت ضياء القمر**

أما مواطنه رضا مير كرمي (ولد في طهران عام 1966) فعرض فيلمه «نفس» (هو الذي يستعد أن يكون سيداً/ رجل دين في العرف الشيعي) على عورة اجتماعية، ويؤس يومي تعيش شخصيات هامشية تحت أنظار السلطات الغائبة عن فعل شي. إنهم كانوا رمت تحت جسر تتخذ من المخلفات سلعة وأدوات معينة، أما فوقه فهناك بائعة هوى تصطاد علناً زبائنها من سائقي السيارات قبل أن تنتهي مرمية بين الزبالة وهي على حافة الموت، لتتخذ على يد البطل سيد حسن، وهو شاب ريفي قدم إلى طهران للدراسة في إحدى الحوزات. وعند اقتراب أيام التخرج يسعى إلى شراء الملابس الخاصة بالمراسم، غير أنه يقع ضحية نصب سرقة من نصبي يسبق قطع الحشيش على أحد صبيي قلع محالوات عديدة يصل سيد حسن إلى المكان الذي يعيش فيه جوجة، وبدلاً من تقاطع يومياته مع رجال ضاقت أصورهم وأحوالهم من بينهم كاتب وموسيقي إضافة إلى الشابة، وفي كل محاولة للصوص على أغراضه يقع أمر يعرقه أكثر في التعايش معهم مع عدم إقبالهم على حياة مرمية، فسيد حسن لا يبعد طبقياً عنهم، وإحساسه بأنه ما زال حسن البنية سيحل قريباً مهمة الإصلاح وتعزيز فريق الإقناذ، بعضاً، لا يملكون هم بينهم تواصل إلى حقيقياً يمدهم بالشجاعة في اتخاذ قرار حاكم لأمر عاجل يتخذ حياة إنسان.

حينما تضع فرقة عسكرية من جهة تحرير البوسنة وهي تسير ليلاً تحت ضياء كفيف، تجد نفسها في تحت نيران التصفية العربية عند الصباح، ويتمكن تشيكة رغم إصابته من الاحتماة بخندق، قبل أن يسحب ريفه الجريح وينتظر فريق الإقناذ. بيد أنه يواجه جنديين صربيين يستكشغان المنطقة لإجهاز على من بقي حياً. أحدهما يقتل، والآخر شاب يافع، جحول أدخل للخدمة حديثاً يدعى نينو.

هذان العبدوان يقفان في روفة تتهدق في كل خطوة يتخذانها، فقبل مقتل الجندي العربي الأول، قام هذا بلغم جثة مقاتل بوسني ينفجر في حال فرغها من قبل زملائه لإيقاع أكبر عدد من القتلى.

بيد أن هذه الجثة هي للجندي الجرح، فأصبحت آية حركة منه كارة يمكن أن تقع.

يصل الامر إلى القوات الدولية،

يرشحه إلى إحدى الجوائز الكبرى، فهذا العمل الذكي هو مفاجأة حقيقية للأسبوع الأول لهذه الدورة. وبدلاً من اختيار مناحات الحروب وفواجعها، نهج المخرج إلى الكوميديا، مستعداً على المفارقات في لمن أطرافها تتلفزيوني بريطاني تمهده شابة متحمسة إلى خبطة اعلامية، تمكن من اقناع الضابط الشاب بالوصول إلى الجنديين (الذين تسابا محصلين بعضهم الآخر وزير الحرب) لتتحول قضيتهما إلى محنة دولية تتهور الأطراف من تحمل مسؤوليتها، ومع استخدام خبير إبطال مفعول الألغام وتفكيكها إلا انه يقشل في عمله إذ أن التوتج خطير ومحصن بحجارتين قويتين وضعمها الجندي العربي تحت نيران التصفية العربية عند الصباح، ويتمكن تشيكة رغم إصابته من الاحتماة بخندق، قبل أن يسحب ريفه الجريح وينتظر فريق الإقناذ. بيد أنه يواجه جنديين صربيين يستكشغان المنطقة لإجهاز على من بقي حياً. أحدهما يقتل، والآخر شاب يافع، جحول أدخل للخدمة حديثاً يدعى نينو.

يرشحه إلى إحدى الجوائز الكبرى، فهذا العمل الذكي هو مفاجأة حقيقية للأسبوع الأول لهذه الدورة. وبدلاً من اختيار مناحات الحروب وفواجعها، نهج المخرج إلى الكوميديا، مستعداً على المفارقات في لمن أطرافها تتلفزيوني بريطاني تمهده شابة متحمسة إلى خبطة اعلامية، تمكن من اقناع الضابط الشاب بالوصول إلى الجنديين (الذين تسابا محصلين بعضهم الآخر وزير الحرب) لتتحول قضيتهما إلى محنة دولية تتهور الأطراف من تحمل مسؤوليتها، ومع استخدام خبير إبطال مفعول الألغام وتفكيكها إلا انه يقشل في عمله إذ أن التوتج خطير ومحصن بحجارتين قويتين وضعمها الجندي العربي تحت نيران التصفية العربية عند الصباح، ويتمكن تشيكة رغم إصابته من الاحتماة بخندق، قبل أن يسحب ريفه الجريح وينتظر فريق الإقناذ. بيد أنه يواجه جنديين صربيين يستكشغان المنطقة لإجهاز على من بقي حياً. أحدهما يقتل، والآخر شاب يافع، جحول أدخل للخدمة حديثاً يدعى نينو.

يرشحه إلى إحدى الجوائز الكبرى، فهذا العمل الذكي هو مفاجأة حقيقية للأسبوع الأول لهذه الدورة. وبدلاً من اختيار مناحات الحروب وفواجعها، نهج المخرج إلى الكوميديا، مستعداً على المفارقات في لمن أطرافها تتلفزيوني بريطاني تمهده شابة متحمسة إلى خبطة اعلامية، تمكن من اقناع الضابط الشاب بالوصول إلى الجنديين (الذين تسابا محصلين بعضهم الآخر وزير الحرب) لتتحول قضيتهما إلى محنة دولية تتهور الأطراف من تحمل مسؤوليتها، ومع استخدام خبير إبطال مفعول الألغام وتفكيكها إلا انه يقشل في عمله إذ أن التوتج خطير ومحصن بحجارتين قويتين وضعمها الجندي العربي تحت نيران التصفية العربية عند الصباح، ويتمكن تشيكة رغم إصابته من الاحتماة بخندق، قبل أن يسحب ريفه الجريح وينتظر فريق الإقناذ. بيد أنه يواجه جنديين صربيين يستكشغان المنطقة لإجهاز على من بقي حياً. أحدهما يقتل، والآخر شاب يافع، جحول أدخل للخدمة حديثاً يدعى نينو.

يرشحه إلى إحدى الجوائز الكبرى، فهذا العمل الذكي هو مفاجأة حقيقية للأسبوع الأول لهذه الدورة. وبدلاً من اختيار مناحات الحروب وفواجعها، نهج المخرج إلى الكوميديا، مستعداً على المفارقات في لمن أطرافها تتلفزيوني بريطاني تمهده شابة متحمسة إلى خبطة اعلامية، تمكن من اقناع الضابط الشاب بالوصول إلى الجنديين (الذين تسابا محصلين بعضهم الآخر وزير الحرب) لتتحول قضيتهما إلى محنة دولية تتهور الأطراف من تحمل مسؤوليتها، ومع استخدام خبير إبطال مفعول الألغام وتفكيكها إلا انه يقشل في عمله إذ أن التوتج خطير ومحصن بحجارتين قويتين وضعمها الجندي العربي تحت نيران التصفية العربية عند الصباح، ويتمكن تشيكة رغم إصابته من الاحتماة بخندق، قبل أن يسحب ريفه الجريح وينتظر فريق الإقناذ. بيد أنه يواجه جنديين صربيين يستكشغان المنطقة لإجهاز على من بقي حياً. أحدهما يقتل، والآخر شاب يافع، جحول أدخل للخدمة حديثاً يدعى نينو.

## علاقة النساء بالدراسة الأدبية في كتاب نقدي جديد

نظرية الخطاب، كادوات مهمة في التحليل، محاولاً بموازاة ذلك تتبع المسار الفكري للنقد النسوي، خلال العقود الثلاثة الماضية خصوصاً، وتحوله من التركيز على تبعية النساء الأدبية واستبعادهن، إلى المقاربة النسوية للأدب، وتحليل بنية الجندر وتجسيدها في إطار الخطاب الأدبي، الأمر الذي يتطلب إعادة تفكير جذرية في الأسس المفاهيمية للدراسة الأدبية.

ويستعد رضا الظاهر لإصدار كتاب جديد حول شخصية المرأة في عدد من الروايات التي كتبها ورايون بارزون ساهمو في تأسيس المعيار الأدبي، كما نشر مساهمات نقدية في مجالات الأدب والفن، إلى جانب ترجمة لعدد من الكتب الخاصة بقضايا النظرية الأدبية والنقدية، ويرى المؤلف أن كتابة النساء وإبداع المرأة عموماً بحاجة إلى خطاب كتابي للنساء، يدرس المؤلف علاقة النساء بالدراسة الأدبية، واعتماد النسوي على الأنثروبولوجيا الثقافية والماركسية واللسانيات والنظرية السايكوتحليلية والبنوية والتفكيكية

## اليمن: أسبوع ثقافي عن «المرأة شريك في التنمية»

صنعاء - «القدس العربي»

«المرأة شريك في التنمية» كان هو الشعار الذي اختارته جامعة الملكة أروى بصنعاء لأسبوعها الثقافي الرابع الذي بدأ الأربعاء وشمل العديد من الفعاليات المتعلقة بالاهتمامات النسوية والانشطة الثقافية والفنية واخذت هذه المناسبة فرصة لتكريم العديد من النشاطات البنيات في العديد من مواقع العمل وفي مقدمتها الشرطة النسوية.

وجامعة الملكة أروى استهتت وتراسها الدكتور وهيبة فارح الفقيه، وزيرة الدولة لحقوق الإنسان، وتنعقد هذا الأسبوع تحت رعايةها وهو أول فعالية عامة تطل من خلاله رسماً على الجمهور.

وتضمن برنامج الأسبوع الثقافي محاضرات تبرز دور المرأة اليمنية الفاعل في المجتمع وتحديداً في حقل التربية والتعليم والطب وايضا في مجال الأمن من خلال الشرطة النسائية، كما شمل على معارض علمية وثقافية وفنية وأسيات أدبية وحفلات موسيقية والنشاطات المتنوعة أخرى كإليازار لبيع التشف والنهدية التذكارية والمصنوعات اليدوية التقليدية التي تبرز التراث الحضاري لليمن والعروض الرياضية للطلاب الجامعية.

وقال الدكتور يوسف غيث، عميد

انتهت من تصوير ثاني بطولاتها المطلقة في السينما وتستعد للثالثة

## سمية الخشاب: المواهب الشابة ليست كلها «فقاعات صابون»

القاهرة - «القديس العربي»

- من إسلام صادق:

انتهت الفنانة الشابة سمية الخشاب من تصوير مشاهدتها الخاصة في فيلم «الرجل الأبيض المتوسط» في الغيوم.. وتستعد لإنهاء باقي مشاهدتها بالفيلم خلال الأسبوع القادم.. الفيلم تلعب بطولته مع النجم أحمد آدم وعزت أبو عوف وماجد كندواني وإخراج شريف مندور في أول تجربة له في السينما..

فيلم «الرجل الأبيض المتوسط» هو ثاني بطولة مطلقة للفنانة سمية الخشاب بعد فيلمها الأول «راندوف».

«القديس العربي» سأت سمية الخشاب عن اتجاهها في البداية إلى التلفزيون رغم نجاحها في مسلسل «الضوء والشارد» إلا أنها فضلت السينما.. تقول سمية:

■ معظم جيلي ينتمي إلى السينما أكثر رغم نجاحه في التلفزيون إلا أنه يميل إلى السينما التي نعتبرها حلاً وحضناً دافئاً.

■ وشك الخراج على عبد الخالق أداء البطولة في فيلم «الاستكبراني» وسرعان ما سحب ترشيحه ودمك في فيلم «راندوف»، فما السبب؟

■ السبب أن فيلم «الاستكبراني» تأخر قليلاً ما بين موافقة الرقابة وتوقيع العقود مع الفنانين وكان فيلم «راندوف» أكثر تجهيزاً فأقام الخراج على عبد الخالق بترشيحي في «راندوف»... والحقيقة كانت مفاجأة لي خاصة أنه ضمتي مع مجموعة من الشباب أمثال أحمد زاهر وفاتحي عبد الوهاب وخالد أبو النجا وأشرف مصليحي.

■ بعد أن ركزت اهتمامك على فيلم الاستكبراني.. ما هو شعورك وأنت تغيرين السيناريو فجأة من موضوع وآخر ومن شخصية لأخرى؟

■ الحقيقة كنت في أشد الخوف والرعب.. ليس لأنني غيرت سيناريو «الاستكبراني» بسيناريو «راندوف» ولكن الخوف والرعب نتيجة أنني أقد لأول مرة في حياتي أمام كاميرا السينما.. وبصراحة لو لا تشجيع زملائي العاملين معي بالفيلم وإتمام الخراج على عبد الخالق بي تحدثت كارثة خاصة أنني كنت ارتعش كلما كانت الكاميرا تدور.. ولم أثبت في مكاني واكتسب الخبرة إلا بعد تشجيع من زملائي وسماعي كلمة «هايل» من الخراج على عبد الخالق.

■ ماذا استفدت من الخراج على عبد الخالق.. وهل عصبية الخراج أحياناً تفسد العمل الفني وترتك حسابات الفنانين؟

■ على عبد الخالق نؤرخ للمخرج الفاهم الذي يملك أدواته بمهارة وتكاه.. وهو مخرج كبير وتاريخه الفني لا يحتاج إلى بيان أو أدلة إلى جانب نعمته بالحزم والحسم. ورغم أنه طيب القلب جداً... إلا أنني لم أزد فيه سوى مخرج يبحث عن الجمال والكمال.. واعتقد أن أعماله الأخيرة في السينما تؤكد أنه مخرج متمكن وكبير.. ولم أحس بعصبيته أبداً لأنه

غير ذلك تماماً.

■ متى يرى فيلم «الاستكبراني» النور خاصة أنك بدأت في تصوير ثاني بطولتك السينمائية في فيلم «الرجل الأبيض المتوسط»؟

■ قريباً جداً.. وبعد انتهائي من تصوير «الرجل الأبيض المتوسط» سوف أبداً ثالث تجاربي السينمائية في فيلم الاستكبراني.

■ قدمت في فيلم «راندوف» شخصية فتاة فقيرة.. هل هناك اتجاه لأن تقدمي أدوار الفتاة التي تقهرها الظروف وبهزيمتها الزمن؟

■ أنا لا أسعى لذلك.. لأن الدور المكتوب هو الذي يفرض نفسه.. وإن كنت أرى أن الشخصيتين صعبتين جداً.. ولا تتشابهان.. خاصة أن الفيلم الأول تدور أحداثه في قلب تراجيدي والثاني في قلب كوميدي وهناك فارق كبير بين القالبين.

■ تقدمين في فيلم «راندوف» شخصية فتاة الليل.. هل هذه نماذج تقدمها السينما كقدوة للناس؟

■ هي فتاة ليل صحيح.. ولكن الظروف المحيطة بها تغيرت لأن بداخلها إنسانة طيبة جداً.. ثم تغيرت الظروف بعد ذلك ونجحت في الحصول على «كورس» لغة إنكليزي وتعلمت الكمبيوتر وأصبحت قدوة في المجتمع.. ليس المهم أن نسقط ونفقد.. ولكن المهم أن نبقى على أقدامنا ونحاول علاج آثار الوقوع وهذا ما أحاول تجسيده في «راندوف».

■ هل نجح الشباب الجديد في عمل سينما جديدة؟

■ نعم.. والتجربة أثبتت نجاحها وهي أن الشباب يستطيعون عمل بطولات في السينما وجذب الجمهور اليهم.

■ آراء بعض النقاد تقول أن المواهب الشابة الحالية «فقاعات الصابون» وأنها لن تستمر طويلاً.. فما رأيك؟

■ أنا لا أنكر أن هناك ميزاناً توزن به مواهب الفنانين الشباب وأصحاب المواهب الحقيقية سوف يستمررون في عطاءهم ونجاحهم.. أما الذين لا يملكون المهوية يعتقد أن السينما سوف تلفظهم لأنهم جزء غريب عنها.

■ ماذا تقولين عن دور «نجاحة» في مسلسل الضوء والشارد؟

■ هذا الدور أدين له بالفضل في معرفة الجمهور بسمية الخشاب ولا أنكر أن شخصية «نجاحة» مهدت الطريق لي في السينما خاصة بعد أن شاهدني الخراج الكبير على عبد الخالق في المسلسل وطلب التعاون معي في بطولة سينمائية مطلقة.. وهذا الكلام خطير جداً لأنه لو لم أملك موهبة حقيقية لرفضني الجميع.

■ أحلامي ببساطة.. ولا أحسب أروح بعيداً.. أنتنى من الله أن يثبت أقدامي في السينما وأن استمر في هذا الفن الراقي على الدوام.. وأن أكون صيفة خفيفة على قلب وعقل الجمهور الحبيب.



سمية الخشاب (القديس العربي)

## أخبار فنية

## مي المصري تنتهي من فيلمها «احلام المنفى»

بيروت - «القديس العربي»:



مي المصري

انتهت المخرجة مي المصري من فيلمها الجديد والذي يحمل عنوان «احلام المنفى» وكان فيلم الافتتاح لمهرجان السينما الفلسطينية الذي ينظمه مسرح بيروت من 9 إلى 16 ايار (مايو) الجاري وهذا المهرجان يعقد تحت عنوان «بين انتفاضتين».

احلام المنفى يحكي قصة فتاتين فلسطينيتين، منى من مخيم شاتيلا في لبنان، ومنار من مخيم الدهيشة في بيت لحم، احلام المنفى يحكي العلاقة التي ربطت الفتاتين الفلسطينيتين عبر الرسائل والانترنت ومن ثم لقاءهما وجهاً لوجه من خلال الاسلاك الشائكة في محلة «الظهرة» على الحدود اللبنانية - الفلسطينية اثر الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

احلام المنفى ديكورامي مدته 57 دقيقة وتم تصويره اثر الانسحاب من الجنوب ومع بداية الانتفاضة في فلسطين، ويضم مشاهد للفتاتين في مكان اقامة كل منهما وعلى الحدود اللبنانية الفلسطينية.



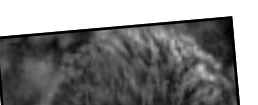
ديانا حداد

## ديانا حداد نجمة غناء عام 2000

■ ابرقت الجمعية المصرية لكتاب السينما ونقادها إلى الفنانة ديانا حداد معلنة أنها اختارتها لتكون موضع تكريم كنجمة غناء لعام 2000 إلى جانب نجوم التمثيل فئات حمامة، عادل امام ويسرا.. من جهتها أعلنت ديانا حداد انها ستحبي الحفل الغنائي الذي تقيعه الجمعية في ختام مهرجانها السينمائي.

## اسطوانة جديدة للراحل منير بشير

■ صدر مؤخراً عن مؤسسة عبدالله شاهين اسطوانة جديدة لعازف العود الراحل منير بشير بعنوان «حوار بين العود والإيقاعات» وهي تتضمن ثلاث مقطوعات منها المقطوعة التي تحمل عنوان الاسطوانة، والثانية «ليال»، والثالثة «من وحي بابل».



وائل كفوري

## مشروع وائل كفوري السينمائي قيد الدرس

■ نفى الفنان وائل كفوري كل الاخبار التي تحدثت عن قيامه ببطولة فيلم سينمائي، وأعلن أن مشروعه السينمائي ما زال قيد الدرس.

■ من جهة ثانية يقوم كفوري حالياً بتصوير اغنية «مزعل كل البنات» لحساب شركة روتانا بإدارة المخرج طوني أبو الياس والاغنية من كلمات سمير نخلة والحن وسام الأمير، وبعدها سينتقل كفوري إلى السعودية لآداء حفل واحد من ثم يطير إلى فنزويلا لآداء خمس حفلات.

تؤكد خلافها مع بنات فريد شوقي وترفض الحديث عن تركته؛

## هدى سلطان تطالب الفنانين المصريين باقامة حفل كبير تخصص ايراداته لانتفاضة الاقصى

القاهرة -

من عبد اللطيف خاطر:

يختلف عن ادوار في «الودع».

■ ما هي اعتيقتك محمد البردة.

■ ليست اغنية ولكن مطربتي الفعلة دائماً وكوب الشرق لم كلثوم، اعيش معها لحظات عمري عندما تشدو عرفتي الهوى، منذ عرفت هواك في فيلم «اربعة العدوية»، واهم بها حياً حينما تقول «عني لبيته، وسر عشقي لها هو ان ربتنا منحتها صوتا له مقدرة فاتحة على التشكيل والتفنيد».

■ هل علاقتك بالفنانة مديحة يسري ارملة الفنان الراحل محمد فوزي، علاقة نتمطي؟

■ اعوذ بالله، فالفنانة مديحة يسري أكثر من أخت لي وست الستات في أخلاقتها ولم تتغير أبداً منذ زواجها من محمد فوزي، وحتى قبل زواجهما فهي طول عمرها إنسانة جميلة وهادة وإيمانها قوي لذلك فهي قلبي.

■ لا أستطيع سؤالي القول بأن الام هي الام، ولكن مفردات الشخصية تختلف من منزل إلى آخر، فطور الام الذي قدمته في ثلاثية نجيب محفوظ يختلف تماماً عن دور الام الذي قدمته في «اربيسة» والاختلاف مختلف أيضاً عن دور الام في «زيتينا»، وكل هذا

■ ما هي اعتيقتك محمد البردة.

■ ليست اغنية ولكن مطربتي الفعلة دائماً وكوب الشرق لم كلثوم، اعيش معها لحظات عمري عندما تشدو عرفتي الهوى، منذ عرفت هواك في فيلم «اربعة العدوية»، واهم بها حياً حينما تقول «عني لبيته، وسر عشقي لها هو ان ربتنا منحتها صوتا له مقدرة فاتحة على التشكيل والتفنيد».

■ هل علاقتك بالفنانة مديحة يسري ارملة الفنان الراحل محمد فوزي، علاقة نتمطي؟

■ اعوذ بالله، فالفنانة مديحة يسري أكثر من أخت لي وست الستات في أخلاقتها ولم تتغير أبداً منذ زواجها من محمد فوزي، وحتى قبل زواجهما فهي طول عمرها إنسانة جميلة وهادة وإيمانها قوي لذلك فهي قلبي.

■ لا أستطيع سؤالي القول بأن الام هي الام، ولكن مفردات الشخصية تختلف من منزل إلى آخر، فطور الام الذي قدمته في ثلاثية نجيب محفوظ يختلف تماماً عن دور الام الذي قدمته في «اربيسة» والاختلاف مختلف أيضاً عن دور الام في «زيتينا»، وكل هذا

حياتي ما يجعلني اشعر بالخجل ومن عاداتي أيضاً أنني لا أتم أبداً على أي عمل فني قدمته فالن ليس هواباتي فقط بل مهنتي، وهل معنى ذلك أنني قدمت ادواراً راوتد فيها البيطل عن نفسه كما حدث في «تساء محرمات» و«امرأة على الطريق».. لم اعش هذا الدور ولكن جسديته على الشاشة يفهم الاثني ووعياها لأن فيها كل شيء، ولكن ما دخل هذا بحياتي الشخصية، هل تقصد أنني أروح لنموذج سيبي على الاطلاق، لقد قدمت هذا النموذج حتى في حياة الليل لا تمتع فيها ولا استقرار ونهايتها مبررة.

■ ما ذا تقولين عن دور «نجاحة» في مسلسل شقيق الفنان محمد فوزي ابعاده عن طريق الفن؟

■ الفن كما قلت في حياتي ومتعتي ومحاولة شقيقي رحمه الله كانت خفية علي من اصدقاء السوء وأنا اجد سعادتني اسم الكامييرات وداخل البلاطوات والحمد لله أنني لم اسبر فوق الاشواك طويلاً، والشوك الذي سرت عليه لم يدم قديمي، لكنه شككتني فقط وجعلني اتعلم الكثير وأنا اعتبر نفسي من المحظوظات لأنني لا احصل حقاً او ضغينة لأحد على الاطلاق ويطلقون علي في الوسط الفني «أنا اللقب الأبيض».

■ هل هناك خلافات بينك وبين بنات الفنان فريد شوقي بظلك السابق رحمه الله؟

■ لن اتحدث عن ذلك على الاطلاق ولكن هناك خلافات وأنا ناقشناها أيضاً وسياتي الوقت المناسب للحديث عنها

الله وهو اعطانا العقل فقط للتمييز بين الطيب والخبيث، وهذا العقل استخدمه للبعد عما يغضب الله ولا اقرب منه على الاطلاق.

■ اما اذا كنت تقصد بمأسي الحفل فيجب ان تعلم ان الفن فلسفة راقية عن تاريخ الشعوب والدين بل يجرم الفن ولكن جرم كل ما يغضب الله وعلينا ان نذكر قول الشاعر:

■ ما ذا تقولين لروح شقيقك الراحل؟

■ استطيع القول بفخر انه ليس هنا من يستطيع انكار محمد فوزي او النكر لتاريخه الفني فما قدمه من موسيقى ما زال نبعاً لكل راغب حسي الأذن، فيحدثون الآن عن الموسيقى الشبابية وهو الذي ابدعها وكانه موجود بيننا ويردونها أكثر من قبل والحانه معمول بها حتى الآن وهذا يفتي، وانتظر نكره في كل عام للذهاب الى قبره لقراءة الفاتحة ومعني بناتي واحفادي ومديحة يسري.

■ هل هناك خلافات بينك وبين بنات الفنان فريد شوقي بظلك السابق رحمه الله؟

■ لن اتحدث عن ذلك على الاطلاق ولكن هناك خلافات وأنا ناقشناها أيضاً وسياتي الوقت المناسب للحديث عنها

المطربة وقبل ارتداء الحجاب وأفضل ما فيه اغنية «الودع» واغنية دينية اسمها «التوبة».

■ ما هي هوايتك المفضلة الآن؟

■ اللعب مع احفادي افضل هواياتي وثانيها الوقوف في المطبخ وتالئها الخياطة. (أ. ب)

مقدمتهن الفنانة ليلى فوزي والفنانة شادية والفنانة مديحة يسري.

■ وما هي الاغنية التي ترديديها عندما تكون بمفردك؟

■ اغاني شريط اصدرته منذ اكثر من عشر سنوات عن عندما كنت اشكو واغني واعيش دور

جنه، ليست المشكلة القيمة المادية بل المشكلة بسبب المديحة، فهناك وصية وهناك شرع وقانون ولن ارضى بغيرها الفصل في الشركة بين بناتي من فريد شوقي وشقيقاتهن منه.

■ اقرب الاصدقاء لهدى سلطان الآن؟

■ صديقاتي لا تعد ولا تحصى وفي

خاصة في حالة استفاد كل الطرق الودية، ولا أخفي سرا ان حبال الود تكاد تقطع بيني وبين بناتهاتهن وإن اسمح للاسائة أو النيل من بناتي ممن فريد وهذا غير مقبول ولكن جرم كل ما يغضب الله وعلينا ان نذكر قول الشاعر:

■ ما ذا تقولين لروح شقيقك الراحل؟

■ استطيع القول بفخر انه ليس هنا من يستطيع انكار محمد فوزي او النكر لتاريخه الفني فما قدمه من موسيقى ما زال نبعاً لكل راغب حسي الأذن، فيحدثون الآن عن الموسيقى الشبابية وهو الذي ابدعها وكانه موجود بيننا ويردونها أكثر من قبل والحانه معمول بها حتى الآن وهذا يفتي، وانتظر نكره في كل عام للذهاب الى قبره لقراءة الفاتحة ومعني بناتي واحفادي ومديحة يسري.

■ هل هناك خلافات بينك وبين بنات الفنان فريد شوقي بظلك السابق رحمه الله؟

■ لن اتحدث عن ذلك على الاطلاق ولكن هناك خلافات وأنا ناقشناها أيضاً وسياتي الوقت المناسب للحديث عنها



هدى سلطان مع الشاعرة عليا ابوندي

15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنامج صانعي الاخبار (رويتز) الجزء الاول (اعادة)، 16.48 برنامج صانعي الاخبار (رويتز) الجزء الثاني (اعادة)، 17.00 المسائية، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 موجز انباء، 18.12 برنامج قضايا عالية، 18.49 اقوال الصحف، 19.00 الاخبار، 19.23 موجز الرياضة، 19.29 حالة الطقس، 19.34 الاخبار (سياسة) - اقتصاد، 19.34 اقتصاد، رياضة، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز انباء، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويتز) الجزء الاول (اعادة)، 20.48 برنامج صانعي الاخبار (رويتز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.00 الاخبار، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اعادة، برنامج عالم الحيوان (toyota)، 22.00 الاخبار، 22.30 برنامج قضايا عالية الجزء الاول (اعادة)، 23.00 الاخبار، 23.31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.00 المسائية (اعادة)، 00.44 برنامج قضايا عالية الجزء الثاني (اعادة)، 1.14 بث متواصل.

(اعادة)، 1.30 الاخبار، 2.00 الحيوانات الاسطورية (اعادة).

**شبكة الاخبار العربية ANN**

7.37 تلفزيون التسوق، 7.49 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج العالم من حولنا، 9.00 الاخبار، 9.06 برنامج قضايا عالية (جزء اول - اعادة)، 9.33 برنامج عصر التكنولوجيا - اعادة، 10.00 الاخبار (سياسة) - اقتصاد - رياضة، 10.17 تلفزيون التسوق، 10.34 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.05 النادي السياسي (اعادة، الجزء الاول)، 12.00 الاخبار، 12.06 النادي السياسي (اعادة، الجزء الثاني)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.33 عالم الحيوان، 15.00 الاخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.28 اخبار اقتصادية، 15.34 حالة الطقس،

الاخبار، 8.30 علم البقاء (اعادة)، 9.20 الاخبار، 10.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 11.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12.00 الاخبار، 12.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12.20 صور، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.40 عالم البحار كل ما تعلم به، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 الاخبار الرياضية، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 الحيوانات الاسطورية، 16.30 الاخبار، 19.35 الجزيرة الاقتصادية في لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 الرياضة العربية، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 المشهد الثقافي، 18.30 الاخبار، 18.35 وثائقي، 19.30 الاخبار، 19.35 الحل الانيق (اعادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 عالم الفيول، 22.00 مراسلون، 22.30 الاخبار، 22.40 اسيا القبايل (اعادة)، 23.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 الشريعة والحياة (اعادة)، 1.00 الرياضة العربية

شامية، 9.00 عيون ART، 10.00 مسلسلة عربي - الجحيم رجل، 2.00 المسلسل المديج - الاجحة المتكسرة (اعادة)، 3.00 برامج اطفال، 4.30 منوعات غنائية - بحر النغم، 5.00 المسلسل العربي - حكايا (اعادة)، 6.00 المسلسل المديج - متى ترى حبيبي.

**قناة دبي الفضائية**

5.00 نشرة الاخبار، 6.30 الحدائق، 7.05 مسلسلة مغرب، 9.45 اشغال يدوية، 8.30 مسمر بلا حدود، 10.00 افلام تسجيلية، 12.05 مسلسلة عربي، 1.30 الرسوم المتحركة، 3.05 منوعات، 5.05 البيت، 7.00 مسلسلة عربي، 9.15 فيلم اجنبي، 11.00 افلام تسجيلية، 1.00 مسلسلة عربي.

**قناة ART**

7.00 Airt للو، 8.30 الطبيخ، 9.00 الليلة، 11.00 لليلة العلمية، 3.00 حكاية كلمة، 4.00 صياح والسماء، 5.00 مسلسلة مكسيكي، 6.00 الاندلس الذاكري، 7.30 الحبيبة، 7.00 بيت الفيلة، 8.00 فوايز

ممسلسلة عربي - الجحيم رجل، 2.00 المسلسل المديج - الاجحة المتكسرة (اعادة)، 3.00 برامج اطفال، 4.30 منوعات غنائية - بحر النغم، 5.00 المسلسل العربي - حكايا (اعادة)، 6.00 المسلسل المديج - متى ترى حبيبي.

**قناة دبي الفضائية**

5.00 نشرة الاخبار، 6.30 الحدائق، 7.05 مسلسلة مغرب، 9.45 اشغال يدوية، 8.30 مسمر بلا حدود، 10.00 افلام تسجيلية، 12.05 مسلسلة عربي، 1.30 الرسوم المتحركة، 3.05 منوعات، 5.05 البيت، 7.00 مسلسلة عربي، 9.15 فيلم اجنبي، 11.00 افلام تسجيلية، 1.00 مسلسلة عربي.

**قناة ART**

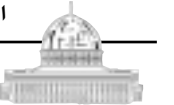
7.00 Airt للو، 8.30 الطبيخ، 9.00 الليلة، 11.00 لليلة العلمية، 3.00 حكاية كلمة، 4.00 صياح والسماء، 5.00 مسلسلة مكسيكي، 6.00 الاندلس الذاكري، 7.30 الحبيبة، 7.00 بيت الفيلة، 8.00 فوايز

الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
برامج الاثنين

قناة MBC

والاحوال الجوية، 15.30 مسلسلة عربي - الجحيم رجل، 16.30 برنامج «اكشن»، 17.00 عناوين الاخبار، 17.05 برنامج نسائي رايت، 17.40 النشرات الجوية الرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 الفيلم العربي - نشرة الاخبار واخبار الاحوال الجوية، 21.30 وثائقي، 22.00 برنامج «اكشن» (اعادة)، 22.30 برنامج برنامج «بليني» - اعادة، 23.30 برنامج «اكشن» (اعادة)، 00.00 بحر النغم - منوعات غنائية، 00.00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00.30 مسلسلة فكاهي - واثت عامل ايه، 1.00

7.00 منوعات غنائية - بحر النغم، 7.30 الفيلم العربي، 9.00 فيلم وثائقي - اعادة، 9.30 برنامج بالينا والثفا، 10.00 مسلسلة فكاهي Ally Macbell (عربسات فقط) - اعادة، 11.05 مسلسلة فكاهي - حكايا، 12.00 عناوين الاخبار، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 مسلسلة فكاهي - اجنبي (عربسات فقط)، 13.30 مسلسلة اجنبي (عربسات فقط)، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المديج - اخواتي الثلاث، 15.00 نشرة الاخبار



## لاجئون في وطنهم: حكاية شيخ وقرية

# 250 ألف فلسطيني يسكنون قريبا من قراهم المدمرة ولا يسمح لهم بترميم مساجدها وكنائسها في ذكرى النكبة من كل عام يقوم المهجرون بزيارة مرابع ذكرياتهم ليجددوا ولاءهم للأرض



صبري كيوان فحمواي واثنان من الطيرة لم يعرف اسمها الشيخ الذي نتحدث عنه. عندما واحد من بلدنا من دار بشير.. خرج من أم الزينات واحد على طريق خبيزة.. على الجدار شاف جثث الشباب ملقحة على الأرض.. عرفهم واحد واحد.. صبري وعادل وحافظ.. رجع إلى البلدة يصيح:

«الأولاد مقلتين في خبيزة.. الأولاد مقلتين في خبيزة..»

زيتون أم الزينات مازال منتصباً حتى اليوم ويعطي ولا تسمح السلطات لأهل أم الزينات الباقين في وطنهم أن يقطفوا ثمر زيتونهم ولا تسمح لهم حتى بأن يضمّنوا هذا الزيتون، بل إن الحكومة تضمنه لأخرين لكي لا يأكل أصحاب الأرض من شجرهم ولكي لا يرتبطوا بالأرض ومشاعرهم والنتائم.

اللاجئون في وطنهم كخبرهم من اللاجئ الفلسطيني لا يحملون فقط «كوشاين» الأرض ومفاتيح البيوت وتكريات الماضي والرحيل، بل يحملون أيضاً أسماء قراهم، الصدفى والصفوري والميعاري والجداوي، كل منهم ينتسب أو ينسب إلى القرية التي هجر منها، وهم يشكون حالة مميزة في قرانا الفلسطينية التي لجأوا إليها، فلا يمكن سوى الأرض التي أقاموا عليها بيوتهم والتي اشتروها بأموالهم، وهي ترتفع إلى أعلى ليسكن الأولاد في الطوابق العليا وهم يرتبطون ببعضهم البعض بصلة قرابة تتجاوز الحمولة والدم، أنها قرية الغربة في الوطن، أعراسهم حتى اليوم كما كانت قبل الرحيل، ويندرجون برضاهم ويغير رضاهم تحت تعريفات اللاجئ وأين البلد، ولكنهم في كل الحالات لم يتخلوا عن الحلم في العودة إلى قراهم ولا عن النضال في ممارسة حق لا ينتهي عنه أحد.

في غمرة أحداث اليوم تغيب عن الذاكرة تلك الصور التي يتحدث عنها الشيخ وابن الشيخ وزوجته وحتى أحفاده، تقول كانت هناك قرية اسمها كذا، وكانت هناك بلدة صغيرة واسمها كذا، تقولها عندما يقطع الباص الذي يحمل أطفالنا في رحلة ربيعية للتعرف على معالم الوطن وآثار القرية المسوحة.

وفي غمرة أحداث اليوم تخفت تلك القرية التي كانت منذئها تعانق السحب ورووس كنايسها تشمخ وعلى تراب الرقاق العتيق يلهو أطفال صغار ولدوا في أقرب مئلا أو في جبع وترعرعوا لاجئين في براكيبه خشب وأن ابتمس لهم الحظ كبروا في غرة صغيرة في وادي النمساف وفي قلوبهم شوق يشدهم للعودة إلى الأتزة الترابية التي كانت تلطخ ثيابهم، تذكرن أو لا تذكرن، تحملن أو لا تحملن سعود أو لا تعود، فعلى لسان الشيخ، وفي كتب التاريخ في الذاكرة الأكبر، تظل عشرات القرى تنتظر عودة أبنائها وسنظل الذاكرة تحمل صورة حية من عرس الست وردية، وعن زفة جمال الصالح، وعن طوشة الجيادر، وعن الجنزة اللي حضروها أهل الشرق والغرب وعن .. وعن ..

قلنا: ياشيخ، بعد عمر طويل شو راح تترك لنا؟ ولا شيء، يمكن حكاية بلد بتظل قرية عامرة في القلب.

قرية مزهزة برجالها ونسوانها وأطفالها بعمرانها وأشجارها بتضحك لقرص الشمس ويتسنى

قبل عامين توفي الشيخ أبو علي الفحمواي من أم الزينات، وهو الشيخ المشقق الوجه الذي نتحدث عنه، كان في التسعين من عمره وقد كانت وصيته الوحيدة أن يدفن في مقبرة أم الزينات.

حمل أهله النعش وتحرك موكب الجنزة المهيبه من بيته في دالية الكرمل إلى مقبرة أم الزينات، هناك كان ينتظره القبر المفتوح ولكن كان في انتظارهم قوات مدججة بالأسلحة سدت الطريق بينهم وبين المقبرة وأمرتهم بالعودة من حيث أتوا، وحملوا النعش وعادوا يبحثون عن مقبرة تحتضن جسد شيخ في التسعين من عمره.

دفن في ساحة الدار، وما تأكد المسلحون أنه لن يعود إلى قريته، تفرقوا وعادوا إلى قواعدهم غانمين.



\* كاتب من فلسطين والنص قدم في مؤتمر عقد بالرباط، العاصمة المغربية حول «حق العودة».

## سلمان ناطور\*

أم الزينات قرية فلسطينية من القرى

المدمرة عام 1948، كانت تنتصب على منحدر

صخري في قلب حبل الكرمل العالي.

وحسب التنظيم الإداري كانت تتبع قضاء

حيفا. وكأي قرية شمالية فقد كانت مكتفية

بذاتها تعرف حدودها من خلال البساتين

المتثرة حولها. وداعة القرية قطعها ظهور

الذئب في الخامس عشر من ايار (مايو) عام

1948، حينما قامت الكتيبة الرابعة في لواء

غولاني باحتلالها وتشريد سكانها. بعد

التهجير بنى الصهاينة مستوطنة اليكيم في

الطرف الجنوبي من القرى، وما تبقى من آثار

القرية ومنازلها حولت لأنقاض اكتسحتها

الاشواك والقندول ونبات الصبار وأشجار

التين والرمان.

عن قصة القرية، احتلالها وحق أهلها

بالعودة، يعيد الكاتب الفلسطيني سلمان

ناطور تركيب الحكاية.. من خلال رواية

شغوية للمواطن أبو علي الفحمواي، الرجل

التسعيني الذي طلب قبل رحيله أن يدفن في

تراب أم الزينات.. وهو الحلم الذي لم

يتحقق.

## شيخ يلحم بيئر وحفنة ذكريات

ولدت ومازلت أعيش في قرية وادعة تستلقي على قمم جبال الكرمل. اسمها دالية الكرمل، القرية من حيفا لم يهجر أهلها في عام النكبة، ولكنها في ذلك العام الأسود احتضنت مئات العائلات التي شردت من القرى الشقيقة، من عين غزال وعين حوض وجمع واجزم والطيرة والريحانية وأم الزينات.

كانت محطة لعظم هذه العائلات إلى أن تفرقت بين القرى الأخرى، الفريديس وأم الفحم وإلى حيفا وطيرة وعادت عائلة واحدة إلى أراضيها المظلة على بيوتها وقريتها المهجرة التي استولى عليها مستوطنون فنانون قدموا من أوروبا وأمريكا، عادت العائلة إلى عين حوض بعد أن لجأت إلى بيت جدي، سبع مدن حيث رضعتم مع أطفالها حليب الأمومة وعرفت منذ نعومة أظفاري، وعلى أنظاري الناعمة، أن من يقاسم رغيف اللبنة والزعرر وحكايات جدتي هو طفل بلا بيت ولا أرض ولا وطن في الوطن الذي هو وطني ووطنه، وصار فناء الدار هو وطننا المشترك.

عائلة أخرى ظلت تسكن في قريتنا الوادعة على جبل الكرمل، عائلة الفحمواي التي شردت من أم الزينات والتي لا تبعد أكثر من ثلاثة كيلومترات عن قريتنا، ولو ظلت على قيد الحياة لكانت التهمت بشقيقها لحمه سيامية، لكن كل ما بقي منها هو أشجار الزيتون وحجارة الجامع والصبار والقبور المتناثرة وكثير من الذكريات.

أم الزينات واحدة من عشرات القرى المهجرة في فلسطين العربية، ستبقى معنا هنا نونجا وتجسيدا للقضية ملتزمة لم يرد ذكرها في ما يسمى

المساعي السلمية ومشاريع التسوية من مدريد إلى البيت الأبيض ومن أوسلو إلى شرم الشيخ، ولهمجرا، أنها حسرة المهجرين في وطنهم مثل عائلة الفحمواي التي احتضنتها بلدا منذ ثلاثة وخمسين عاما بكثير من الحب لكن بأمل كبير في أن تعود إلى قريتها وأراضيها وتعرها من جديد.

في عام النكبة شرد أكثر من 650 ألف فلسطيني من بين حوالي 800 ألف عاشوا في 480 قرية ومدينة عربية فلسطينية، الباقون في وطنهم، وكان عددهم حوالي 156 ألفا، كان بينهم حوالي 46 ألف تحولوا إلى لاجئين في وطنهم بعد أن شردوا من قراهم ومدنهم التي هدمت أو استوطنت ولم يسمح لهم بالعودة حتى هذا اليوم.

مثمنا احتضنت دالية الكرمل عائلات من أم الزينات، احتضنت الناصرة عائلات من المجدل ومعلول وصفورية واحتضنت الجديدة عائلات من البروة وميعار واحتضنت الفريديس عائلات من الظنطورة وعين غزال وكفر ياسيف احتضنت عائلات من عمقا والكويكات والغابسية والى حيفا عشرات العائلات من صفد والشاغور ويبلغ عدد هؤلاء اللاجئيين اليوم حوالي 250 ألف لاجئ، يسكنون على بعد «ضربة حجر» عن بيوتهم المهدمة وقراهم المدمرة ولا يسمح لهم بصلاح أراضيهم ولا بترميم مساجدهم وكنائسهم التي أن ظلت قائمة فقد حولت إلى متاحف ومطاعم وبارات، مثل جامع بيئر السبع والتحف وجامع عين حوض/ البار وجامع الغابسية/ ماوى بقر المستوطنين اليهود ومتعاطي المخدرات.

قبل عشرين عاما بدأت رحلة البحث عن اللجوء الموت وبقفي طريق الآلام، بدأت بأقرب المقربين البنا، الشيخ المشقق الوجه من أم الزينات، أبي علي الفحمواي.

قال لي الشيخ المشقق الوجه الذي نتحدث عنه: «نشكوا الي، كانت حفنة من مية ببير الناطف تطول العمر عشر سنين، خفا الله راح البير».

هل يأتي يوم ويشرب الماء ثانية من بئر الناطف؟ كم كانت هذه الأمنية فاتحة لحدث طويل معه ينتهي بأكثر من حفنة ماء، وحفنة دموع وأكثر من بيئر باكثر من كرم زيتون، خصوصا وأن حكايا هذا البيئر ترتبط بالزير ابن المهلهل، أكثر بكثير مما

يرتبط بها يهود مستوطنة «عين عيمق» الذين يحرثون أرض أم الزينات ويلحقونها كمن يفتح أرضه «أبا عن جد»، دون حجل أو حياء، قلب الشيخ المشقق الوجه حبات المسحبة بانامله التي أصابته رجفة خفيفة اشدت كلما أحمر وجهه وقطب جبينه وكأنه يحاول أن يفجر ذقيفة من الغضب، لكنه عد وانفجرت أساريه وواصل حديثه بهدوء وروية.

## بيان التمسك بالعودة

في ذكرى النكبة من كل عام يقوم المهجرون مع آبائهم وأحفادهم بزيارة قراهم المهدمة منها والمأهولة بالغرباء ليستعيدوا الذكريات وليجدوا ولاهم لارض وإصرارهم على العودة وليعرفوا الاجيال القادمة على الجذور المرتبطة بالأرض ارتباطا وثيقا، وقد أقاموا في عام 1992 لجنة للدفاع عنهم لارضهم بعد أن خاضهم شك بأن قضيتهم سوف «تضع في الدوكة».. كما نقول في لغتنا اليومية أي أن اللقاء على مستوى الحكومات سيركس للقضايا المتعلقة بين الحكومات والدول، إسرائيل من جهة والدول العربية من جهة أخرى، وفي الاجتماع التأسيسي الذي عقده في الناصرة يوم 4/24/1992 أصدرنا بيانا جاء فيه:

«المهجرون كجزء من الشعب الفلسطيني وجزء من النكبة ذاتها وامتدادا للشعوب العربية في هذه البقعة من الأرض، يشعرون باحباط عميق ومرارة شديدة لتغيب قضيتهم كليا في مباحثات السلام في مدريد وعدم ذكرهم بكلمة واحدة لا من قبل ممثلي الدول العربية المشاركة ولا من قبل الوفد وبين ما شافوا

واحد، قوسوه، قتلوا أربعة، واحد أجوا عليه وهو نايم في الفرشة والحلاف قوسوه.. متزوج وعنده أولاد... اسمه محمد السليم الحردان...».

«اسماعيل العرف «كان الله جهام، وكان يملك دارين، واحدة في أم الزينات واحدة خارجها، هدموا بيته الأول وهدموا بيته الثاني، ولم تتركه قوات الاحتلال بدون مأوى، بدون بيت ثالث. فبينما كان في طريقه إلى «العزبة»، أوقفته مجموعة من الجنود، «على مسافة اكم متر من

القرية، كان شاب مهزوم من البلد ومتخبى في جب سريسي، سمعهم يبسالو:« وين رايح؟ قال لهم: إلى عربية ورايح أطل عليها قوسوه، وقتلوه، جثته مدفونة في السلسلة...».

الحج عبد الغني كان أغنى رجل في أم الزينات، وكان يبلغ الثمانين من عمره، وبينما جلس في بيته وحيدا دخلوا عليه، فاستقبلهم كما تعود أن يستقبل الضيوف.

«تفضلوا تفضلوا اشربوا قهوة، تفضلوا وشربوا القهوة.. وقوسوه وقتلوه، وخرجوا من بيته، ودخلوا دار الشيخ يوسف، وكان في البيت شاب «شو شاب»، زله قديش بابنا عالي، ما كناش يفوت من هالبا، كان يشتغل في «الاي».

في سي، فقتلوه فوجدوا معه دفتر تسجيل فأخرجوه من البيت وأخذوه إلى الزيتون.. وهناك قتلوه.. والقول أنهم ندحوه بالسكين».

## على ابواب ام الزينات

قبل أن تسقط أم الزينات، خرج خمسة رجال مع زواجتهم إلى أم الفحم وعاره هربا من الموت، حملوا جملا بالطحين وما استطاعوا أن يحتملوا من عفش البيت وعبروا عن «مرط خبيزة»، على الطريق انضم اليهم شابان هربا من الطيرة، لم يعرفوا أن هناك من ينتظرهم، كانوا، ماشين وعندهم الله واحد، فطوقهم، وصاحوا بهم:

فهجم عليهم حوالي عشرة جنود، وأخذوا يفتشونهم، كانت بنت المختار تلبس بثياب من الحرير، شالا من الجندى ولما سد الجندي يده إلى زيارها سقطت أوراق فلسطينية قالوا للجندي: هاتي المصارى اللي معك.

نفضت الزنات: فسقطت الصاري، أكثر من

الف ورقة فلسطينية. سالوا البنات: لوين راحين؟ وفتشوا الحمل، فوجدوا شوال طحين و«قرطومة» فشك انكليزي وسلاح بيك.

أمرو النساء أن يتابعن طريقهن إلى أم الفحم، وأمرو الرجال بأن يبقوا صفا واحدا، كانوا سبعة، شبان: يوسف أبو مهارج، عادل الحسين الدبور، حسين رجا فحمواي، حافظ عبدالله فحمواي،

## 66

## قريبا في «القدس العربي»



## جاك فيرجيس محامي القضايا المشتعلة من حرب الجزائر الى حرب الخليج

سلسلة من اللقاءات الاستيعادية قام بها

الزميل شاكر نوري مع «محامي الشيطان»

قصة الرجل الذي نذر نفسه للدفاع عن القضايا العربية

ومناصلي العالم الثالث

استعادة للثورة الجزائرية.. ودفاعه

عن رمز الجزائر جميلة بوحيرد وزواجه منها

حكايات عن مانديلا وجان جينيه .. ومشاركته في حرب

التحرير باسم منصور

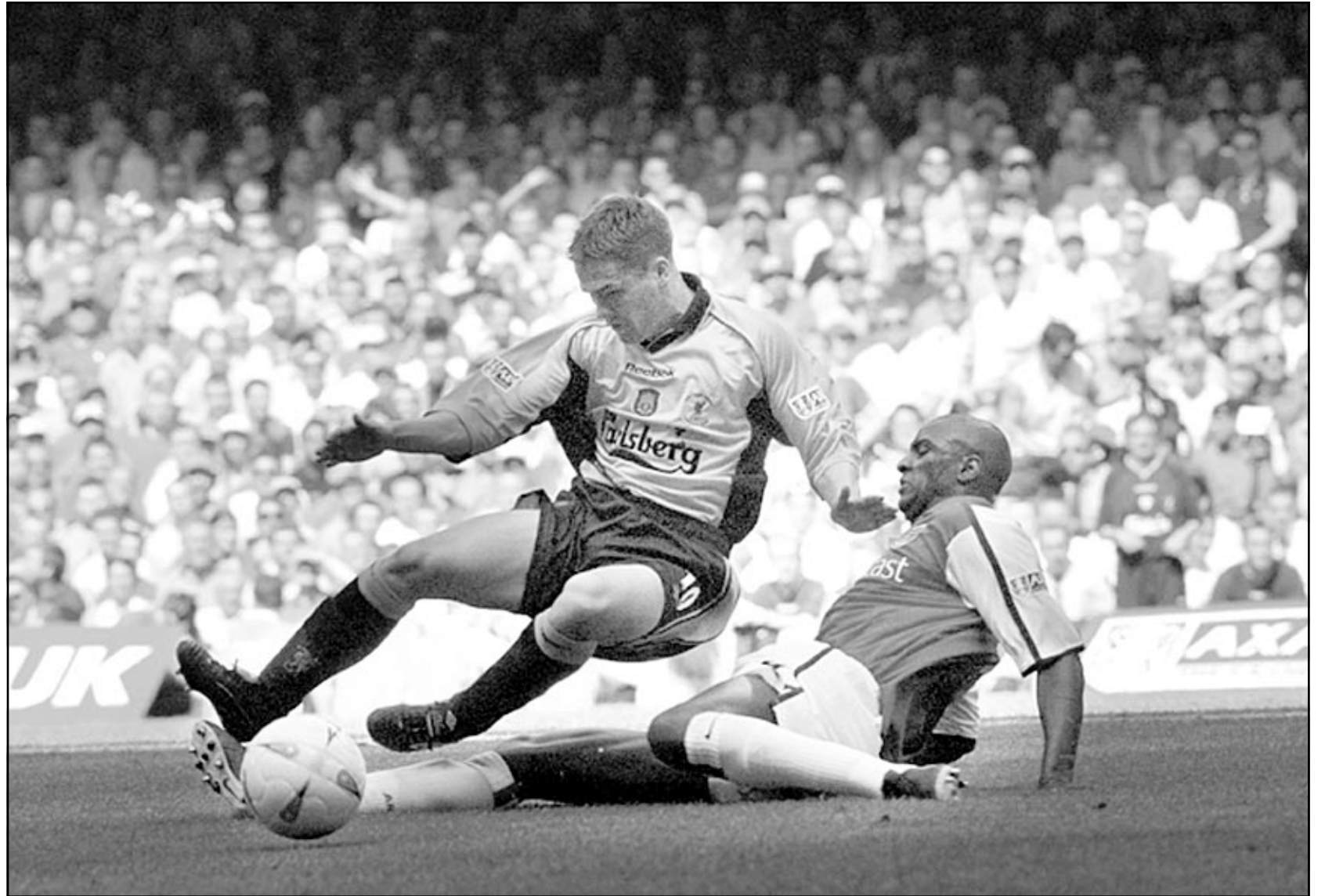
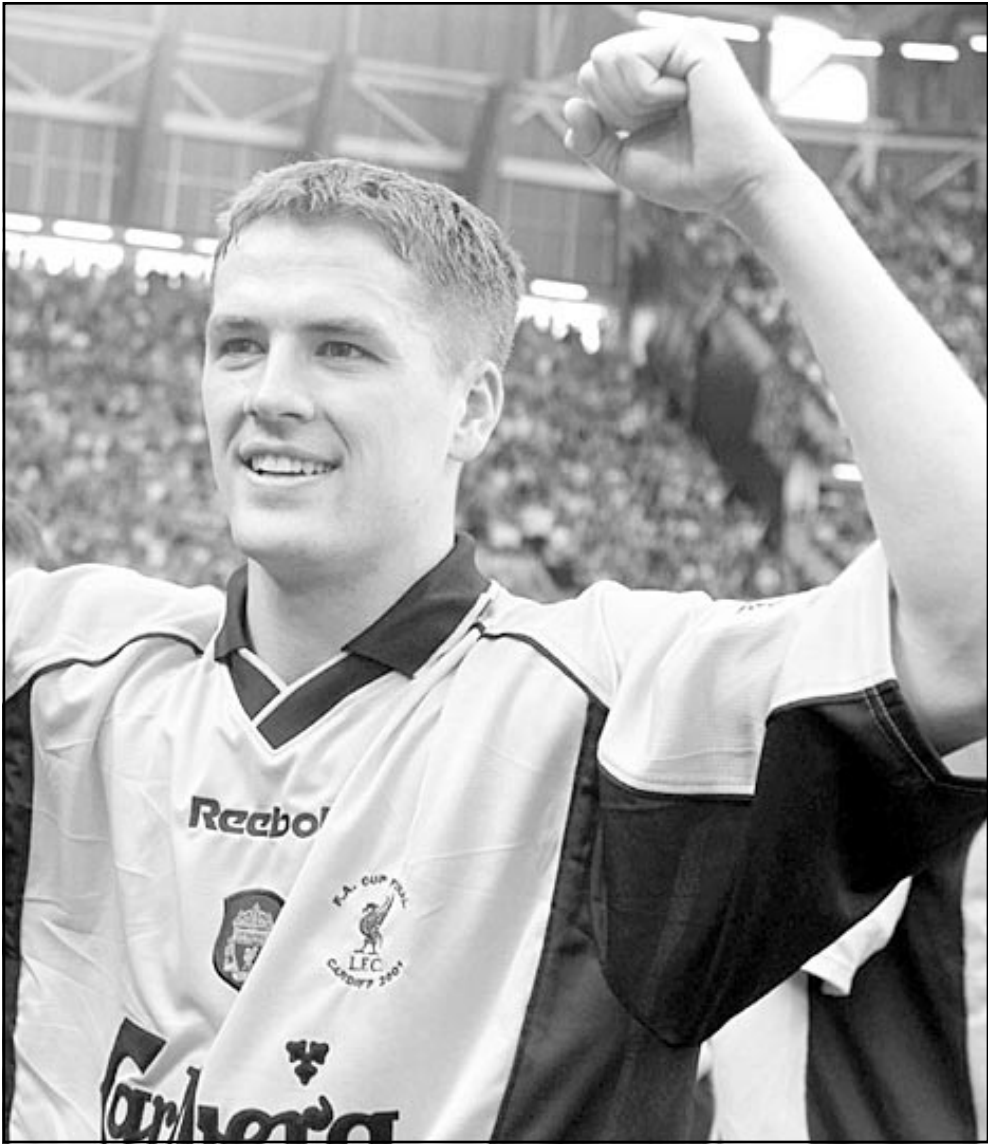
ذكريات عن طفولته في فيتنام .. وذكريات عن جنوب شرق

آسيا

دفاعه عن شخصيات اشكالية مثل كلاوس باربي النازي

وكارلوس

دفاعه عن المهاجر عمر رداد وعلاقته المعقدة مع الاعلام



نجم ليفربول مايكل اوين (الى اليسار) يتفرد بالكرة متجاوزا لاعب ارسنال باتريك فييرا الذي سقط ارضا. وفي الصورة الثانية: اوين يحيي الجمهور (ا ف ب)

## «اوين» يهدي ليفربول لقبه الثاني في كأس انكلترا هذا الموسم

■ لندن - اف ب: اهدى مايكل اوين فريقه ليفربول كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على ارسنال 2-1 في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب «ميليونيوم» في كارديف امام 72500 متفرج بتسجيله هدفي فريقه. وسجل اوين هدفه في الدقيقة 83 (88)، بعد ان تقدم ارسنال عبر السويدي فيرديريك ليونغبيرغ (72).

وهو اللقب الثاني للليفربول هذا الموسم بعد فوزه بكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اثر تغلبه على برمنغهام ببركلات الترجيح في شباط (فبراير) الماضي، كما انه مدعو الى مواجهة الافييس الاسباني في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي الاربعا المقبل في مدينة دورتموند الالمانية.

اما ارسنال فخرج خالي الوفاض للموسم الثالث على التوالي وتحديدا منذ ان احرز الثانية عام 1998. واللقب هو السادس للليفربول ايضا في هذه المسابقة، في حين تجمد رصيد ارسنال عند 7 القاب، علما بان الرقم القياسي بحوزة مانشستر يونايتد (10 القاب). وبدأت المباراة الرقم 120 والتي اقيمت في كارديف للمرة الاولى منذ استحداث المسابقة وليس على ملعب ويمبلي كما جرت العادة وذلك بسبب اعمال الترميم التي

يشهدها الاخير، بسرعة من الطرفين. وسنحت فرصة ذهبية لارسنال لافتتاح التسجيل عندما انقرد الفرنسي تييرى هنري بالحارس الهولندي هانس فيسترفيلد وراوغه قبل ان يسد لينقذ المدافع السويدي ستيفان هينشوز للموقف عندما تصدى للكرة بزراعه، لكن ايا من الحكم او مساعده لم يتنبه وبالتالي حرم الفريق المنذني من ركلة جزاء واضحة.

ووجد ليفربول صعوبة في اختراق دفاع ارسنال بقيادة الهنك طوني ادامس، وكانت ابرز فرصة للفريق الاحمر عندما تهيأت الكرة امام ستيفان جيرارد وسددها عالية (20). وكان الشوط الثاني مخالفا تماما لانه شهد اثارة خصوصا في الدقائق العشرين الاخيرة. وافتتح ارسنال التسجيل عبر لاعب وسطه النشيط ليونغبيرغ الذي استغل تمريرة بيئية رائعة من الفرنسي روبرت بيريس فراوغ الحارس وسدد في الرمي الخالي (70).

وسنحت امام ارسنال فرص عدة لحسم المباراة نهائيا في مصطلحته لكن هنري لم يحسن استغلال اثنتي عشر مشرع امامه، كما انقذ قائد ليفربول الغلندي سامي هيبيا مرماه من هدف اكيد عندما شنت الكرة التي سددها اشلي كول من مسافة قريبة.

## «اوين» يهدي ليفربول لقبه الثاني في كأس انكلترا هذا الموسم

■ لندن - اف ب: حقق رينجرز اسكتلندي المخضرم غاري ماكاليستر مكان الالمانى ديتمار هامان في محاولة لتعديل النتيجة، فكان تبديله في محله، ذلك لان الحكم احتسب ركلة حرة مباشرة على الجهة اليمنى في مصلحة ليفربول فانيرو لها ماكاليستر بالذات فوصلت الكرة الى اوين يسددها بطريقة نصف مضوية رائعة مدركا التعادل لفريقه.

وحمي وطيس اللعبة تماما وانحسبت الانفاس في رينجرز يسحق كيلمارنوك في بطولة اسكتلندا

■ غلاسكو - اف ب: حقق رينجرز فوزا كبيرا على ضيفه كيلمارنوك 5-0 في المرحلة السابعة والثلاثين من بطولة اسكتلندا لكرة القدم. وسجل الهولندي رونالد دي بوير (19) والانكليزي رود والاس (65) والاطالي لورنزو اموروزو (79) والنرويجي ثوريه اندري فلو (68) اهدافا.

## نانت يحرز لقب بطولة فرنسا للمرة الثامنة في تاريخه

■ نانت (فرنسا) - اف ب: احرز نانت لقب بطول الدوري الفرنسي لكرة القدم بتغلبه على سانت اتيان 1-0 صفر على استاد «لابوجوار» في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة. وسجل ماراما فاهيرويا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة.

وهي المرة الثامنة التي يحرز فيها نانت لقب بطول الدوري الفرنسي بعد اعوام 1965 و1966 و1973 و1977 و1980 و1983 و1995. ورفع نانت رصيده الى 65 نقطة بفارق 4 نقاط امام ليون الثاني الذي تغلب على ستراسبورغ 5-0 صفر. وحقق نانت الالهم وفاز بهدف نظيف كان كافيا لضمانه اللقب.

وجاءت نتائج نانت في بداية الموسم متباعدة قبل ان يجد ايقاعه ويتخطى نحو القمة، فبعد موسم صعب العام الماضي عندما اقلت من الهبوط الى الدرجة الثانية في المرحلة الاخيرة، بدأ نانت الموسم الجديد بقوة بفوز ثمين خارج ارضه على موناكو حامل اللقب 5-2 في المرحلة الثانية، لكنه وجد صعوبة في المباريات التي كان يتضيقها على ارضه خصوصا خسارته التاريخية امام بوردو صفر 5-0 في المرحلة السادسة لتلتها سلسلة من النتائج السلبية ابرزها خسارته على ارضه امام ليون صفر 1-0 في المرحلة الثامنة.

وكانت انطلاقته نانت نحو المراكز المتقدمة في المرحلة العاشرة عندما حقق فوزا كبيرا على ستراسبورغ 5-0 صفر، فمدق ناقوس الخطر ووجه انذارا لياقي الفرق حيث حقق 7 انتصارات ومني بخسارتين في 9 مراحل (من المرحلة 11 الى المرحلة 20)، ليتربع عرش الصدارة ولم يتخلل عنه ايدا برغم المنافسة الكبيرة التي لاقاها من سيدان وبوردو وليل وليون.

## شيميزو بولسه يوقف مسلسل انتصارات جوبيلو ايواتا ببطولة اليابان

■ طوكيو - اف ب: اوقف شيميزو بولسه مسلسل الانتصارات الثمانية للفريق الزائر بعد اربع دقائق بعد طرد فيرون في الدقيقة 57 لاعتراضه على الحكم بحدته لعدم احتساب ضربة حرة مباشرة، وبعد ذلك هيمن لانسو على اللقاء وتقدم بهدف من الاحتياطي التشيكي ياشي نيدف في الدقيقة 65 ثم اضاف فايريتسيو رافانيللي الهدف الرابع قبل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء ليهيض نابولي الى المركز السادس عشر مهددا بالهبوط، ويهدفين من اندريا برينيني فاز ريجينا على ملعبه على بارما 2/0 صفر ليصعد الفريق الضيف للمركز الخامس عشر ويحيي امله بالبقاء في الدرجة الاولى.

وسعد ان خرج بيروجيا من الشوط الاول فائزا على اودينيزي بلثالة اهداف خرج من نهاية المباراة متعادلا 3/3 ليقتفي في المركز التاسع متقدما ثلاثة مراكز على الفريق الضيف.

احرز ماركو ماتيراتسي هدف بيروجيا الاول و اضاف الكوري الجنوبي اهن جون هوان هدفين ثم سجل روبرتو سوسسا للفريق اودينيزي و اضاف روبرتو موتسي الهدف الثاني ولاعب خط الوسط الدولي الايطالي ستيفانو فيوري هدف التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وتعادل فيشينزا 2/2 مع باري القابع في المركز الاخير والذي اقترب من الهبوط للدرجة الثانية وجاءت اهداف اللقاء الاربعة في الشوط الثاني.

احرز هدفي فيشينزا الذي يحتل المركز الثالث عشر لاميرتو زاولي وماركو زانشي وسجل جيوانا سبينيزي هدفي باري وجاء الثاني قبل دقيقة من نهاية اللقاء.

## اندراخت يحرز بطولة الدوري البلجيكي للمرة 26

■ بروكسل - رويترز: فاز فريق اندراخت ببطولة دوري كرة القدم البلجيكي للمرة السادسة والعشرين بعد تغلبه 1/0 صفر على فريق ميشيلين الهابط الى دوري الدرجة الثانية. ومع بقاء مباراة واحدة فقط اصبح اندراخت المذافع عن اللقب متقدما بخمس نقاط عن فريق بروغ الذي يحتل المركز الثاني بعد فوزه 2/0 صفر على ليرس. وتعني هذه النتيجة ان اندراخت سيلعب مرة اخرى في بطولة الاندية الابطال الموسم المقبل.

وسينضم ليغ الذي من المؤكد ان يحتل المركز الثالث بعد تعادله 1/1 مع اكسيلسيور موسكرون لبروغ في اللعب في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وسجل هدف اندراخت ارون ديندان في الدقيقة 12 من تمريرة متقنة من كارت جور. وعندما اطلق الحكم صفارة النهاية انفجر 28 الف مشجع في استاد استريد بارك لاندراخت فرحين بانجاز فريقهم.

وظاف اللاعبون حول الملعب ابتهاجا بالنصر قبل ان تضيء الالعب النارية سماء الليل.

## فوز ايندهوفن خارج ارضه في بطولة هولندا

■ لاهاي - اف ب: حقق ايندهوفن، الذي ضمن احتفاظه باللقب الاسبوع الماضي، فوزا على مضيغه روسيدال 2-1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الهولندي في كرة القدم. وسجل اليوغوسلافي ماتيا كيزمان (23 من ركلة جزاء) ومارك فان بومل (55) هدفي ايندهوفن، وهرتوغ (40) هدف روسيدال. ورفع ايندهوفن رصيده الى 77 نقطة وابتعد 18 نقطة عن منافسه المباشر فيرتور بطل عام 1999، الذي سيحل اليوم ضيفا على اياكس الرابع.

وفاز فيلم تيلبورغ على غرونينغن بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها لاندات (33 من ركلة جزاء) وبومباردا (72 و90). وتعادل هيرينغين مع فيتيس ارهم صفر-صفر. وخسر فورتونا سيتارد امام توتني انشكيد بهدفين ليوت (28) ودي فيت (90)، وغرافشاب امام فالفيك بهدف لريدان (72).

## بورتو يقلص الفارق الى نقطة واحدة مؤقتا في بطولة البرتغال

■ لشبونة - اف ب: قلص بورتو الثاني الفارق بينه وبين بوفانستا المتصدر الى نقطة واحدة مؤقتا بتغلبه على يونياو ليريا 3-0 صفر في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل كلايتون (16) وبيبا (30) وبيلرو (40) خطا في مرمى فريقه الاهداف.

ورفع بورتو رصيده الى 70 نقطة مقابل 71 لبوفانستا الذي يلعب اليوم مع سالغويروش. وفي مباراة ثانية، خسر سبورتنغ لشبونة حامل اللقب امام باكوش فيريرا بهدف لسبيهار (62) مقابل ثلاثة اهداف لليوناردو (11) ورافائيل (13) و(23).



## الصدوق العربي للتنمية يقترض تونس

■ تونس - اف ب: افاد مصدر رسمي في تونس امس الأحد ان الصدوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وقع اتفاقين مع تونس السبت يمنحها بموجبهما قرضا بقيمة 50 مليون دينار (الدينار التونسي يساوي خمسة فرنكات فرنسية او 0,8 يورو). وقد وقع اتفاقي القروض كل من رئيس مجلس ادارة الصدوق عبد الطيف يوسف الاحمد الذي يقوم بزيارة الى تونس حاليا، ووزير التعاون الدولي التونسي فتحي المرادسي. ومن المقرر ان يسمح الاتفاقان للبنك التونسي للتضامن بتمول مشاريع صغيرة و ايجاد فرص عمل جديدة في المجالين الزراعي والصناعي بالإضافة الى قطاعي الخدمات والحرف. وقد استقبل رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي السبت رئيس مجلس ادارة الصدوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي اعلن لو كالة الانباء التونسية في ختام اللقاء انه بحث في أفاق التعاون مع تونس انطلاقا من توجهات خطتها الاقتصادية الخمسية العاشرة (2002-2006).

واضاف الاحمد ان الصدوق سيساهم في هذا الاطار بتمويل عدد من المشاريع وخصوصا في مجال بناء السدود.

### الرئيس المصري يستقبل مدير صندوق النقد

■ القاهرة - رويترز: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس حسني مبارك اجري محادثات امس الاحد مع هورست كويلر المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي.

وحضر رئيس الوزراء عاطف عبيد والمدير التنفيذي بالصدوق لشؤون الشرق الاوسط عبد الشكور شعلان جلسة المحادثات التي عقدت في شرم الشيخ- ولم تتوافر اى تفاصيل عن نتائج اللقاء. وقال يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية للصحافيين السبت ان مباحثات مصر مع صندوق النقد الدولي تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين الجانبين بهدف الاستعانة بالخبرات الفنية لدى الصندوق فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية الجاري تنفيذها.

### البنك الياباني للتعاون يسهم بتمويل مشروع جزائري لزيادة انتاج حقل غاز

■ الجزائر - اف ب: اعلن مصدر رسمي جزائري امس الاحد ان الشركة الجزائرية للعامه للمحروقات «سوناتراك» قد وقعت مع المؤسسة العامة اليابانية للمساعدة المالية (البنك الياباني للتعاون الدولي) اتفاقية بقيمة 260 مليون دولار لتمويل مشروع «زيادة انتاج» حقل الغاز في حاسي الرمل.

وقد وقع اتفاقية التمويل في طوكيو نائب سوناتراك المكلف بالشؤون المالية احمد مصطفي و المدير العام المساعد للبنك الياباني للتعاون الدولي جونيشي كوسوجي.

وكان قد تم تكليف الكونسورسيوم الياباني جاي-جي-سي-ايتوهو في شباط (فبراير) الماضي بتنفيذ مشروع «زيادة قوة سحب الغاز -وهي تقنية تعمل على زيادة الضغط في حقل الغاز لزيادة انتاجه- من حقل حاسي الرمل الكبير في الصحراء الغربية.

وتعتبر سوناتراك احد اكبر المدينين من البنك الياباني للتعاون الدولي. ان استدانام ما مجموعه سبعة مليارات دولار في غضون ثلاثين عاما.

### مصفاة الاحمدي الكويتية تبدأ تشغيل وحدة وقود

■ الكويت - رويترز: قالت الكويت امس الاحد ان مصفاة الاحمدي تعمل الآن بطاقة تبلغ نحو 303 الاف برميل يوميا من النفط الخام بعد بدء تشغيل وحدة وقود النغاغات بطاقة 20 الف برميل يوميا.

وقد اصيبت مصفاة الاحمدي اكبر مصفاة محلية باضرار في انفجار ضخم وقع في حزيران (يونيو) من العام الماضي مما ادى الى اغلاقها.

في اونة الاخيرة لاتقادات حادة لتسببها لحماية براءات اختراعات ادويتها الباهظة الثمن التي لا يقدر على شرائها ملايين المصابين بالايذ

وأمرض اخرى في الدول الفقيرة. وقالت شركة النيل لادوية انه سيجري ترسيب عقاري (ايجيبيرون) و (لوكونيل) المقرر طرحهما في السوق المصرية في تموز (يوليو) عند مستوى يقل عن اسعار الادوية المنافسة بما يصل الى 40 في المئة.

ويجري تداول 37 في المئة من اسهم الشركة في البورصة فيما تستحوذ الدولة على بقية اسهم الشركة.

### الرئيس الفنزويلي لا يخطط لفرض قيود على الصرف الاجنبي

■ كراكاس - رويترز: نفى الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز السبت تقارير قالت ان حكومته تخطط لخفض قيمة عملتها او تطبيق قيود على الصرف الاجنبي وقال ان بلاده الغنية بالنفط لديها احتياجات كبيرة من العملات الاجنبية.

ورفض شافيز تقارير صحف محلية واجنبية اشارت الى ان حكومته قد تفكر في فرض قيود على تحويلات العملات الاجنبية لوقف هبوط في الاحتياطيات الدولية ووصف تلك التقارير بأنها «زائفة» و«كاذيب».

واردت قائلا للصحفيين قبل مغادرة كراكاس في بداية جولة تستغرق ثلاثة اسابيع وتشمل سبع دول من بينها روسيا وايران وماليزيا والصين «ليس الامر كذلك. لا توجد قيود على الصرف ولا تخفيض للعملة».

في الوقت نفسه اثار شافيز المظلي السابق جدلا عنيفة مغادرته البلاد بولائه انه يفكر بجدي في تولي سلطات طوارئ لدى عودته لمعالجة الفساد والمضاربات المالية والفقر.

ويتهم منتقدون شافيز الذي انتخب في عام 1998 بعد محاولته تدبير انقلاب عسكري قبل سنتين بانّه يتحرك نحو فرض حكم استبدادي.

### روسيا: ارتفاع معدل الجريمة الاقتصادية

■ موسكو - اف ب: اعلن رئيس دائرة مكافحة الجريمة الاقتصادية في وزارة الداخلية الروسية السبت ان عدد الجرائم الاقتصادية في الاشهر الاولى من عام 2001 ارتفع بمعدل 8,3% مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن فلاديمير ساكاروف ان عدد هذه الجرائم وصل حتى الان 193 الف جريمة لهذه السنة.

واضاف انه بين هذه الجرائم هناك 851 حالة تبويض اموال واكثر من 50 الف حالة تعد على ملكية.

وتابع ان عدد الجرائم الاقتصادية التي ارتكبتها موظفون رسميون او مرتبطة بالفساد ارتفع بمعدل 50% مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

يشار الى ان مكافحة الجريمة الاقتصادية والفساد يشكلان احدى اولويات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

# بنك ميريل لينش يقاضي مستخدما مصريا بتهمة اختلاس 65 مليون دولار

لندن - «القدس العربي»:

تخضع للقضاء البريطاني. وقال ناطق باسم ميريل لينش في لندن بنهاية الاسبوع الماضي ان البنك يعتقد انه قادر على الاستعادة جزء هام من الاموال التي اتمه رافع باختلاسها. والقسم الاكبر من الاموال منثار النزاع يعود للبنك العربي الدولي. وقد رفع بنك ميريل لينش سلسلة من الدعاوى المشابهة في عدد من الدول التي يعتقد ان رافع حول اموال مختلسة الى حساباته. وعيانت له في مصارفها. وقد حصل البنك على احكام اولية بتجميد الاموال العائدة لرافع الى حين نظر الدعاوى المرفوعة ضده.

وكان رافع (48 سنة) قد عمل لمدة 12 عاما في قسم الاستشارات الخاصة في بنك ميريل لينش قبل ان يستقيل في ايلول (سبتمبر) عام 1999 ويتوجه الى مصر حيث اعتقل هناك بعد 3 شهور.

والتهم التي يوجهها بنك ميريل لينش له تتعلق بقيامه خلال الفترة بين عامي 96 و1998 بتحويل اوراق مالية و اموال عائدة للبنك العربي الدولي بشكل غير قانوني وبدون تحويل الى حسابات في بنوك سويسرية.

## شركات أمريكية تساعد الاردن بتطوير برمجيات تصدر للولايات المتحدة

للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة وانضمامه لمنظمة التجارة العالمية دور في زيادة التوقعات بشأن جذب استثمارات اجنبية. وتعمل الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي حاليا بالتعاون مع وزارة البريد والاتصالات الأردنية على تهيئة البيئة القانونية للقطاع ليكون الأردن من أوائل الدول التي ستطبق قانونا للتجارة الإلكترونية في المنطقة. ونشطت مؤسسة تشجيع الاستثمار الأردنية مؤخرا في منح صناديق استثمارية لقطاع حاليا بنحو 7 ملايين دولار أمريكي ومن المتوقع أن تنمو بنسبة 100 في المئة سنويا.

للإنماء الدولي يو. اس. آيد لدعم مسؤولو شركات عاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات في الأردن والولايات المتحدة تصافيات تهدف لجعل الأردن قاعدة لتطوير برمجيات تصدر للولايات المتحدة. وتم التوصل الى هذه الاتفاقات خلال زيارة البعثة التجارية الأمريكية لتكنولوجيا المعلومات للأردن التي أنهت أعمالها امس الأول بعد مباحثات هدفت لصياغة شروطا ومنح رخص للشركات الأردنية تمكثها من تنفيذ هذا الاتفاق.

وتأتي هذه الزيارة ضمن مبادرة لبرنامج الشراكة الأردنية الأمريكية للأعمال الذي تولمه الوكالة الأمريكية

## شركة مصرية تنتج ادوية رخيصة للايدز واللويميا منافسة انتاج الشركات العالمية الكبرى علي الكلفة

القاهرة - من هبة قنديل:

وقالت ليلي خيري رئيسة الأبحاث والتطوير في شركة النيل للأدوية ان شركتها ستكون اول شركة لديها خط انتاج كامل لمنتجات يجري تصنيعها باستخدام التكنولوجيا الحيوية. وكانت مصر تستورد في السابق مثل هذه الادوية التي يجري استخدامها في علاج السرطان واللويميا والايذ سواء في عيوات جاهزة او بالجملة لتقوم بتعبئتها محليا. والادوية المنافسة المتاحة في السوق المحلية تشمل روفيرون ونيوبوجني اللذين تنتجهما مجموعة روش السويسرية للقابضة صاحبة براءة اختراعهما الاصلية وبيانا بما يتراوح بين 86 جنيهها و525 جنيهها (ما يتراوح بين 22,16 دولار و135 دولار) للعبوة. وعلى الرغم من انه لم تتحدد بعد اسعار تصدير الدوائين الجديدين، الا ان شركة النيل قالت انها تتوقع ان يتنافسوا بشكل فعال الاثواع العالمية في الشرق الاوسط وافريقيا وهما السوق الرئيسية للأدوية التي تنتجها الشركة حاليا. جنيه.

## ارتفاع اسهم القاهرة توقعا لادراج مصر على مؤشر عالمي للاسواق الناشئة

التي يوجد بهما ما يقدر بنحو 25.3 مليون شخص من المصابين بغيرس اتش.اي في المسبب لمرض الايدز. وقالت ليلي ان الشركة تصدر انتاجها الى افريقيا والشرق الاوسط ورومانيا في المقام الاول. وفي نيسان (ابريل) قررت شركات أدوية عالمية سحب قضية تاريخية كانت قدرعتها ضد حكومة جنوب افريقيا بسبب خطتها لاستيراد ادوية غير مسجلة لعلاج الايدز قائلة ان هذا الامر يمثل انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية في مجال الادوية. وفي وسع الشركات انتاج اصناف من الادوية لا تتمتع بحماية قوانين براءات اختراع بعد انقضاء فترة براءات اختراعها التي عادة ما تنتهي خلال عشر سنوات.

وقال مدير انتاج في شركة دولية مقرها مصر ان عشر سنوات تكفي مشمرا الى انه ينبغي ان تتوافر بمنتجات انواع أصلية وأخرى غير مسجلة تقدر على شرائها كل قطاعات المجتمع. الدولار يساوي 3,88 جنيه.

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان بورصة القاهرة ارتفعت امس الاحد مدعومة بحركة تصحيح سريعة لاسهم شركات اسمنت واتصالات قبيل ادرج مصر على مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة. وقال محمد نادر عضو مجلس ادارة غلوبال كابيتال غروب ان الصعود الذي تمتعت به البورصة امس مرتبط بادراج مصر على مؤشر مؤسسة مورغان ستانلي للأسواق الناشئة الذي سيدخل حيز التنفيذ في 31 ايار (مايو).

وارتفع مؤشر هيرمس مالي القياسي 141,89 نقطة او بنسبة 2,2 في المئة ليخلف على 6631,31 نقطة، فيما ارتفع مؤشر التجاري الدولي



## ندوة في عمان اليوم حول مشكلات التوسع العمراني بالمدن الأردنية

■ عمان - «قدس برس»: تبدأ في الجامعة الأردنية اليوم الاثنى أعمال ندوة بعنوان «مشكلات التوسع

العمراني في المدن الأردنية» ينظمها قسم الجغرافيا في الجامعة لمناقشة موضوعات تتعلق بالتمو السكاني للمدن وتأثير الزحف العمراني على البنية والاقتصاد والتوسع العمراني وآثاره السلبية.

وقال الدكتور موسى سمحة رئيس القسم في تصريح لوكالة «قدس برس» ان اهمية الندوة تنبع من كونها تناقش موضوعات هامة وحيوية تتعلق بكل المواطنين وتطلع صاحب القرار على الخطر الذي يهدد البنية ونمو السكان في جغرافية محدودة.

واوضح ان الندوة ستناقش موضوعات تركز على مشكلات البنية والأمراض الزراعية حول المدن الأردنية وأثر غياب التخطيط الشامل لاستعمالات الأراضي على مصادر المياه وتقييم إدارة توسع المناطق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. وقال سمحة ان النمو السكاني في الأردن خلال النصف الثاني من القرن العشرين حقق معدلات عالية بفعل الهجرة الطبيعية. لكن دور الهجرة كان اكبر حيث بلغ معدل النمو السكاني 5 بالمئة في الفترة بين عامي

1952 و1979، وفي عام 94 بلغ المعدل 4,7 في المئة ليهبط الى 3,73 في المئة العام الماضي. وأكد ان معدل النمو السكاني في المدن الأردنية كان أسرع وأكثر من معدل النمو للدولة بشكل عام. وأشار إلى ان عدد سكان العاصمة عمان تضاعف أكثر من عشر مرات منذ عام 1952 وارتفع من 100 ألف نسمة إلى مليون وربع تقريبا عام 2000. واعتبر هذا النمو غير طبيعي حيث ان عدد سكان المدن الأردنية الأخرى تضاعف بمقدار أربع مرات فقط في ذات الفترة.

وستركز الندوة على ثلاثة محاور هي النمو السكاني والعمراني للمدن الأردنية خلال النصف الثاني من القرن العشرين والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية والآثار المصاحبة له، والإدارة وتقديم الخدمات للسكان وقدرته المجلس البلدية على توفير الخدمات للسكان الذين يتدفقوا اليها واهميتها بالنسبة للخدمات الأخرى الإنسانية مثل التعليم والمرافق العامة وخدمات الترفيه حيث لم تكن المدن الأردنية مؤهلة لاستيعاب الإعداد المتزايدة من السكان. وقال سمحة ايضا «سيتم التعرض لمشكلات المياه في المدن خاصة أن الأردن يعاني من شح المياه».

## ملتقى في عمان الاسبوع المقبل لتحسين صورة المصارف الإسلامية في ظل العولة

■ عمان - «قدس برس»: تأمل الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية التي تتخذ من عمان مقرا لها والبنك الإسلامي للتنمية في جدة والبنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار أن يخرج الملتقى الذي سيقام أعماله هنا في التاسع عشر من الشهر الجاري حول «تحديات العولة للمصارف الإسلامية» بتوصيات من شأنها ان تكسب المصارف المشرفة على المصارف الإسلامية في ظل العولة واظهار موقف الاسلام منها وكيفية مواجهة تحدياتها.

وقالت مصادر الأكاديمية إن هذا الملتقى يعتبر تظاهرة هامة لقادة المال والمصارف الإسلامية ورجال المال والاقتصاد في الميدانين الأكاديمي والعلمي.

وستتناول الملتقى أربعة محاور رئيسة هي مخاهيم العولة والعولة والاقتصاد الإسلامي والعولة والمصارف الإسلامية والعولة والتنمية الاقتصادية.

## الرئيس الأمريكي يدعو للترشيد باستهلاك الطاقة ويعد بالاستثمار لتطوير تقنيات جديدة لتوفيرها

غير ان الادارة تضع تركيزا اكبر من ذي قبل على اهمية ترشيد الاستهلاك، وقال بوش في خطابه الاسبوعي ان افضل الطرق لترشيد استخدام الطاقة على المدى الطويل هو استخدامها بشكل اكثر فاعلية، ومضى يقول «البعض يظن ان الترشيد يعني وقف الاستهلاك.. لا يجب ان يكون هذا هو التصور».

وأردف «قد يعني تركيب أجهزة حساسة في المباني الجديدة تطفئ الانوار فور خروج الناس من الغرفة، وقد يعني تطوير الخطوط التي تنقل الكهرباء الى منزلك ليقل الهدر أثناء النقل، ويمكن ان تعني تشجيع اصحاب المنازل على الاستثمار في تحسين الطاقة».

وتكشف البيت الابيض عن بعض التوصيات التي سيعملها بوش الاسبوع المقبل وهي: -تشجيع الشركات على تطوير ودمج أنظمة التدفئة والكهرباء من خلال عرض حوافز ضريبية والترويج لاستخدام الانظمة من خلال زيادة المرونة في اصدار التصاريح البيئية.

-تقديم حوافز ضريبية للسيارات التي لا تعتمد بشكل مطلق على البنزين. -توسيع نطاق البرامج التي تروج لترشيد استخدام الطاقة في الأجهزة المنزلية والمقاصد حاليا على مباني المكاتب لتشمل المدارس والمتاجر. -دعم برامج التعليم العامة المتعلقة بكفاءة الطاقة.

تطوير وتنفيذ استراتيجيات لزيادة الوعي العام بما سيحدث على اصحاب المنازل من نفع بفضل كفاءة استخدام الطاقة.

واشنطن - من ديوبورا تشارلز:

قال الرئيس الأمريكي جورج بوش السبت ان ترشيد الاستخدام عنصر رئيسي في استراتيجيته للطاقة اعلانيها هذا الاسبوع وانه سيوصي بالاستثمار في طرق جديدة وفضل لتوفير الطاقة.

وقدم بوش اشارات قليلة خلال كلمته الاذاعية الاسبوعية لبعض عناصر استراتيجيته القومية للطاقة التي سيكشفها نائبه ديك تشيني يوم الخميس.

وقال بوش «الطاقة مشكلة ستعالجها ادارتي.. سنقدم هذا الاسبوع خطة شاملة للطاقة للمساعدة في تقديم مصادر جديدة للطاقة الى السوق وستشجع الامريكين على ان يستخدموا بحكمة اكبر امدادات الطاقة الموجودة حاليا»، ومضى يقول «المنهي قدما في ترشيد الاستهلاك سيحتل مكانا هاما في تكنولوجيا جديدة للطاقة، وهذا سيكون جزءا من خطة ادارتي للطاقة».

وتشمل التوصيات تحسين معايير الاجهزة وحوافز لتشجيع الصناعة على تغيير المعدات التي عفا عليها الزمن ومرونة في التصاريح البيئية. ولم يقدم بوش املا بذكر خلال مؤتمر صحافي عقده يوم الجمعة الماضي بشأن وجود حل قصير الاجل لتهدئة اسعار البنزين المرتفعة مع اقتراب موسم الصيف حيث يتوقع الخبراء ان تنفجر الاسعار الى ثلاثة دولارات للغالون في بعض المناطق. وأشار بوش الى ان المشكلة الرئيسية في نقص الطاقة الانتاجية لخصافي التكرير. ومن المتوقع ان تكون زيادة عدد المصافي عنصرا رئيسيا في التصويت.

## البورصة الكويتية تواصل الصعود مع اقتراب بيع نصف حصص الحكومة بشركة الاتصالات المنقلة

الاطلاق الذي سجله في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1997 والبالغ 2836,9 نقطة.

وقال وزير المالية الكويتي يوسف الابراهيم لرويتز في مقابلة في الاسبوع الماضي ان الدولة ستبيع حصصها في شركات اخرى بيع اسهم شركة الاتصالات المنقلة. وأيام خصخصة الخدمات الاساسية التي تديرها الدولة مثل المياه والكهرباء سنوات عديدة، وما زال مشروع قانون لبيع تلك الخطوة النظرية في انتظار موافقة البرلمان.

ويذكر بنوك محلية مستوى عليا من الثقة في اسهم شركة الاتصالات المنقلة من خلال بيع اسهم الشركة لقيمة 21 مليار محلية مسجلة في جداول البورصة تبلغ قيمتها أكثر من مليار دينار (3,3 مليار دولار) اضافة الى حصص اخرى اصغر حجما تملكها أغلبها في اطار خطة انقاذ بعد انهيار كبير





## البنك المركزي الاردني يخفض سعر الخصم ربع نقطة مئوية الى 5,5%

■ عمان - رويترز: قال مسؤولون في البنك المركزي الاردني ان البنك خفض اسعار الخصم الى 5,50 بالمئة من 5,75 بالمئة. كما خفض البنك سعر اعادة شراء شهادات الايداع وهو مؤشر رئيسي لاسعار الفائدة الى 6,50 بالمئة من 6,75 بالمئة ليصل بذلك الخفض الى اكثر من نقطتين مؤبطين خلال عام واحد تقريبا.

وانخفضت اسعار اموال ليلة واحدة المعروضة على البنوك التي تتمتع بارصدة فائضة بواقع ربع نقطة مئوية لتصل الى 4,75 بالمئة.

وتدعم احدث تخفيضات المسار النزولي لاسعار الفائدة الاردنية وتأتي بشكل عام استرشادا بتخفيضات مماثلة في اسعار الفائدة الامريكية.

وقال امية طوقان محافظ البنك المركزي الاردني في بيان ان هذه الخطة تعكس استجابة السياسة المالية للتغيرات في اسعار الفائدة على العملات الرئيسية.

وشجعت الزيادة المطردة في الاحتياطيات من النقد الاجنبي التي بلغت الان حجما قياسيا قدره ثلاثة مليارات دولار السلطات النقدية الاردنية على خفض اسعار الفائدة المرتفعة تدريجيا خلال العامين الماضيين.

وستزيد التخفيضات الاخيرة الضغوط على البنوك الخاصة في الاردن وعددها 21 بنكا لخفض اسعار الفائدة على الاقراض، وهو امر ضروري لتحفيز النمو الاقتصادي. وتحت الحكومة البنك المركزي على دفع البنوك التجارية الى خفض الفائدة على القروض لدفع مجلة النمو.

## بيت التمويل الكويتي يطرح صندوق استثمار بالعقارات الامريكية

■ الكويت - اف ب: طرح «بيت التمويل الكويتي» المصرف الاسلامي الوحيد في الكويت، صندوقا يبلغ رأسماله 300 مليون دولار للاستثمار في العقارات الامريكية.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس الاحد في الكويت، قال مساعد المدير العام لقطاع الاستثمار بالوكالة انور محمد البدر ان «صندوق السور العقاري للاجارة» الذي اقيم بالتعاون مع مجموعة «سي تي بنك» الامريكية، برأسمال قدره 300 مليون دولار مخصص «لاستثمار في العقارات الامريكية».

واضاف البدر في تصريحات بثتها وكالة الانباء الكويتية، ان الارباح السنوية التي يتوقع ان يوزعها الصندوق تتراوح بين 7% و 9% من رأس المال بعد الاستثمار في ما بين 15 و 20 مشروعاً تتوزع في سبعة مواقع، موضحاً ان الحد الأدنى للاستثمار فيه حدد بمئتي ألف دولار.

وأوضح ان الصندوق الذي سيكون لمديره «حق اتخاذ القرارات الرئيسية فيما يتعلق بشراء وبيع وإدارة العقارات»، يوفر مزايا عديدة، للمستثمرين من بينها «التوزيع الجغرافي الجيد للاصول والاستثمار في عقارات مدرة للدخل الى جانب استقرار الاسواق التي يتم الاستثمار فيها».

ويفتقر ان يفتتح الائتلاف في الصندوق اليوم الاثنين. يذكر ان بيت التمويل الكويتي انشئ في 1977 برأسمال قدره 56 مليون دينار (183,6 مليون دولار) ويطبق مبادئ الشريعة الاسلامية التي لا تقبل الربا. وكان رئيس مجلس ادارة هذا المصرف الاسلامي بدر المخيزم اعلن في بداية العام الجاري ان بيت التمويل الكويتي حقق زيادة في الارباح في العام 2000 بلغت نسبته 10% عن تلك التي سجلها في 1999.

## ارتفاع حاد لعجز اسرائيل التجاري

■ القدس - رويترز: قال المكتب المركزي للاحصاءات امس الاحد ان عجز التجارة الخارجية الاسرائيلي قفز الى 1,057 مليار دولار في نيسان (ابريل) مقارنة مع 782 مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي.

وهذا هو اكبر عجز تجاري تسجله اسرائيل منذ آب (اغسطس) عام 1999. ويبلغ العجز في اول اربعة اشهر من العام الحالي 3,067 مليار دولار مقارنة مع عجز حجمه 2,546 مليار دولار في نفس الفترة من عام 2000.

## طيران الامارات تنفي دفع رسوم لخطوط الهندية

■ دبي - رويترز: نفت شركة طيران الامارات المملوكة لحكومة دبي اتفاقها على دفع رسم سنوي قيمته مليون دولار للخطوط الجوية الهندية (اير انديا) مقابل التمتع بحق تسيير رحلات جوية الى مدينة حيدر اباد الهندية.

وكان اي.اتش. جونغ كبير الموظفين في وزارة الطيران المدني الهندية قد ذكر يوم الجمعة الماضي ان طيران الامارات حصلت على حق تسيير رحلات جوية الى حيدر اباد مقابل دفع رسم سنوي قيمته مليون دولار لشركة اير انديا.

وقالت طيران الامارات في بيان تلقته رويترز امس انها حصلت على حق تسيير رحلات الى تلك المدينة الواقعة جنوب الهند بعد مفاوضات بين حكومة دبي والحكومة الهندية وانها لم تدفع اي مبلغ مقابل هذا الحق.

ومن المقرر ان تبدأ طيران الامارات تسيير رحلات منتظمة الى حيدر اباد في الاول من تموز (يوليو).

وتعجز شركة اير انديا التي تعاني من أزمة سيولة وتمتلك اسطولا صغيرا مؤلفا من 27 طائرة عن الاستفادة من حقوقها الجوية الى أقصى درجة لدى العديد من الدول. ولهذا السبب بدأت الحكومة الهندية تتقاضى رسوما من شركات الطيران الاجنبية نظير منحها حق القيام برحلات جوية الى الهند بدلا من السعي لتبادل حق القيام برحلات جوية معها.

## بليز يلح لجدول زمني لانضمام بريطانيا لليورو

■ لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امس الاحد انه اذا قرر الدعوة الى انضمام بلاده الى العملة الأوروبية الموحدة فانه سيسعى الى اتمام العملية برمتها خلال الدورة البرلمانية المقبلة.

وقال بليز ان له يتزحزح قيد انملة عن سياسته المتصلة في البيت في قضية الانضمام لليورو في النصف الاول من فترة ولايته المقبلة وطرحها في استفتاء عام اذا ما رأى انها فكرة جيدة.

وردا على سؤال عما اذا كانت عملية انضمام بريطانيا للعملة الأوروبية الموحدة في حالة الشروع فيها سيجري اتمامها قبل الانتخابات بعد القادمة قال بليز لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بالطبع سيكون هذا هو المتوقع ان يفعله المرء. الا ان الشيء الوحيد الذي قلنا هو اننا سنجري تقييما خلال النصف الاول من الدورة البرلمانية... واذما ما اوصينا الناس بالانضمام الى العملة الموحدة فسوف تكون لهم الكلمة الفصل».

وحديث الحكومة البريطانية خمسة اختيارات للانضمام لليورو في عام 1997 مركزة على استمرار اقتصاد البلاد في تحقيق التقارب في الاء الاقتصادية مع اقتصاديات دول منطقة اليورو وتأثير عملية الانضمام على العملة والاستثمار وصناعة الخدمات المالية. ومن المقرر اجراء الانتخابات العامة في السابع من حزيران (يونيو).

وتنص خطة التغيير الوطنية الحكومية على ان اعاد اقتصاء اليويد وينيتها الاساسية المالية للتحول الى اليورو سيستغرق ما بين 24 شهرا و3. شهرا بعد اتخاذ قرار الانضمام.

# شركات تركية تسعى لزيادة صادراتها الى العراق للتخفيف من آثار الازمة الاقتصادية في بلادها

بغداد - من كمال طه:

عبر ممثلو عدد من الشركات التركية التي ساهمت في معرض للمنتجات التركية في بغداد عن استيائهم لاستمرار العقوبات المفروضة على العراق الذي يجدون فيه منفذا مهما للتخفيف من آثار الازمة الاقتصادية الحادة التي تشهدها تركيا.

وقد شاركت في هذا المعرض الذي انتهى السبت 157 شركة تركية من مختلف القطاعات الصناعية خصصت لها مساحات واسعة لعرض منتجاتها وابرام عقود او بدء مفاوضات لارام عقود مع الحكومة العراقية.

كما حضره اكثر من 500 من رجال الأعمال الاتراك، الى جانب مستشار التجارة الخارجية في رئاسة الوزراء التركية كورساد توزمان.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، عبرت مسؤولة في شركة ايباكار التركية المتخصصة بصناعة الالبات عن قناعتها بان العراق يريد من خلال ابرام عقود مع ممثلي الشركات التركية «مساعدة الاقتصاد التركي المتريدي بصورة او باخرى».

وتعاني تركيا من أزمة مالية خانقة نجمت عن قرار

مفاوضات مع وزارة النفط العراقية للحصول على عقد لتغيير محطات الوقود.

ورأى ان الشركة التي ساهمت للمرة الاولى في هذا المعرض «فوتت فرصا كثيرة في السابق حيث اشترى العراق محطات وقود من ايطاليا والصين».

واضاف ان «فرحتنا كانت كبيرة عندما بلغنا وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح خلال زيارته للجناح ان جميع محطات الوقود العراقية مستهلكة وبحاجة الى تغيير».

وقال هاكان بينزات، ممثل مجموعة الشركات التركية ميسا المتخصصة بالبناء ان الشركة قطعت اشواط كبيرة للحصول على عقد لبناء الفئ وحدة سكنية في محافظات بغداد وميسان وذي قار والمثنى تقدمت 198 شركة عالمية لتنفيذه.

واضاف ان الشركة نجحت في «اعداد نموذج في مدة اقصاها 28 يوما وبمستوى عالي التقنية ومواد ذات مواصفات عالية مما يعطينا الاولوية والاحقية للظفر بالعقد» الذي سيسير مع وزارة الاسكان والتعمير العراقية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ورأى ان هذا العقد «سيفتح لنا ابوابا على تعاون



عارضة في معرض للمصوغات الذهبية في بومباي بالهند اكبر مستهلك للذهب في العالم

## مجلس الذهب العالمي يستعد لاطلاق حملة ترويج وتسويق بكلفة 55 مليون دولار

لندن - «القدس العربي»:

قياما بيع كميات هامة من احتياطياتها الذهبية في الاسواق، كما أدى الى زيادة كبيرة وسريعة بالعرض. كما اسهم ببوط سعر المعدن النفيس تغير الاندواق في الدول الغربية عن الذهب باتجاه البلاتين الذي أصبح على نحو متزايد اكثر شعبية كمادة لصنع الحلي.

تقول هاروكو فوكودا، رئيسة مجلس الذهب العالمي، ان الحملة ستركز على الجوانب العاطفية والروحية المرتبطة بالذهب وليس بالجوانب المتصلة بامتلاك الاشياء المادية.

وتستهدف الحملة زيادة الطلب الاستهلاكي على الذهب كحلي واشياء زينة من اجل رفع اسعاره التي هبطت حاليا الى ما دون 300 دولار لالوقية (الاونصة) مقابل 835 دولارا في الثمانينات. وحسب ادبيات مجلس الذهب العالمي فان البنوك المركزية الكبرى بالعالم اسهمت في هبوط اسعار الذهب من خلال

## افتتاح معرض دولي للمجوهرات في دبي غدا

■ دبي - «القدس العربي» - تبدأ غدا الثلاثاء فعاليات معرض دبي الدولي للمجوهرات 2001 الذي يستمر خمسة أيام بمركز دبي التجاري العالمي.

ويظم المعرض مجلس الذهب العالمي، وهو هيئة لا تستهدف الربح وتمتلك منتجي 80 بالمئة من انتاج الذهب بالعالم.

وستقدم شركات عالمية ثلاثين تصميمًا من التصميمات الفائزة بجائزة «محترفي فن الذهب» 2000.

وذكرت جاكى ريد مديرة المشاريع العالمية في معرض دبي الدولي للمجوهرات ان مجلس الذهب العالمي يتطلع دوما الى ابراز مواهب المصممين المحليين الذين بإمكانهم مساعدة العملاء على تحويل افكارهم في المنتجات فعليا.

ويعد معرض دبي الدولي للمجوهرات أول معرض في الشرق الاوسط يستضيف هذه المجموعة المميزة التي تم عرضها في كل من باريس وروما وتايبيه وطوكيو.

## الاردن يريد تفعيل اتفاق تجاري مع العراق وقع بالاسبينات بدلا من توقيع اتفاق جديد

■ بغداد - اف ب: اكد وزير التجارة والصناعة الاردني واصف عازز ضرورة تفعيل اتفاق وقع في 1976 بين العراق والاردن لاعفاء السلع المتبادلة بين البلدين من الرسوم الجمركية، بدلا من توقيع اتفاق جديد للتجارة الحرة بينهما.

وفي حديث لصحيفة (الناصرية) العراقية، قال عازز ان «المطلوب في الوقت الحاضر هو تفعيل الاتفاقية الموقعة مع العراق في 1976 لتوسيع التجارة بين البلدين بدلا من توقيع اتفاقية جديدة للتجارة الحرة».

واضاف ان الاتفاق الذي وقعه البلدان في 1976 يشمل «اعفاء جميع السلع المتبادلة بين الطرفين من الرسوم الجمركية»، موضحا ان «اتفاقية المنفعة التي بحثناها سابقا ولا تزال موضع بحث ما هي الا تعبير شكلي» للاتفاقية الاولى.

وكان الوزير الاردني اجري الاسبوع الماضي في بغداد محادثات مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وعدد من الوزراء، تناولت مشاريع التعاون القائمة وسبل تطوير حجم التعامل التجاري والصناعي بين البلدين.

واشار عازز الى ان «هناك اصلا اتفاقية عربية مر عليها اربع سنوات بين 15 دولة (...) من بينها الاردن والعراق (...) وادت الى خفض الرسوم بنسبة 40 %».

واضاف «نحن نتبادل الكثير من السلع

## مجلة: انرون الامريكية تعززم الانسحاب من مشروع دولفين للغاز

■ دبي - اف ب: ذكرت مجلة متخصصة امس الاحد ان شركة انرون الامريكية تعززم التخلي عن حصصها في مشروع ضخ لتزويد الامارات بالغاز الطبيعي من قطر.

وتشارك انرون في المشروع الذي يحمل اسم (دولفين) مع مجموعة الؤفست الاماراتية التي تملك 51 % من الحصص ومع مجموعة توتالفرنسا الفرنسية التي تملك 24,5 % بالمشاوي مع شركة الامريكية.

لكن حسب مجلة ميدل ايست ايكونوميك دايجست (ميد)، فان انرون تعززم التخلي عن حصصها في المشروع لتتوافق «النموذج الجديد للتشغيل الذي وضعته الشركة».

ونقلت ميد عن مصادر صناعية قولها ان انسحاب انرون المقرر في 14 اذار (مارس) يعود ايضا «لهامش الربح الضعيف» الذي قد تتمكن من تحقيقه من المشروع.

ويتضمن عمل مشروع دولفين انتاج الغاز من جميعين في حقل غاز الشمال القطري البحري الضخم ومد خط لتاييب الغاز بطول 350 كلم يربط ما بين وحدة المعالجة في رأس لفان (قطر) ومحطات الطويلة (ابو ظبي) وجبل علي (دبي).

ومن المقرر ان ينقل خط التاييب البحري 180 مليون متر مكعب من الغاز يوميا من حقل غاز الشمال باتجاه المناطق الصناعية في الطويلة وجبل علي.

وتقوم توتالفرنسا بدور المنتج في المشروع فيما كان من المقرر ان تقوم انرون بمد خط تاييب الغاز والتسويق وإدارة المشروع.

واكد مسؤول في توتالفرنسا لجلة «ميد» انه «يجب عن شركاء جديد».

ويضي مشروع دولفين الذي يستدعي استثمارات بمليارات الدولارات، بتقنيته المرحلة الاولى من مشروع انبوب الغاز الذي يقترض ان يتم اصاله الى سلطنة عمان في فترة لاحقة، ثم الى باكستان بالباطح وحتى الى الهند.

## 270 شركة بريطانية تشارك بمعرض في طرابلس الغرب

■ طرابلس - اف ب: افتتح امس الاحد في طرابلس معرض بريطاني تجاري كبير بمشاركة اكثر من 270 شركة ومؤسسة اقتصادية وتجارية بريطانية، بينها 70 شركة تعرض منتجاتها مباشرة، كما اقام منظمو المعرض.

واضاف المنظومون ان بين الشركات العارضة «شركة شل النفطية وبيتش غاز اللتين تسعيان للحصول على استثمارات ضخمة في مجال النفط والغاز بالإضافة الى شركة اير وسبيس وشركة لاندروفر التي تسعى لدخول السوق الليبي».

وأعلن مصدر دبلوماسي بريطاني في طرابلس ان قيمة «الصادرات البريطانية الى طرابلس وصلت الى 300 مليون دولار في مجال السلع، وتم تسجيل «المبلغ نفسه تقريبا في الخدمات المالية والسياحية والمواصلات».

واشار المصدر الى ان «البلدين سبق واتقفا في شهر تموز (يوليو) 1999 على تعزيز وتطوير علاقاتهما لتشمل كافة المستويات والميادين».

## اتفاق بين السودان والبنك الاسلامي حول برنامج اقراض يستمر 3 سنوات

■ الخرطوم - «القدس العربي» - وقعت الحكومة السودانية مع وفد البنك الإسلامي للتنمية على مذكرة تفاهم حول برنامج يقرض بموجبه البنك الإسلامي السودان للمساهمة بمشاريع تنمية في الثلاث سنوات المقبلة.

وأوضحت مصادر بالخرطوم امس بان المشروعات المقترحة الجديدة خلال السنوات الثلاث تشمل مجالات الكهرباء والطرق والخدمات الصحية.

وقد وقع الاتفاق عن حكومة السودان الدكتور حسن احمد طه وزير الدولة

## معرض للمنتجات العراقية في دمشق قريبا

■ بغداد - اف ب: اعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة العراقية امس الاحد ان معرضا للمنتجات العراقية سينظم في دمشق في بداية حزيران (يونيو) المقبل.

ونقلت صحيفة (الراي) الاسبوعية عن هذا المصدر قوله ان «وزارة التجارة تعزم اقامة سوق عراقية كبيرة لبيع المنتجات المحلية في دمشق مطلع شهر حزيران (يونيو) المقبل».

واضاف ان «الشركة العامة للاستيراد والتصدير التابعة لوزارة التجارة باشرت بدعوة الصناعيين العراقيين بالمشاركة في عرض منتجاتهم في المعرض الذي سيستمر تسعة ايام وتقوم بتهيئة جميع الوسائل والمسائل التي من شأنها اجاح هذه السوق العراقية».

وقد وقع المصدر نفسه ان «العام الماضي شهد اقامة سوق عراقية كبيرة في دمشق عرض فيها منتجات محلية الصنع لاقت رواجاً منقطع النظير».

يذكر ان العلاقات بين العراق وسورية تشهد منذ 1997 تحسنا واضحا مع اعادة فتح الحدود الشترية امام الوفود الرسمية والتجارية وبدء تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في 1980.

وقد وقع البلدان في 31 كانون الثاني (يناير) اتفاقا لتبادل التجاري الحر بينهما، دخل حيز التنفيذ في الاول من نيسان (ابريل) الماضي، وبسهم هذا الاتفاق للبلدين بتبادل السلع والبضائع التجارية بدون اجازات وبدون رسوم جمركية.

## مدير صندوق النقد يدعو دول الخليج لآظهار استقرارها لجذب الاستثمارات

■ النامة - من عباس سلمان: قال هورست كولر عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي انه يتعين على دول الخليج العربية ان تظهر ان منطقتها مستقرة سياسيا حتى تجذب مزيدا من الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

وكان كولر يتحدث بعد اجتماع جرى السبت مع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي في البحرين عن مستقبل الاقتصاد العالمي وسياسات المجلس لواجهة العمل.

وقال كولر «اعتقد فعلا انه يتعين على المنطقة ان تجذب مزيدا من الاستثمار الاجنبي المباشر، ويمكنهم عمل ذلك او الترويج له... باظهار ان... او لا المنطقة مستقرة سياسيا، هذه هي الاولوية رقم واحد للمستثمرين».

واضاف للمصحافيين في البحرين «وثانيا ان المنطقة تتدجم بما يجعل المستثمرين الاجانب المباشريين يرون المنطقة مكانا واحدا وليس مقسمة الى الست او سبع دول».

ومضى يقول «ومن الواضح ان هذا النهج في اتماع الوزراء واعتقد ان هذا شيء مشروع جدا».

واضح للوزراء والحكومات بالتعديل بهذه العملية».

وسئل كولر ان كان يعتقد ان منطقة

## ما الذي يسعى اليه من زيارته لقطر ونيجيريا؟

# الصادق المهدي بين إمامة مؤوودة وشريعة مفقودة

خضر عمر المنان \*

بين هرويه الدرامي من السودان خلال ما أسماه هو «عملية تهنتون»، في التاسع من ديسمبر من العام 1996 وعوَّده اليه يوم الثالث والعشرين من نوفمبر العام 2000 تحت مظلة عملية أطلق عليها «تفكحون». مرت أربع سنوات كاملات ظل خلالها الصادق المهدي- زعيم حزب الأمة رئيس الحكومة المنقلب عليه يوم الثلاثين من يونيو للعام 89- هائماً على وجه ضارباً في بلاد الله طولا وعرضا محالاً لتسويق أحلامه- عبر أشكال شتى- في العودة إلى عرسي الحكم الذي عشقه ولهم ويتغلق وظيفة سواد- يمكن ذكرها ما طوال عمره.

عقب هرويه الشهير- الذي يصر الكثيرون من أنصاره على تسميته هجرة- أسرع وأل بالانصراف من إلى ما أسماه به بتجمع الشتات- الوطني المعارض قاتلاً بأن سبب هرويه من السودان هو إحصاسه بأنه أصبح رهينة لدى النظام الحاكم ومحاصراً وأنه بذلك يبضخ عن المخرج الحقيقي للزامة التي أوجدها هذا الظلم من خلال ممارسات تتناقى مع أبسط قواعد حقوق الإنسان والمواطنة على حد قوله.

داخل دائرة الشواهن المتضرسة تلك وجد الصادق نفسه أمام حقيقة مرة لم يعهد طوال حياته أن يتعايش معها حتى وهو طالب في بريطانيا منتصف الخمسينيات وهي بعده- اختياراً أو قسراً- عن السلطة وأضواها وهذا ما يقسر سر أسراره في ضروقة البحث بأقل تكلفة ممكنة عن طريق يمكنه من تحقيق الحلم الأيسر- لا بل الأوجده- لديه.

فكانت- في هذا السياق- لقاؤه بأنانيا مع معيَّوه الشيخ الترابي- على وزن مبعوث الكرسي البابوي- وهي شخصيته (وصال المهدي) زوجة هذا الشيخ القابع منذ الحادي والعشرين من فبراير الماضي خلف قضبان السجون بتهمة تقويض الدستور- الدستور الذي وضعه هو نفسه، والتعرض على إسقاط النظام الحاكم بالقوة- الذي أوجده هو أيضاً- وتكنا هذا النظام قد جاء السلطة عبر صناديق الاقتراع على ظهر دبابه!

وفي إطار تحسسه طريق العودة لمعاقبة حبيبته الضائعة (السلطة) هرول الصادق للقاء صهره الشيخ الترابي في سويسرا يوم 2 مايو للعام 99 كان يومها الأخير- ولا يزال رغم بسجنه- هو الحاكم الفعلي للسودان- ثم توج بالصاق مسامحه تلك بلباقته المعروف مع الجنرال عمر البشير في جيبوتي يوم السادس والعشرين من شهر نوفمبر من العام نفسه.. كما فضلا عن المقالات- عبر رحلات مكثية كثيرة قام بها المهدي- مع العديد من زعماء دول العالم منها: مصر والسعودية والإمارات والكويت وبنية وإيران وإرتيريا وأثيوبيا وكينيا ويوغندا.. والقائمة تطول هنا، بجانب قادة أحزاب وخصميات تاريخية مثل الزعيم الأسطورة نيلسون مانديلا وغيره من فاعلي الخير من السودانين مثل ذلك الذي رتب لقاء جديفي بن المهدي والتررابي.. ولما تجد كذلك الوسائل والسعي المتسمتمة فقد علقه وتول كحري العودة إلى السودان بدعوى أن مسأله من غير في الدخال ستمكن حزبه من ممارسة نشاطه مجدداً- كما ورد في كتابه «العودة».. أهدافاً أربعة لتلك العودة

وصفها بالتاريخية وهي:

أولاً: إنهاء الحرب الأهلية الدائرة داخل السودان منذ العام 1983 ونفسيه السلام العادل.

ثانياً: تحقيق ما أسماه به الديمقراطية المستدامة.. ثالثاً: بناء حزب الأمة بصورة تجعل منه مؤسسة ديمقراطية قومية مستمرة بؤسستها بل بقدرات فردية.

رابعاً: إعادة هيكله هيئة شؤون الأنصار كمؤسسة دينية مستنيرة توجهها قيادة تابعة من المؤسسة ومستصحبة لها في أداها.

وكن وحتى الآن لا أحد- حتى الصادق نفسه- يعرف ما تحقق- ولو نسبياً- من هذه الأهداف المجتمعة أو متفرقة:

إنها مأساة قد لا يصدقها بعض من يقرأ هذا المقال لكنها حقيقة يعرفها كل أهل السودان أو من عاش فيه يوماً.. أنها أمر أشبه بعبادة الفرد وذلك ما يقسر سر بقاء المهدي وآل بيته في صدارة الأحداث السياسية والدينية في السودان كل هذه السنين- أي منذ قيام الثورة الهديية أواخر التاسع عشر الميلادي- رغم

ولو أراد المسائل أن يكون أكثر تحديداً لقال للمهدي: ما الذي تحقق على أرض الواقع من تلك الأهداف الأربعة التي حددتها لوهوتك للسودان بعد هرويك الكبير وفرارك بجلده منه؟ ثم: أين موقعك الآن على خارطة السياسة السودانية؟ فهل أنت من المعارضين أم جزء من النظام؟.. وكذلك: ما الذي تسعى إليه من وراءه من خلال جولاته المكثية خاصة خارج السودان؟ وبأي صفة؟.. ما الذي يمكن أن تعود به من جولتك الزائرة لصلحة وطقك لا لمصلحة نظام انقلابي يفقد الشرعية الحقيقية الأمر الذي يجعله ينجند رجلاً في مقام لتسويق سياسته عله يجد يوماً شرعية كان يحقه عنها- وما زال- أشبه بمن يبحث عن ابرة في كومة قش!

بيدو أن ما سبق لي أن نشرته يوم التاسع عشر من يونيو العام 99 بصحيفة «القديس العربي» تحت عنوان «المهدي يقود انقلاباً ضد الشرعية الشعبية لصالح الشرعية الانتقالية» أصبح واقعا تكرر مع ممارسات المهدي بالفعل.. وهو ذات المقال الذي أكدت فيه أن ممارسات المهدي- ومنها مثل هذه الجولات التسويقية- لا تعد حزب الجبهة الإسلامية الحاكم فحسب وإنما تضفي عليه شرعية يرض أهل النظام لاكتسابها بأي ثمن حتى لو كان هذا الثمن انتخاباً لا يترشح فيها إلا الجنرال عمر البشير وعمر البشير وحده لتحقيق قوزه الكساح بالبيع!

والنابض البعض- أقول البعض- ربما يجد للمهدي عدراً لما يقوم به من دور عظيم في إسداء جميل للنظام لا أحد يمكنه التكهن حده هذا الجميل أو المقابل للرجو من أسأته.. وقد أشرتنا إلى بعض ملامحه أعلا- وهي إجمالاً لتتكرر حول: (عودة المهدي للسلطة بأي ثمن كان وبشكل يحفظ له ماء وجهه أو كبريائه).

ولكن النظار بحدادية وصدق إلى ملات حزب الأمة الذي يتزعمه المهدي يشقىه السياسي (فعلياً) والديني (شكلياً) لا بد أن يتوقف طويلاً على عدد من التحديبات الحقيقية التي تواجه هذا الحزب التاريخي العريق والصادق على وجه الخصوص منها على الشكل التالي:

– الإمامة: وهو أمر لم يحسم بعد بل ظل محل خلافات كادت أن تؤدي للصدام بين الصادق وأبناء عمومته وعماته وتعصف ببيت المهدي بأكمله.. وهي خلافات أوقفتهم تداعياتها يوماً عند باب الشرطة السودانية.. حيث لا إمام للانصار (الكنيان الديني لحزب الأمة) منذ وفاة الهادي المهدي (عم الصادق) إبان السبعينات من القرن الماضي.. وهو منصب يسعى الصادق للحصول عليه حتى يمكنه الجمع بين الزعامتين السياسية والدينية الأمر الذي استعصى عليه لإدماطه برؤية أكثر شيايية وتحضراً وعصرية من أغلبية آل بيت المهدي أنفسهم يتزعمهم أولئك الذين ترسوا في الغرب وشاهدوا وقراءوا وأروا كيف تحكم تلك البلدان حتى من قبل من يتحدرون من نفس العائلة مثل: بوش في الولايات المتحدة أو بوتو في باكستان أو غاندي في ما نسمى بأعرق الديمقراطيات (الهند).

– ترسيم الحزب وإصلاحه من الداخل وإعادة هيكلة كتيبه: حيث يتمثل الكثيرون من منتسبي حزب الأمة من سياسة فردية لا تعرف ديمقراطية في قرار أو حرية في رأي أو مرجعية في غياب الصادق.. وذلك هو سر الشلل الذي أصاب الحزب وأدى إلى تشرده من بل ودخوله في نفق لا يزال المخرج يبعث عن مخرج منه غير المنطقت.

– وضع حد للجدل الدائر بين الفصائل بين الزعامتين: الدينية والسياسية وفق أسس تأخذ بعين الاعتبار مستجدات العصر وتواجهها وما ينبغي عليه القيام به كحزب ذي صبغة العصر ويتكون الأغلبية من أهل السودان.

– تحديد حصة المهام التي يجب على كل من الزعيم الديني ووصيفة السياسي القيام بها ووضع حدود لصلاحيات كل منهما.

– إيجاد آلية أكثر فاعلية للنبهوض بالحزب من كبوته التي يعيش في خلفها منذ أمه بعيد.. آلية تغذّي من مداء شيايية مؤهلة وتشرّب من تجارب كبار الحزب.. آلية تكون قادرة على الصمود بقوة أمام أي عاصفة مهما عظم شأنها.

– أخيراً وليس أخراً- الخروج من تابوت التاريخ الغابر وإجترار أمجاد الأسلاف.. فهؤلاء أقدوا دورهم كما ينبغي وذهبوا (قليس الغنى من يقول أن (أيي خاصة وأن السودان الذي يبغى به إمام الحزب أخطر وهو: أن يكون أو لا يكون.. وهنا مربط الفرس).

هكذا تتزايد الخواوف وتتعاظم المخاطر من اتساع دائرة ثقافة الشك في سلوك وافعال السياسة السودانيين من قبل الأوساط الاجتماعية بالتوازي مع تنامي الحسرة والمرارة لسنوات تسربت من بين مسامحاتها كافة أحلام هؤلاء السودانيين وأملهم صغيرها وكبيرها.

ولأن موضوعنا هنا هو الصادق المهدي فسؤالنا الأخير:.. ما الذي يسعى إليه من جولته الحالية التي بدأت يوم الخميس الثالث من مايو الجاري بين نيجيريا ودولة قطر بعد حصوله على مباركة اللقاء عمر البشير؟ وما الذي يمكن أن يقدمه أي من قادة هاتين الدولتين لبك عجز أهل مجتمعهم عن إيجاد حل لتشلالات التمسلة فيما تحركت شعبه سلطة تسمي نفسها (الإنقاذ) وهي التي عجزت حتى عن الإنقاذ نفسها من الانقسام؟

\* الأمين العام لرابطة الإعلاميين بالندماق

## هل تنتج مصر الكراهية وتنتج إسرائيل التكنولوجيا المتقدمة؟

يكثف بذلك بل هد بانتهاج نفس سياسة حرق الأرض والبشر جميعا ضد سورية والسلطة الوطنية الفلسطينية حتى قبيل قادتيتها بالتفاوض السلمي مع أتو أبييب وفق رؤيتها للسلام والأمن في المنطقة، والصحف المصرية تنتج كراهية، ويرغم خلفاها الين مع الحاكم في بغداد حول منهجية العمل العربي وإدانتنا لدوره في وقف المصالحة والتصالح والمصالحة وتخبرها مما يعود بالنفع على دولته، نود أن نذكرك لقفك لاندستلال أنه عندما هدد الرئيس حسين صديق قبل نهاية عام 89 بأن هي مكانه حرق نصف إسرائيل ان هي اعتدت على بلاده قام قائمته عالم الديمقراطية ومؤسساته المدنية والحقوقية للدفاع عن «الدولة اليهودية التي كتب عليها اقترانها من تعديين بين أنظمة حكم وشعوب هجيبة».. وتقول ان الصحف المصرية تنتج كراهية؟

أقول للسفير الإسرائيلي.. الصحف المصرية لا تنتج كراهية.. وما يراه هو نوع من أنواع الكرامية وهو تعبير صادق عن وجهة نظر مصرية صميحه ولا يقارن بما تنتجيه بل وسائل إعلام بلاده كل ساعة من ازدياد وعنصرية وتزييف وادعاء.. كما لا يقارن بما يصدر على لسان زعمائها وقادتها وسياسيها من اقوال تحث على الكذب والافتراء والاضطباب والكراهية والعطل والغطرسه.. ويشترك الطرفان في الإعلام والساسة في الدعوة للعنينة لسحق الآخر وتدميره وإقصائه ونفيهِ ومواصله العمل على تدميره مناديا وعمويا.

أقول للسفير الإسرائيلي.. شعمون يبررس الذي كتب على الرئيس مبارك بن بضعة أيام محالاً «دق أسفين» بينه وبين الرئيس ياسر عرفات كما قالت صحيفة «هارتس» وبعدها الصادر في أول من هذا الشهر، وهو الذي أمر قواته إبان فترة رئاسته للحكومة الإسرائيلية منذ حوالي خمس سنوات في أعقاب اغتيال إسحق رابين على يد شهاد يهودي يقتل أطفال لبنان في معركة «قانا» العسكرية التي قامت بها طائراته والبيعت العربية ضد العزل العسكري بلادد إسرائيل في عهد يهودي يبروراني يملان رشدي من إقصاء وتهديد.. وتقول ان الصحف المصرية تنتج كراهية!

أقول للسفير الإسرائيلي.. لا تعلم أن كلا من يوسف لبيد الذي يرأس حزب شينوي وتحاووم لختنتال عضوي الكنيست الإسرائيلي الحالي يبلوران في هذه الأيام اقتراحا بقانون يقضي بإلغاء اللغة العربية كلغة رسمية ثانية في إسرائيل والإبقاء فقط باللغة العبرية كلغة رسمية وحيدة، حججة أن ثقنتن استخدام اللغة العربية بهذا الكيفية سيفتح المجال لنمات لأقليات أخرى لها نفس الصلقة والوصعية هما يعلمان ان هذا الأمر غير وارد وإنما هي الكراهية والبغضه ضد العرب داخل إسرائيل وخارجها.. وتقول ان الصحف المصرية تنتج كراهية!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

قبل ان تعلن ادارة بوش (الآين) سياستها الجديدة حول العراق اسرع كل من المجلس الأعلى للثورة الاسلامية لياقر الحكيم، والدكتور محمد بحر العلوم، عضو المجلس الرئاسي السابق للمؤتمر «الوطني» العراقي، باطلاق التصريحات والكتابة لا تعرض الدفاع عن الحكومة الامريكية فحسب، بل لنشر جملة من المغالطات التي لا بد من الرد عليها بغية اظهار الحقيقة لشعبنا العراقي المنكوب بالنظام وبامريكا وبما يسمى بمعارضة الخارج.

في 4/9/2001 نشرت صحيفة «لواء الصدم» حوارا لياقر الحكيم مع جريدة «الحياة» اللندنية يقول فيه: ان مجلسه «كمؤسسة هو عضو في المؤتمر و زال عضوا في المؤتمر، كما انه لم يشعر بالرحم حين استخدمت نفس كلمات الوزير البريطاني بيتر هين في كانون الأول (اكتوبر) 1998، اثناء تنفيذ خطة تلعيل الصحراء، حول موت الاطفال في الجنوب العراقي حين صرح بان «موت الاطفال في منطقة كردستان برنامج، لكن النسبة في المنطقة الخاضعة لسيطرة النظام، بقيت مرتفعة، بل تتصاعد يوما بعد يوم».

والغالبه الفظيعة همتا هي ان تغاضي عن حقيقة سقوط القنابل والصواريخ المغطاة باليورانيوم، اثناء حرب الكويت وبعددها، على اطفال الجنوب لا الشمال، تلك القنابل التي نشرت السرطان بين 1.5 مليون من أبناء الطائفة الشيعية الذين يؤكد الحكيم على الدفاع عنهم.

يغالط الحكيم ايضا حين يقول: «فالدنيار العراقي الآن في المنطقة الشمالية في العراق قيمته تساوي كل دولار تسعة عشر دينارا ونصف الدينار، لكن في المنطقية التي توضع لسيطرة النظام الدولار يساوي الفا وثمانمئة دينار، وهذا فرق كبير جدا»، والصحيح ان الدينار «القبوي» المتداول في الشمال هو من النوع الكويتي القديم وهذا النوع قوي في كل مكان، في الشمال او الجنوب او الخارج، اما الدينار «الضعيف» المتداول في منطقة النظام، فقد تم طبعه محليا واضطرارا نتيجة التضخم الفظيع الذي عم البلاد من جراء المقاطعة الاقتصادية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

## مغالطات قادة المعارضة العراقية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ولتجميد الاموال العراقية ومنع التداول بها خارج العراق.

في 8/4/2001، اعلن محمد هادي، المسؤول في تنظيم المجلس الأعلى عن استعداد المجلس للدخول في مصادات مباشرة (بدون شروط مسبقة) مع الادارة الامريكية»، (راجع اللغ العراقي، العدد 113). واذاف، «لم تتلق اطلاقا اية مساعدة مالية من امريكا»، الا ان المسؤول لم يذكر استلام المؤتمر 65 مليون جنيه استرليني (حوالي 90 مليون دولار) من الحكومة البريطانية، إذ كتبت نشرة «العراق» الناظفة باسم المجلس في لندن، في عددها 43 بتاريخ 10/10/1993 تقول، «وكان وزير الخارجية البريطانية قد اعلن عن تبرع الحكومة البريطانية بمبلغ اضافي قدره اربعة ملايين جنيه استرليني ضمن اطار برنامج المساعدات الانسانية (كذا) للعراق ويهدا بلغ ما ساهمت به الحكومة البريطانية منذ شهر نيسان (ابريل) 1991 خمسة وستين مليون جنيه استرليني».

اما الدكتور محمد بحر العلوم فذهب الى ابعد من الحكيم حين طالب الامريكان، في مقالته في جريدة «الحياة»، ليوم 2/4/2001 بتغيتت العراق عن طريق الافتراح: «ان اقل ما يمكن ان تساعده به الادارة الامريكية هو العمل العراقي من اجل الخلاص من صدام ونظامه ان تتبنى مشروعين مهمين: الثاني، اقامة منقلقة آمنة في الجنوب والغرات على غرار ما جرى في شمال العراق (كردستان) لحماية من تبقى من المواطنين ومن تدمير بيوتهم المتحتية». هناك مجموعة من المغالطات في هذا التصريح الخطير نذكر منها:

1- ان يعطي الحكومة امريكية الحق في فرض سلطتها على الشعب العراقي في الجنوب كما هو الحال في الشمال.

2- ان المنقلقة الكردية غير آمنة، اذ اشعل فيها الحزبان الكرديان منذ 6/10/1992 حربا ضد اكراد تركيا الذين انهمزوا الى العراق هربا من الحكومة التركية العنصرية. (راجع تصريحات سفين زده بي، ممثل حدك في انقرة ليام او توتل، مراسلة الاداعة البريطانية في نفس التاريخ).

3- جاءت حرب جلال الطالباني ضد الحركة الاسلامية الكردية التي استمرت من 23/10/1993 وحتى بداية 1994. (راجع نداء الراشدين الناظفة باسم باقر الحكيم، العدد 66 في 22/2/1993). وفي الحرب الطويلة بين الحزبين الكرديين الحاكمين والتي استمرت من 5/1/1994 وحتى ايلول

## ردا علي فيصل حوراني:

# الارسوزي لم يؤسس ابدا حزبا باسم «حزب البعث»

علق وصلاح الدين البيطار)، كانت قد استعيض اسمها باسم «البعث» فلم يعد احد يذكر الاسم السابق «الاجبا».. ووضعت المبادئ والاسس بعد تعديلات وازافات اجريت على مبادئ الاحياء، سنة 1942. واستمر الامر كذلك حتى السابع من نيسان (ابريل) 1947 حين عقد المؤتمر التأسيسي، وكوسر اسم «حزب البعث» ووضع الدستور، متضمنا النظام الداخلي واصول تعديل المبادئ الخ..

حلل العام 1943، بعد ان انقض من 1939 عن انطاكيا وسانكترنو، كان سفر العراق للتعليم (او في العنوان): بعث الأمة العربية في لسانها. كان فكر الارسوزي دائما يتناقض مع فكر البعث، الا في الايمان بالامة العربية، الذي ضد الاشتراكية، لانها: «تستاري بين العبادات والناس العاديين، على حد زعمه». وكان يؤمن بان الزعيم هو «صفوة الأمة» وليس بالزعماء، وقاعدتها التي تتمثل في كل فضائل الأمة، ولذلك فهو الوجه

الوحيد الذي يستطيع استنباط قدراتها، وكان في بعض الاحيان يسأل من يسميهم الخلاء: الا ترون صورة الله في وجهي؟». اكتفى بهذا واسمك يا سيد فيصل: سارايبك في «تنصيب» الارسوزي قائدا مؤسسا.

هل تتذكرك يوم قرر صلاح جديد وزبائنيته، جعل الارسوزي يلقى «محاضرات» بالاسم (حوراء) عبر التلفزيون، وكان يقدمه على الجدي. هل تذكر منير العبدل الذي نفذ تاسيس ما دعى «بنادي البعث» وكان داعية الارسوزي، والمكلف بمهاجمة القيادة القومية عم انه كان حزبا.. مع الالف..

هل تذكر، حين اطلق صلاح جديد، جماعة الكرم الحوراني، وهو الذي سجنهم حسب امر استصدره من القيادة القفوية، ليهاجمو القيادة القومية، ومع ذلك منع اكرم العودة الى سورية، وارجعه من الحدود. انت تسمي صلاح جديد، وجماعته بالاشتراكيين.. وكان يذمهم اشتراكيون فعليون، والناس صلاح ونيروه الاشتراكية.. ولكنه صضح عليهم بعد ذلك، واول من سجنه خالد الجندي رئيس اتحاد نقابات العمال، واتهمه زورا بسرقة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ارجو من حضرتك نشر هذه الرسالة الموجبة الى فيصل حوراني ولكم الشكر.

حضره السيد فيصل حوراني المحترم.

أرجو ان يكون لديك الوقت لتستمع لي بعض ملاحظات حول ما جاء في «دروب المهدي» 19 اقول ثبت لي لك لم تطع على امور لم تعاشها على كل حال، وان اذنت ببعض صفات كانت تطلق جازفا في فترة زمنية الجانجوه فيها راحيا بها.

1- الارسوزي حين هجر عام 1939 عن انطاكيا وسانكترنو، كان مسافر الى العراق للتعليم في مدرسه، ثم عودته الى دمشق، اسس حركة سماها «الحزب العربي»، وكان من اعضائه وهيب الغانم، سليمان العيسى، صفدي اسماعيل، علي حيدر وسامي الجديي (وهذان من المسلمية) وغيرهم.. كان هذا العام 1942.

في هذا الوقت كانت حركة «الحزب العربي» التي اسست في واسط والثلاثيات، (مؤسساها: ميشيل

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ردا على رسالة السيد القارىء احمد العتيبي في «القديس العربي»- برصد القراء، العدد 3722 تاريخ 8/صفر 1422هـ- في رده على راي «القدس العربي» الصادر يوم 20 ابرياء 26 ابريل

## دخول الكويت ام احتلالها؟

صفحة (بريد القدس).

أود ان أقول للسيد العتيبي، نعم كان دخولا وليس احتلالا، حيث ان الكويت عادت إلى ترواب الوطن الأم مؤتمتا، وليعلم انها ستعود أجلا أو عاجلا إلى ارض الحضارة والكرامة، أرض العراق العظيم.

وأخيرا أقول هل السيد حقا من

## الافتخار بالأرية والمجوسية والزرادشتية على حساب العراق

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استطرت اى ترك وطني العراق مع عائلتي بعد الهزيمة البرزانية على اربيل مهد طفولتي في 1996، وقامت القوات البرزانية بمذابح وحملات تصفية ضد كل من شكوا في انتمائه الى الطالباني، وكانت عائلتي من ضمن العوائل المغضوب عليها، حيث قتل اخي الوحيد اثناء الصدام المسلح، وقد طبقت قوات البرزاني صنوف التعذيب بانصاف الطالباني، وقامت بالتشهير بهم عبر قناتها التلفزيونية وكانهم اسرى قوات دولة اجنبية.. وما يكن الطالباني اقل قسوة بأسراره من قوات البرزاني، لذلك اضطرنا للهرب من اربك، واحمد الله لأنه تم قتلنا بها في مكان، ونحن في انتظار اليوم الذي يتحقق فيه الاستقرار والأمن والأمان لجميع العراقيين في ارضهم.

لأنني لم انتبه ان حلم الوطن الكردي قاد المتطرفين إلى الافتخار بكل ما لا يمت الى العراق، أولئك الذين باتوا يتكبرون بالأرية والمجوسية والزرادشتية على حساب الوطن، اعترد لأنني لم اشك في حينه بأن المنظمات الانسانية والتشهيرية التي تملأ كردستان تهدف تحت سمع وبصر حماة كردستان العراق الى نشر السجسية بين العوائل الكردية المسلمة مستغلة حالة العوز والبؤس الجماعي لشعبنا.

في صيف العام الماضي كتبت في زيارة الى اربيل، واثار استغرابي وجود عدد هائل من اللاجئين الكرد رجلا ونساء وشيوخا واطفالا من الهاربين من تعيم البرزاني - الطالباني، وهم يعيشون في اقصى الظروف واكثرها بؤسا وقد تحدثت في البعض منهم فاكذوا ان الحزبية والعشائرية، وانعدام الأمن والاستقرار وحرية الراي الآخر هو السبب في الفرار المستمر من كردستان. ان الذين لا يسمعونهم ظروفهم المالية في دفع آلاف الدولارات للمهربين فانهم يفضلون اللجوء حتى الى المناطق التي تخضع لسيطرة الجيش العراقي.

في الغربة لا تستطيع ان امسح عن ذاكرتي طيبة شعبنا العراقي الذي يحاول الحزبيون تشويهها، لا



## رأي القدس

# اعتراف فلسطيني متأخر بكارثة أوصلو

■ بدأت الأوساط الرسمية الفلسطينية تروح هذه الأيام لنفخة جديدة وغريبة، مفادها أن السلطة مستعدة لوقف الانتفاضة كلياً مقابل وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

ويأتي هذا الترويج في وقت تصعد فيه حكومة ارييل شارون الاسرائيلية عدوانها على الشعب الفلسطيني، فبالأسس توغلت جسداً في منطقة رفح وهدمت منزلين، ويوم امس ارسلت مرسداً طائراتها العمودية لاغتيال احد قيادات حركة «فتح» في مدينة جنين في الضفة الغربية.

السلطة الفلسطينية التي يبدو انها اعتمدت وقف الاستيطان، او تجميده، كسياسة جديدة لفتح حوار مع الادارة الامريكائية، والعودة مجدداً الى مائدة المفاوضات، ارسلت مبعوثين الى الولايات المتحدة، الأول محمود عباس (ابو مازن) مهندس اتفاقات اوسلو، حيث من المقرر ان يلتقي كولن باول وزير الخارجية الأمريكي، والثاني صائب عريقات كبير المفاوضين الذي حظ الرحال في نيويورك للقاء كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة.

فالرجل، «ابو مازن» في واشنطن هي الاظفر لان الرجل يتسم بدرجة كبيرة من «الرونة»، وكان من اكثر المسؤولين الفلسطينيين انزعاجاً من استمرار الانتفاضة، وصرح بذلك علناً في أكثر من مناسبة.

والرجل، اي «ابو مازن» يفضل دائماً العمل بصمت، وحلف الابواب المغلقة، ويرى في الدبلوماسية السرية الطريق الأكثر اماناً للوصول الى اتفاقات بعيداً عن الصحافة والكاميرات التلفزيونية، ولهذا كان القوة الرئيسية وراء مفاوضات اوسلو، ولم يترد لحظة واحدة عن فتح أكثر من قناة اتصال مع شارون الذي التقاه أكثر من مرة في مرزعه الخاصة، مثلما التقى ابنه عمري.

ولا يعترض احد مطلقاً على حق «ابو مازن» أو غيره في محاولة فتح قنوات دبلوماسية هنا وهناك، تقود الى شرح

وجهة النظر الفلسطينية، ورفع «الفيفو» المفروض على زيارة الرئيس ياسر عرفات الى واشنطن، ولكن الاعتراض هو على حجم التنازلات التي من الممكن ان يقدمها السيد «ابو مازن»، مقابل اي انجاز دبلوماسي يمكن ان يحققه.

وحتى تكون اكثر وضوحاً، نقول ان الشعب العربي الفلسطيني لم يقدم خمسمئة شهيد، وخمسة عشر الف جريح، بينهم الفان من العوقين اعاقاً دائماً، من اجل وقف الاستيطان او تجميده، والعودة الى مائدة المفاوضات وفق شروط شارون.

فلاستيطان الذي سيكون تجميده مقابل وأد الانتفاضة كان من المفترض ان يتوقف اثناء مفاوضات اوسلو التي اشرف عليها السيد «ابو مازن»، وقادها شريكه وصديقه أحمد قريع «ابو علاء»، ولكنهما لم يتسكبا بهذه النقطة، وقدمتا اعترافاً صريحاً بالدولة العبرية، وانتهاء حالة الحرب معها مقابل حلول جزئية قادت الى عمليات اذلال مضنية للفلسطينيين على مدى السنوات السبع الماضية.

ونحمد الله ان الدكتور نبيل شعث احد كبار المفاوضين اعترف امس، وفي مؤتمر صحافي علني، ان المفاوضين الفلسطينيين اخطأوا في مفاوضات اوسلو عندما لم يصروا على وقف النشاط الاستيطاني، وقال بالحرف الواحد «اعتقد ان خطانا الكبير كان عدم وقف المستوطنات قبل المضي قدماً في اي مفاوضات قبل عام وقبل عامين». وقبل خمسة اعوام، انه لخطا كبير ان سمحنا لذلك بان يحدث».

السلطة تقف امام خطأ آخر اكثر كارثية وهو مقايضة الانتفاضة بوقف الاستيطان، والماملون ان يعترف الدكتور شعث، و«ابو مازن»، وصائب عريقات بهذا الخطأ عندما يكتشفون آثاره السلبية المدمرة على الشعب الفلسطيني، وعلى اي حال سيكون اعترافاً متأخراً وبدون اي قيمة، تماماً مثل اعتراف الدكتور نبيل شعث الأخير.

■ يجده اعتراف المؤتمر القومي العربي هذا العام في بعضه مختلفاً عن دوراته السابقة المتتابعة طيلة عقد التسعينات، وذلك لأنه قد يستمد نوعاً من ارضية واقعية مغايرة كان يفتقدها طيلة دوراته السابقة التي كانت موضوعاتها تقتصر على شريط من التلاسن الخفيف والسريع مع القضايا المطروحة، فالفرد السابق كان يحاول ان يأتي بكل ما يعاشره في مفهوم قومي، كان عقداً يتبع نكسة حرب الخليج الثانية بسلسلة من النكسات السياسية الكبرى على كل صعيد، فعاش الوطن العربي שלא غير مسبوق تحت ضغط من نقائص البهديات القومية، وقد راحت تسرح وتمرح على اجواء الثقافة والاعلام تصب جام غضبها على القومية العربية، وانها ليست حملة لكل اوزار الماضي القريب وقواجمه السياسية والسياسية، وحتى تداعي مؤسسو المؤتمر التي انشائه منذ بداية تلك المرحلة الهائسنة كان في تصورهم انهم ربما استطاعوا لكمة شتات الناس، وشبكات الافكار في وقت واحد، وصياغة مشروع مقاومة جديدة للمصهيوني العام والخطرق الداخلي العربي المتخلف حدود الدولة العبرية، الى ما يشبه زلزالاً ثقافياً يتأثره فئات عربية بالامتداد من اديانها، او بالبنية الصهيوني، وبالمتخالف الموضوعي معه، لكن المؤتمر القومي الذي اراد ان يبني نواة مقاومة لكن هذا الذي يحدث له، علمنا العربي دون ادنى اعتراض او مراجعة، وكانه مبرمج مسبقاً لا زلزاله، لم يستطع ان يكون احسن حالا من واقع النقطة الخيف قوله، فانه تلقى النكسة التي تلاقي من عام الى آخر مرة واحدة، وهي في اصلها شتات فكري وسياسي من كل صنف ولون، كانت تحسن ان المؤتمر مضطر ان يتحول الى صيغة رمزية أكثر منها مؤسسة فعلية، فيقاد المؤتمر يصير مجتمعا عبراً لنقطة العمل العام، وربما امسى دبلا على صفة الموضوعية الايديولوجية المتداوله التي تريد ان تثبت ان القومية العربية امتست من ذاكرة الأمام، وانها فقدت قدرتها على الامساك بمشغفات الحاضر الوارو بمهرجانات لنذب الذات، وسامت الافكار والعقائد التي تلقى عليها تبعات الانهيارات والمآسي العامة، لكن المؤتمر مع ذلك كان يتابع اجتماعته السنوية، محاولاً ان يكون شاهداً على التحولات، ومنكمراً الامة باحواالي المتردية، بما كان لها، تحققه، وما تبقى عليها من واجب الصمود والانتقال الى الازمان الاخرى الأكثر اجابية فيما لو اتج لها ان تصح منمنظفاتنا النظرية، وان تستعيد شيئاً من حريتها الفكرية والسياسية، غير ان وظيفة الشاهد

## المؤتمر القومي العربي في بغداد دليل «حال الأمة» عندما لا تحاكم القومية العربية بجريرة الأدلجات المنتصبة بها

### مطاع صفدي \*

لم تكن سهلة، إذ كان المنوع الأكبر خلال حقبة التسعينات، وربما حتى اليوم، هو فعل الشهادة على الواقع كما هو، وهذا لا يتضمن اعلان الحقائق، بل مجرد الاشارة الى مذابح الحقيقة كل يوم، وتسويق الاعيب للترويج للاكتاذيب العامة العلنية والمنظمة، بدءاً من تصنيع اختراعها ما وراء الحدود، الى مركز الضخ الاعلامي التي استولت على الكلمة والصوت والصور، فمن كان قادراً على الوقوف في وجه التيار المسلح بكل اساليب السيطرة؟ ومع ان المؤتمر يشعر انه هو الواحة الوحيدة في هذه الصحراء، بيد ان زواج الصحراء تتغلغل بين صفوفه، وشبائته الفكري والانساني لم يكن يسمح بتوليد تنوع ايجابي حقيق، بقدر ما دعم حواجز شفافة بين مجموعاته وفراده تعاني من احراجات المواجهة مع اشيء الامور، والمصارحة ما بين اطرافه، اشكى من عفة العجز عن التحول الى حزب سياسي بمعنى الكلمة، كما انه لم يبرح مستوى التلاقي الوقت او التجمع العرضي، حتى وصفه البعض من داخله وخارجه، بنادي متقاعد العمل العام، مثلاً كيف السبيل الى التفكير بان المولد الاصلي للقومية العربية الحديثة منذ اواسط القرن العشرين انما كان هو انطلاق الصراع الوجودي بين الغزاة الهنابية والامة العربية في ذلك الوقت الذي ساد فيه التشبث بالمتصالح الكامل قلباً وقالباً مع ذلك العدو التاريخي، وكيف يمكن السماح لاية جماعة من قيادات الماضي والحاضر، بالاعلان عن مقاومة فعالة لاشكال التطبيع، ثم يأتي الاحراج الاعراب امام الدعوة الى الاصلاحات السياسية، ومواجهة مسحن الرأي في اقطارنا وربما اوشك المؤتمر على التحول الى واحدة من اكبر محن الراي هذه والتي مسرح صامت لعارض تلك الازمة لكن دون ان تلقى لها منتفضاً عقلياتنا واصحابنا.

غير ان المؤتمر امكك تصميجه الذاتي، ورفض ان يتقنع، وان يخل امام صعوباته الذاتية وعواقبه الخارجية، وانذا كان لم يتطور الى مؤسسة تضالية كبرى الا في مهبط التي مجرد جمعية خيرية لا تجرأ ان تتركيا، وامعارض سنوية لثمانين جلد الذات، وربما كان البعض مصرراً على عدم التنازل عن

الفلسطيني العربي قد وقع له وعليه اخطر انقلاب فكري وعقائدي حدث في التاريخ العربي ما ضلوا وحاضراً، الفعامة السلفية الهيمية لو كثر قابلية للتصدق، لو لم يكن قد تحقق هذا الانقلاب في التحليل والفهم والاعتقاد لدى مختلف النخب السياسية والثقافية. لكن هذا الضيف هو الامر الحاسم الذي لم تستأصل حملة «التشليل»، آخر جذر له، ان وقع ذلك الأمر العجيب وهو ان الممثلين ضلوا انفسهم ايضاً، سقطوا في عين الشرائك التي تصومها لضحاياهم، صدقوا اكاذيبهم، وراحوا يعاملون الفلسطينيين والعرب معهم، كأنهم فعلا اسوا نجانا وخرفا متطوعة ذاتيا للذبح، وهكذا كما يقال انقلب السحر على الساحر فحين اخذت اسرائيل في فخ السلم الذي لم تكن قابلية به الا كوسيلة اخضاع حقيقية ضد الفلسطينيين، وربما ضد اقربار عربية جزيت عن تقديره اية تنازلات جديدة، واعقدت انها قادرة على اقتاع خصوصها والقبول بأشياء التنازلات، وها هي اليوم امست على شفا حرب حقيقية ضد الفلسطينيين، وربما ضد اقربار عربية اخرى واسلامية، لكن دون ان تكون الحرب حلا لغزتها من ذاتها اولاً.

ما نزيد قوله ان القومية العربية ليست ايدولوجيا، ليست مجرد شعارات سياسية قابلة للرفع او الخفض، للبروز او الزوال انها تعبير عن وجود الامة، فماد هذا الوجود متعرضاً لخطار الازالة او التهميش والتزقيم فلا سبيل للدفاع على قيامها الا اولاً، بل انها تقترب من خط التحدي الاكبر بعد ان لم يعد السلم حلاً، وخاصة بالنسبة للكيان العربي، فالسلم صار يعني انقراض الكيان اليهودي، وتحوله الى مجرد اطار سياسي لليهود والعرب معا، وهذا ما يعارض جوهر المشروع الصهيوني، فاذا كان منذ متخبر حقيقي طراً على توازن القوى بين اسرائيل والعرب فانه لا يتنازل هذه القوى بمعناها

العسكري، بل يتمثل في فقدان المشروع الصهيوني نفسه لاستراتيجيته الوجودية، وهي استحالة قيام الكيان العبري الخالص من ناحية، وان الاصرار على طابعه ذلك لا يكون الا ضداً على كيان فلسطيني آخر لا يمكن ازالته نهائياً، وعلى امة عربية واسلامية لا تقبل بهذه الازالة وترفض الهيمية الصهيونية عليها تحت اية ذريعة اقتصادية عولية او ثقافية.

ان المؤتمر القومي الذي اختار انعقاد دورته لهذا العام في بغداد قد يستمد دفعا حيوياً جديداً من هذه التغيرات العربية انطلاقاً من التعديل الذي يتناول اهم المحاور في الصراع مع اسرائيل، فما كان يراهن عليه هذا المؤتمر بصوت خفيض طيلة حقبة العسر والحل في العمل القومي، قد يجد بعض اراهينه على ارض الواقع، وهو ان حمنة السلم الكاتب لن تفقد الوعي العربي كلفته الاخيرة تجاه اباطيل الاعلام مهما تسلمت باختي تقنيات غسل الامسغة، فالواقع سددها ولا يمكن تزيفها والابقاء على هذا الموقف ديبلا عن حقائقها الموضوعية الى الابد، وبالتالي يعود الواقع العربي الاصلي ليعرض دلائله، ويكشف المازق الاسرائيلي الجديد ومعه مزاج اولئك القلة من المتكاذبين على انفسهم وعلى شعوبهم، والشاعرين المدوعين جنتان العصر الاسرائيلي من بين عرب السلطة والقلم المنزف والمصلحة الفردية المغلفة، فالعرب لم يكافحوا مني عام لكي يستبدلوا مشروع النهضوي بالمشروع الاسرائيلي مع الالفية الثالثة، ان يتنازلوا عن تراثهم وفكرهم لكي يتكيفوا مع المعتقدات العبرية والفكر الصهيوني، ولعل تجربة السلم الاسرائيلي والنطيع العربي، قد كشفت ما لم يكن خافياً من قبل الوعي العربي، ولكن جاءت الوقائع لتجعل معطيات موضوع ممارسة علنية شاملة، وساهمت في انتاج الرفض الشعبي المباشر بدءاً من الساحة الفلسطينية والصمود العراقي الابي، وتلك التجربة التي لم تنته فصولا بعد، وما زالت عند اولي منعطفاتها الاساسية، هي التي فتحت خلاصاً من المعطيات الحارة التي يحتجها فكر عربي جديد، يراجع على صونها مسلماته، ويزيل عنها صندا الاعمال، ويعيد البصيرة قدرتها على التفاعل الخلاق مع تجارب امته الصهيونية ان المؤتمر القومي يدعو الى تغيير بنيته، واعادة تاسيسه فكرياً وتنظيمياً وممارسته، ويبحث عن موقعه الطبيعي في ريادة العمل الجادة، ويبحث عن موقعه الطبيعي في ريادة العمل القومي وتحديثه ذلك هو تحدي المؤتمر نفسه اولاً.

\* مفكر عربي مقيم في باريس

## القدس 19

# مساحة حرية لوجه الله والوطن...

### حسن بيومي

■ في بعض الجلسات التي تنعقد عنها المناقشات وترتفع فيها حرارة المباحثات، أحياناً قد يباغتنا البعض بسؤال يحمل في طياته نقداً أو تهكما وربما الأثنين معا.

هذا السؤال عادة يؤدي إلى مضمون واحد وهو لماذا لا نستعمل كل مساحة الحرية المتاحة لدينا في «الولايات المتحدة» وأن لم يكن منا والآن فاين ومتى نقول كل ما يجب أن نقال؟

هل ما زالت عقد الخوف القديمة المترسبة فينا تربط السنة البعض؟ أم إن بعضنا اعتاد الحذر والترقب حتى صارت من سمات حياتهم اللصيقة.

إذا حدث وطلبنا «في هذه الجلسات» من السائل أن يُعرف لنا الأشياء التي يجب أن نقال، وأن يكون أكثر تحديداً في اتجاه السؤال.

تكون الأجابه في العادة اما لتعثما وتخبطا او هجوماً غير موضوعي لا يجدي في الغالب ويندج تحت بند السفسطة اللغوية التي لم يعد لها مبرر وجود.

ويبقى السؤال الاستفزازي دون اجابة محددة بعد ان يثير حوله العديد من علامات الاستفهام، كلها تدور حول مساحة الحرية المطلوبة هنا او في أي مكان وهل احسن معظمنا استغلالها وفي النهاية تجده من يسأل عن جدواها.

بداية نقول اننا عاصرنا او سمعنا عن سنوات كانت تشتهر فيها السلامة بالصمت المطبق، ومن يخالف او يعان التمرد تقول الروايات الحديثة انه كان يخرج من رحلة نهاب بلا ايباب.

عن هذه الرحلة كانت تنسج الاساطير والحكايات حتى صار الكثير يتحاشى ترديد كلمات المعارضة علناً بل ويتجنب مخالطة اصحاب الرأي المخالف خوفاً من عدوى الثورة ومن ثم البطش، وبعضه كان يلتمس عنرا (أي عنذر) ليثبت عكس هذا، ومنهم من كان يتلفث ويمينا ويساراً عسى ان يجد عينا ترصده وتمحه سبياً يستقر به في الظل الجميل.

في هذا الوقت تقلصت جدا مساحات الحرية حتى ان السماع لاذاعة لندن كانت تعتبر تهمة.

هذه الأيام شهدت نكاجاً خاصاً لاصحاب العقليات التامرية تلك النوعية التي تتوافر في أي مكان وزمان وتستطيع ان تتلون وتتماشى مع أي عصر، وساهمت من قبل وما زالت تساهم في خلق القصص البوليسية المثيرة والتي تضيء جواً من البطولة الزائفة على أغلب رواياتهم.

انقضت بحمد الله هذه الأيام وتغير الزمان او تقدم كثيرا، واصبح العالم كله بفضل التقدم الاعلامي يشاهد بقرية صغيرة.

الآن الموقف اختلف بالنسبة للحرية ومساحتها متقدمة ولا يعدمه نظام معين بعد ان اصبح التطور الاعلامي هو الضمان الأول والأخير.

على المستوى العربي صارت لدينا مساحة هائلة ترتع فيها حرية الرأي «أي رأي» ما بين المحطات الفضائية وقنواتها المنتشرة في كل مكان وبين كم المطبوعات الهائل التي تراها ايضاً نذمت.

الآن الخبر الذي ترفض اذاعته وكالة الأنباء «الوطنية» لم تقطفه عشرات الوكالات الاخرى وربما تضيف له ما يدعها الوكالة الوطنية للمساعدة بالاعلان والتصحيح.

لم تعد التشكك يأتي حال من الأحوال مساحة الحرية بل العكس الغالبية ترى ان الكلام صار له اجدي بعد ان كثرت الاقوال وقلت الاعمال وهؤلاء يروا ان المشكلة في مساحة عمل مشترك وطريقة الحوار وهما ترتبان ببعض لأن العمل دون تنظيم او حوار مسبق يصعب عيئا.

المشكلة الكبرى التي تواجهنا الآن هي طريقة الحوار بعد ان اصبحت الحبرية تعني لدى البعض احاديث فضفاضة وتصورات خيالية تتحول أحيانا الى تلهيل او تضليل او تجريح وتخوين.

ومن ثم يتحول الحوار الى أداة للتفريق بدلا من التجميع، طريقة الحوار سواء على مستوى الجلسات الخاصة أو المدة للفضائيات ظهرت على بعضها في الآونة الأخيرة اعراض الكبت القديمة التي عايننا منه في الماضي فامسا صراخ عنتري وهجوم مفرد واما احاديث رمزية مبهمة تخلق جواً من الاشاعات لا يؤدي الا للشرفاء في الغالب.

اصبحت الحرية في بعض الأحيان والمتوافق عيئا تقيلا على بعضنا الذين لم يعتادوا الا على العزم والزم واذاً تم وضعهم في بيئة مكتسوفة تخبطوا او ادعوا البطولة وانهم حماة الوطن، لئلا سمعنا مع اتنا استخدمنا كل مساحة الحرية المتاحة والمتوافرة، ولكن اما اننا لم نجد توظيفها بعد، او اننا لم نحسن التعامل مع تلك المعطيات الجديدة «علينا» والتي من الممكن ان تتحول مساحة الحرية فيها الى وحش كاسر يبيطش فقط باصحاب القضية، لأن اصحاب الجاه والتفوذ وصناع القرار لديهم اصوات عالية وكثيرة تدفع عنهم أي ضرر.

وأخيراً، التحدي كما هو معروف ليست منحة او هبة تستجدي او يستغنى في أمرها، ولكنها تؤخذ غلابا، ولا يبرعها سوى الحوار مرة أخرى نقول ان مشكلتنا الرئيسية ليست في كم الاقوال، ولكن في حجم الافعال ومدى تأثيرها.

الحكم في الجزائر، بأنه «وراء» زيارة الوعد الصحافي الى الدولة العبرية، يتأسس على مصادقة الرئيس بوتفليقة لرئيس وزراء الدولة العبرية، أثناء تجميع الحسن الثاني في المغرب، لكن تلك المصادقة التي فسرها بوتفليقة على نحو لا يعطيها أي اهمية، لم يتبعها سلوك رئاسي جزائري يناقض ذلك التفسير، بل ان ردة فعل الرئيس بوتفليقة على زيارة الوفد الصحافي الجزائري كانت لافتة خاصة حدتها، وقدتمت الجزائر في ظرفها الصعبة لخمس عشرة مليون دولار نقداً، واستقبلت مؤخرًا الرئيس قبدل كاسفرو.

يقال الكثير عن الحكم الجزائري بلسان الناظرين من الخارج ان ذلك البلد الذي يمر بطرف مقلقة، ويصعب على هذا الحكم الذي يتعرض للشك ان يطرح كل مسأله، لكن المراقب من الداخل يرى ويسمع ويتابع ما يجعله يستخف بالمشغفات التي تجعل هذا الحكم شيطاناً متحالفاً مع شياطين العدو ان في العالم، اولاً ما يمكن قوله عن مشغفات التشكك في نوايا وتوجهات الحكم الجزائري، انها متسرعة وانها نظرة من بعيد، وانها تقتصر على الابهان وتستفيد من الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة والعقده.

\* كاتب فلسطيني

## الجزائر وشطحات الاتهام للحكم

### عدلي صادق \*

ولم يتزعج الحكم الجزائري من تمدد هذه الاحزاب في الجامعات وفي الاوساط البحرية، ومن ممارستها للعمل الثقافي والايديولوجي بحرية تامة، كذلك فإن مشروع «الوثام المدني» الذي اعلن عنه الرئيس بوتفليقة، كان تعبيراً عن الميل الى المتصالح مع قواعد الحركة الارهابية المسلحة الملتطية بالاسلام، باعتبار ان شباب هذه الحركة، المغرب بهم، والقواعد الاجتماعية لهذه الحركة، يمكن ان تسهم في تشكيل الازمة لتتحالف الاسلامي ووطني يساري يناصر الاستعمار العدا، ويغالب وضغوط الشريحية التي نقلت الولاء الى الغرب وما تزال تعشش في ثنايا مؤسسات الحكم.

وليس صحيحاً ان الحكم في الجزائر، هو الذي ارسل وفداً صحافياً الى الدولة العبرية، بل ان العكس هو الصحيح، فللمرة الأولى، يصدر بياناً رئاسي عربي، يدين بشدة والى درجة التخوين زيارة مواطنين (صحافيون او تجار او غير ذلك) الى الدولة الصهيونية، فلم تفعل السلطات العربية التي لم تتصالح مع الدولة العبرية هذا، عند زيارة شخصيات من رعاياها الى الدولة العبرية، ويبدو ان اتهام

وضد التنازل الاستسلامي للعدو وضد التطبيع معه!

لقد قطعت شريحة من الطبقة الحاكمة الجزائرية، ومن الكوادر السياسية الحزبية والعسكرية، التي ترعرعت في كنف النظام اليساري السابق (طغت) شوطاً طويلاً في اظهار العداة للقرى الاسلامية المصادرة، ودفعا عداؤها الى نقل الولاء الى الغرب المنتصر، وكان طبيعياً ان يشتمل هذا النقل للواء على تداعيات خطيرة، في مقدمتها الشماتة في الحالة العربية والشغب من الاوساط الغربية (والامريكية تحديداً) والاكثر حداً على الامة العربية والاكثر عداً لقضاياها، ومن بين هذه التداعيات، كذلك، محاولة التصالح مع العدو الصهيوني واقامة الاتصالات السرية معه والارتباط معه بتفاهات لتعاون.

غير ان هذه الشريحية من الطبقة الجزائرية الحاكمة، كانت وما تزال- في الواقع- عامشية وغير مؤثرة على نحو حاسم في السياسة الجزائرية العامة، على الرغم من محاولاتها اضافة الالهية على نفسها، وليس ادل على هذه الحقيقة من واقع تأثير الجنرال خالد نزار، فهو خارج الحكم وخارج دائرة

<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عريق 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594 (212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)</p>	<p>الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمود بريطانيا و 750 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>
<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419</p>	<p>القدس</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>الاشتراكات:</p>

